رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الحرب
والمعنى الحقيقي للنصر
وآفاقه..
ص ٣

١٢ صفحة | الخميس ـ ١ ـ نيسان ـ ٦ جمادى الاخرة ١٤٠٢هـ ـ العدد ٤٣٣٦ | ATH — THAWRA - Thursday - 1 - April 1982 No. 4336. | ٢٥ فلسا

السيد الرئيس صدّام حسين وجلالة الملك حسين يتفقدان معسكرين لمقاتلي اليرموك والمهمات الخاصة

الرئيس القائد يُبدي ملاحظاته لبناء المقاتل الواعي القادر على تحمّل مصاعب القتال



■ الملك حسين : المعركة التي يخوضها العراق هي معركة الحياة للأمة العربية وبداية الانتصارات للعرب

تفقد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية صباح امس معسكرين من معسكرات تدريب المقاتلين من قوات اليرموك الاردنية والوية المهمات الخاصة العراقية •

واكد جلالة الملك حسين بن طلال في كلمة قصيرة بمقاتلي قوات اليرموك ان هذه المعركة التي يخوضها العراق اليوم هي معركة الحياة للامة العربية وهي بداية الانتصارات للعرب في كل مكان بـاذن الله ••

وقال جلالة الملك •• اننا واداء للواجب نصبح جميعا على هذه الارض العربية الطاهرة جنودا واخوة في الجيش العربي دفاعا عن الحق العربي وعزة الوطن العربي •• ونحن امتنا وثيقي الصلة بالماضي وواعين لمسؤولياتنا نحو هذه الامة في حاضرها ومستقبلها •

وفيما يلي نص كلمة جلالة الملك حسين بن طلال ••

اخواني الشباب

انا اسعد ما اكون بهذا اللقاء الذي يجمعنا على هذه الارض العربية العزيزة الغالية حيث يصنع المجد ويصاغ بالوعي وبالعزم وبالتضحيات •• حيث يدافع العرب عن حق العرب في الحياة وتتوثق الصلة بالماضي ويؤدي الرجال واجبهم على اكمل وجه من اجل المستقبل •• مستقبل الاجيال العربية الاتية لتعيش حرة عربية على كل الارض العربية بأذن الله •• هذه المعركة هي معركة الحياة لهذه الامة وهي بداية الانتصارات في كل مكان بأذن الله •

انقل للاخوة تحيات ومحبة كل اعضاء الاسرة الاردنية الواحدة مع التقدير لكم لانكم كما ذكرت في لقاء سابق لنا تمثلون كل الاسرة الاردنية بمشاعرها وبوقوفها الى جانب العراق •• الى جانب الحق في هذه المعركة وفي كل الظروف والاحوال

البقية ص١١

السيد الرئيس صدّام حسين يودّع جلالة ملك الأردن

غادر بغداد عصر امس جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له في ختام زيارته للقطر استغرقت يومين •

وجرى لجلالة الملك توديع رسمي كان في مقدمته السيد الرئيس صدام حسين وشارك فيه السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ونعيم حداد رئيس المجلس الوطني وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء •

وبعد ان صافح جلالة الملك السادة الوزراء من المودعين عانق جلالته السيد عزة ابراهيم والسيدين طه ياسين رمضان ونعيم حداد والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة •• فيما صافح السيد الرئيس اعضاء الوفد الاردني الشقيق المرافق لجلالة الملك •

وعند سلم الطائرة الخاصة عانق السيد الرئيس ضيفه جلالة الملك حسين متمنيا لجلالته والوفد المرافق سلامة العودة •

هذا وضم الوفد المرافق السادة مضر بدران رئيس

البقية ص١١

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى إتصالين هاتفيين من جلالة الملك خالد والشيخ جابر الصباح يؤكدان فيهما وقوف بلديهما مع العراق في حربه العادلة

اتصل هاتفيا بالسيد الرئيس صدام حسين مساء امس جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية •

وجدد جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز للسيد الرئيس وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب العراق في حربه العادلة ضد الفرس العنصريين •

واتصل بالسيد الرئيس ايضا سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت مؤكدا وقوف الكويت مع العراق في معركته ضد العدو الفارسي •

جند القادسية الجديدة يواصلون انتصاراتهم على كافة الجبهات

[illegible] ـريًا كبيرًا وآخر متوسطًا للعدو الفارسي

سمرت قواتنا البحرية الجسورة امس هدفا بحريا كبيرا واصابت هدفا اخر للعدو الفارسي العنصري في قناة خور موسى شمال شرق الخليج العربي كما اسقطت له طائرة سمتية في قاطع الشوش •

وذكرت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها عن نتائج فعاليات جحافلنا المظفرة في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس ان طائراتنا المقاتلة واصلت غاراتها الجريئة على مواضع وقطعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة •

واجمل البيان خسائر العدو المنظورة الاخرى بـ (٢٢) قتيلا وتدمير دبابة ومدفع وثلاثة شفلات •• وفيما يلي نص البيان ••

بيان رقم (٦٦٣) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

سيبقى العراقيون الاماجد يواجهون القتال بالقتال ويواجهون العدوان الفارسي بمزيد من الاقدام والتضحية والصمود حتى تتخلى الزمرة الخمينية الحاقدة عن احلامها

البقية ص١١

مصدر عسكري يؤكد: قواتنا تدمّر للعدو في قاطعي الشوش وديزفول : ٢٤٦ دبابة ـ ١٠٢ مدرعة ـ ١٧٨ عجلة ـ ٣٩ مدفعًا ـ ٩ قواعد صواريخ وتستولي على ٥٨ دبابة ـ ٢٣ مدرعة ـ ١٦ مدفعًا وكميات من الاسلحة

اعلن مصدر عسكري لواع امس ان الاشتباكات العنيفة لقواتنا المسلحة الباسلة في قاطعي الشوش وديزفول قد الحقت خسائر جسيمة باليات ومعدات العدو واسلحته المختلفة اضافة الى ما سبق الاعلان عنه من الخسائر البشرية الكبيرة •

واضاف ان ابطال جيشنا المؤمنين بالله وبتربة هذا الوطن والمدافعين عن ارض الرسالات قد استطاعوا خلال المعارك الاخيرة التي جرت في قاطعي ديزفول والشوش من تدمير مائتين وستا واربعين دبابة للعدو ومائة واثنين مدرعة ومائة وثماني وسبعين عجلة مختلفة اضافة الى تسعة وثلاثين مدفعا من عيارات مختلفة وتسع قواعد للصواريخ •

واضاف المصدر العسكري يقول انه نتيجة للمعنويات العالية لمقاتلينا وضباطنا الاشاوش واصرارهم على النصر •• اضطرت عدة وحدات من جيش العدو الى الفرار • مخلفة وراءها اعدادا كبيرة من الاليات والعجلات غنمتها قواتنا المسلحة وجميعها صالحة للاستعمال •

واجمل المصدر العسكري غنائم قواتنا بما يلي •

١ ـ تم الاستيلاء على ثمان

البقية ص١١

إقرار جدول الاعمال المقدم من العراق لقمة عدم الانحياز السابعة في بغداد

اقر مكتب التنسيق لدول حركة عدم الانحياز مشروع جدول الاعمال المؤقت للمؤتمر السابع لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة المقدم من العراق •

تم ذلك خلال ثلاثة اجتماعات عقدها المكتب في نيويورك بحضور ممثلين عن كافة دول عدم الانحياز كان اخرها في الثامن عشر من اذار الحالي •

وسيقدم مشروع جدول اعمال المؤتمر الذي يعقد في بغداد للفترة من السادس الى العاشر من ايلول المقبل الى المؤتمر الوزاري للحركة الذي يعقد في هافانا في وقت لاحق لاقراره ورفعه الى مؤتمر القمة •

ومن اهم القضايا التي تضمنها جدول الاعمال مراجعة عامة للوضع السياسي والاقتصادي الدولي وتقييمها وسبل تعزيز دور الحركة في المجال الدولي ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وتعزيز السلم والامن الدوليين •

وركز جدول الاعمال على قضايا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتسوية السلمية للنزاعات بين دول عدم الانحياز طبقا لمبادىء الحركة وميثاق الامم المتحدة •

ويأتي تبني مكتب التنسيق

البقية ص١١

في رسالة لوفدنا الرياضي بدورة كأس الخليج العربي

الرئيس القائد : نحرص على أن يخطو العرب كل يوم خطوة ايجابية بما يعمق علاقات الأخوة والمحبة

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان ما نحرص عليه اشد الحرص هو ان يخطو العرب كل يوم خطوة ايجابية بقدر وحسب الظروف ومعطياتها وبما يعمق علاقات الاخوة والمحبة مع الجميع •

واضاف السيد الرئيس في رسالة بعث بها الى الوفد الرياضي العراقي المشارك بدورة كاس الخليج العربي السادسة لكرة القدم •• نجد ان المصلحة القومية تقتضي منكم وربما تتدارسون هذا مستقبلا كذلك مع الفرق الرياضية الشقيقة لكل الاقطار العربية على ان تكون مبارياتكم ودية واخوية من شانها ان تنقل الخبرة الرياضية بين فرق الاقطار العربية وتعمق روح الاخوة •

وفيما يلي نص رسالة السيد الرئيس :

ايها الاخوة رئيس واعضاء الوفد الرياضي العراقي لدورة كاس الخليج العربي السادسة لكرة القدم •

بعد التحية •

لاحظت من خلال متابعتي لبعض فصول المباريات بين فرق الاشقاء

البقية ص١١

يوغسلافيا وغينيا تؤيدان الجهود المبذولة لايقاف الحرب بين العراق وايران

بلغراد ـ ٣١ ـ واع : اكدت يوغسلافيا وغينيا ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية في اسرع وقت واعلنتا تأييدهما للجهود المبذولة من قبل الدول الاسلامية وحركة عدم الانحياز في البحث عن تسوية سلمية وعادلة للنزاع بين البلدين •

وتعهد البلدان في بيان مشترك صدر في كل من بلغراد وكوناكري في ختام الزيارة الرسمية للرئيس اليوغسلافي سيرجي كرايغر لغينيا الليلة الماضية بالمساهمة مع بقية الدول غير المنحازة في انجاح التحضيرات للمؤتمر السابع لرؤساء دول او حكومات بلدان حركة عدم الانحياز الذي يعقد ببغداد في ايلول القادم •

قائد الفيلق الرابع يؤكد :ـ

نتحدى العدو

على تقديم اي دليل يثبت اقترابه من حدودنا الدولية

وقطعاتنا الباسلة تسيطر على مئات الكيلومترات من الاراضي الايرانية في قاطع فيلقنا

اكد اللواء الركن قائد الفيلق الرابع الذي خاض معارك الشوش ـ ديزفول الاخيرة ان اعادة ترتيب خطوطنا الدفاعية بالشكل الذي الت اليه حاليا جاء وفق خطة اعدتها القيادة العامة للقوات المسلحة لتامين ظروف افضل لحركة ونشاطات قطعاتنا ومرونة اكثر فعالية من اجل ايقاع المزيد من الخسائر في خطوط العدو وتدمير ماكنته الحربية ومفاصلها الرئيسية •

واضاف في لقاء صحفي اجراه مراسل (واع) في الموقع الميداني المتقدم ان تلك الخطة جاءت من محض ارادتنا وحسب ما تقتضيه مصالحنا ومصالح موقفنا العسكري الرصين حيث يربض جند صدام حسين حاليا في مواضعهم التي تمتد في عمق اراضي ايران وهم يسددون الضربات القوية لعدوهم الجاهل •

واشار الى ان محاولات العدو اليائسة للتقرب من مواضعنا اوما اصطلح عليه العدو بالهجوم الشامل وما الت اليه تلك المحاولات من خيبة وخذلان وخسائر اضافية كبيرة تحملها جيش العدو الفارسي المهزوم الذي فقد اكثر من ثلثي قوته البشرية والالية بعد ان زج بكل قوته المتبقية في المعركة الاخيرة •

وقال السيد قائد الفيلق الرابع ان الطغمة العنصرية التي تحكم

البقية ص١١

التهديد بنسف المسجد الاقصى

عمان ـ ٣١ ـ واع : هددت المنظمات الارهابية الصهيونية بنسف المسجد الاقصى في القدس المحتلة في حالة منع المستوطنين الصهاينة من دخول المسجد من قبل المواطنين العرب والمشرفين على حماية قدسية وحرمة المسجد

البقية ص١١

انتخاب العراق في لجنة دولية

الامم المتحدة ـ ٣١ ـ واع : انتخب العراق لمنصب نائب رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بمتابعة مبدا عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية •

وذكر ان الدكتور محمد الحاج حمود انتخب لهذا المنصب •

خبير في الشؤون الشرقية والافريقية :

العراقيون دمروا أبرز المنشآت الاقتصادية الايرانية

لندن ـ ٣١ ـ انصات : العراقيون دمروا في هجومهم ابرز المنشات الاقتصادية الحيوية الايرانية ،خاصة منشات النفط •• ايران تنحدر بشكل سريع في ازمة مالية جعلتها تلجأ الى احتياطيها من العملات الاجنبية •• والاقتصاد الايراني قد اضمحل تماما منذ تولي الخميني الحكم •

الدكتور كيت مالسوفيتي المحاضر بكلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن ذكر ذلك في تعليق لاحد برامج راديو لندن •• واضاف ان انتاج ايران الداخلي سجل هبوطا ملحوظا في كافة المجالات ••

ومما زاد الامر سوءا هروب الفنيين والاختصاصيين الايرانيين الى الخارج •

الدكتور كيت يؤكد في نهاية تعليقه ان التخطيط الايراني في

البقية ص١١

الاعتداء على السفارة التركية في طهران

طهران ـ ٣١ ـ واع : تعرضت السفارة التركية في طهران الى اعتداء من قبل مجموعة ايرانية مسلحة مساء امس •

واعترف راديو طهران اليوم بأن المسلحين القوا ثلاث قنابل يدوية على مبنى السفارة من سيارة كانوا يستقلونها •

ويقع مقر السفارة التركية

البقية ص١١

مجلس وزراء الخارجية العرب يقرر دعم منظمة التحرير الفلسطينية

الاردن يدعو الى تحرك عربي واسلامي لدعم الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة

تونس ـ ٣١ ـ الوكالات · واع : اتخذ الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي اختتم اعماله في تونس فجر اليوم عددا من القرارات والتوصيات الهادفة الى دعم نضال الجماهير العربية في الاراضي المحتلة في تصديها لكل وسائل القمع والارهاب ·

وقرر مجلس وزراء الخارجية العرب الذي انعقد بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية متابعة مناقشة القضية الفلسطينية في مختلف مؤسسات الامم المتحدة ·

وطلب الى المجموعة العربية في الامم المتحدة اجراء اتصالات لادانة اجراءات العدو والعمل على رفع الحصار على مدن وقرى الضفة الغربية واعادة رئيسي بلديتي نابلس ورام الله وتطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على العدو الصهيوني ·

وطلب وزراء الخارجية من المجموعة العربية ضرورة الالتزام بقرار القمة العربي الحادي عشر (قمة عمان) القاضي باعتبار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لايتفق مع الحقوق العربية ولايشكل اساسا صالحا لحل ازمة الشرق الاوسط خاصة قضية فلسطين ·

وطلب المجلس من وزراء الخارجية العرب حضور الدورة الطارئة للجمعية العامة في حالة انعقادها وتكثيف الجهود العربية المشتركة في كافة المؤسسات والمحافل الدولية لكشف ممارسات (اسرائيل) القمعية والعدوانية واجبارها على الانصياع للارادة الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة والتوقف عن خططها الرامية الى تهويد الارض وتفريغ السكان واقامة المستعمرات والتوسع على حساب الارض والحقوق العربية ·

وطلب المجلس من اجهزة الاعلام العربية تكثيف جهودها على الصعيد الدولي لكشف ممارسات الصهاينة واجراءاتهم التعسفية وخرقهم لحقوق الانسان في الارض العربية المحتلة ·

وقرر المجلس ان تقوم الاقطار العربية بتقديم كل وسائل الدعم المادي والسياسي والاعلامي والمعنوي الفوري لتعزيز الصمود في الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة ·

وطلب المجلس من الحكومات العربية التي توجد فيها تجمعات فلسطينية ان تعمل بالتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية لتوفير الظروف المناسبة التي تمكن المنظمة من تعبئة الفلسطينيين بكل الوسائل بما في ذلك تطبيق قانون خدمة العلم ·

وقرر المجلس العمل على تمكين منظمة التحرير الفلسطينية من العمل في فلسطين المحتلة وتقديم كافة التسهيلات لها من اجل رفع وتيرة الكفاح المسلح في الاراضي المحتلة ·

واكد وزراء الخارجية استمرار الامة العربية في مقاومتها لاتفاقات كامب ديفيد الخيانية التي عزلت مصر وقيدت سيادتها مؤكدا تطلع الامة العربية لعودة مصر بعد ان تتحرر من تلك الاتفاقيات ·

وادان المجلس سياسة الحكومة الاميركية التي تمكن (اسرائيل) من خلال الدعم والمساندة العسكرية والاقتصادية والسياسية وتحت مظلة التحالف الستراتيجي من الاستمرار في العدوان والاحتلال مما يهدد الوجود القومي للامة العربية مؤكدا ان استمرار الولايات المتحدة في هذه السياسة يتعارض بصورة جذرية مع مصالح ومستقبل الامة العربية ·

وقرر وزراء الخارجية ايضا ممارسة الضغوط على الدول التي تساند (اسرائيل) وتقدم لها المساعدات المختلفة كما تقدم المجلس بتحية وتقدير واعجاب بالصامدين في سائر الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة داعيا الى العمل من اجل اقامة تضامن عربي فعال لمواجهة الصهيونية والامبريالية وتحرير الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة ·

ورأس الوفد العراقي في اعمال الدورة الطارئة للمجلس السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية وضم عددا من المسؤولين ·

تأكيد

وفي عمان اكد الامير حسن نائب الملك ولي العهد الاردني ان امتنا العربية تشهد الان مرحلة تدهور بعيدا عن هويتنا العربية وهناك سباق لنفوذ الدول الكبرى على ارضنا العربية وان علينا ان نكون عربا ومسلمين في مواجهة التحديات ·

جاء ذلك في حديث للامير حسن في المؤتمر الشعبي الذي عقده رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في الاراضي العربية المحتلة ·

وقال الامير حسن اننا في هذه الايام اشد ما نكون حاجة لوقفة تقييم لمسيرتنا العربية حيث مظاهر العبودية للمادة تخللها العبودية لمراحل متقدمة من الضعف ومنها العبودية الى هذا المعسكر او ذاك للبحث عن الحماية ·

كما القى عدد من المسؤولين الاردنيين خلال المؤتمر كلمات حيوا فيها صمود المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة وصمودهم في وجه الاحتلال ومقاومتهم لاجراءاته اللاانسانية والمخالفة للقوانين الدولية ·

واكد المؤتمرون في بيان صدر في ختامه اهمية تضامن رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في الاراضي العربية المحتلة ومواصلة الكفاح لاحباط مؤامرات سلطات الاحتلال ·

دعوة

ودعا المؤتمرون الى تحرك عربي واسلامي لدعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وناشدوا الهيئات الدولية الرسمية والشعبية والمجتمع الدولي والضمير العالمي والانساني التدخل الفوري لوقف الاجراءات الصهيونية وممارساتها ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة وادانة ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني التعسفية والقمعية ·

وحضر المؤتمر السادة رئيس المجلس الوطني الاستشاري والوزراء وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي لدى الاردن ورؤساء البلديات والمجالس القروية وجمهور كبير من المواطنين ·

مواصلة

من جانب اخر اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان الشعب العربي الفلسطيني سيواصل نضاله ضد الاحتلال الصهيوني حتى يتحقق النصر ·

واكد في كلمة القاها في مهرجان اقيم في بيروت امس عزم الثورة الفلسطينية على القتال داخل الاراضي العربية المحتلة ·

وقال انه لن يتحقق السلام والاستقرار في المنطقة الا بالحصول على حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وانشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس ·

رفع

من جهة اخرى رفع مجلس الامن الدولي مناقشاته الموضوع في الاراضي العربية المحتلة دون تحديد موعد اجتماعه المقبل ·

وتحدث امام الجلسة التي عقدها المجلس امس مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي منددا باجراءات سلطات الاحتلال التعسفية في الاراضي العربية المحتلة ·

وقال ان السبب الرئيسي لما يحدث الان في هذه الاراضي هو تمسك الصهاينة باحتلال الاراضي العربية واصرارهم على فرض مؤامرة الادارة المدنية ·

وطالب مجلس الامن بدعوة الكيان الصهيوني الى الانسحاب الفوري من الاراضي التي يحتلها والغاء الاجراءات القمعية التي فرضها مؤخرا ضد المواطنين الفلسطينيين بمن فيهم رؤساء البلديات ·

ضوء

معينبور الذي ذكرنا بفاكوري !

مرة اخرى ، وبعد صمت طويل ، عادت اجهزة الدعاية الخمينية البائسة تتبجح وتتنافخ بما تسميه (قدرة القوة الجوية الايرانية) ! ·· ومرة اخرى تذكرنا فاكوري الذي نسيناه منذ احتراقه في حادث الطائرة التي انفجرت على مقربة من طهران ، حسب الرواية الايرانية ، وادى انفجارها الى احتراق فاكوري وفلاحي ونامجو وكل عناصر القيادة العسكرية الفارسية ، بل الى احتراق جثث قتلى كانت على متن الطائرة جنبا الى جنب مع فاكوري وفلاحي والاخرين ·· على حد زعم المصادر الخمينية ذاتها !

والعقيد معينبور هو خلف فاكوري ·· بل هو فاكوري الجديد ، ونقول فاكوري الجديد لانه كما يبدو لنا لم يتعلم من تجربة سلفه ، ولم يتعظ بمصيره ، بل يصر مثل فاكوري على التباهي والتفاخر بما فعلته طائراته ·· او ما تبقى من الطائرات والطيارين في ايران ، بعد ان احرق فاكوري منهم الكثير بعنجهيته ورعونته قبل ان يحترق هو !

وتذكرنا ايضا ، اخر غارة جوية شنتها طائرات معينبور على العراق ، وعلى منطقة كركوك تحديدا ·· وتذكرنا جيدا انها كانت ثلاث طائرات ، منها اثنتان اسقطتا ، ورجعت الثالثة اليتيمة الى معينبور لتنقل اليه نتائج الغارة ! وفي حينها تصرف معينبور كما يتصرف غيره من حكام ايران لم يستح من الكذب ولم يخجل من الادعاء فاوعز الى وحدة الاكاذيب المركزية التي يسمونها وحدة الاخبار المركزية باذاعة بيان (جوي) مفاده : (ان الطائرات الايرانية المقاتلة قصفت هذا اليوم المنشات النفطية العراقية في كركوك) !!

وفي اية حال لنترك معينبور وسط اوهامه واكاذيبه ، ولنستمع الى النقيب الطيار الايراني الاسير كمال خاتم ، الذي كان يقود احدى طائرات تلك الغارة ، واسقطت طائرته على بعد خمسين كيلومترا من الهدف المقرر له ، وهو يقول : (ان القوة الجوية الايرانية فقدت خيرة طياريها ومعظم طائراتها) ويقول ايضا : ان القوة الجوية الايرانية اصبحت غير قادرة على مساندة القطعات البرية في المعارك التي تدور مع القوات العراقية ·

ولاندري بعد ذلك اين هي طائرات معينبور واين هم طياروه اذا كانت الطائرات العراقية المقاتلة قد نفذت خلال تسعة ايام فقط من هذا الشهر (٥٦٢) مهمة قتالية ضد قطعات العدو ومواقعه ، كما قامت الطائرات السمتية خلال الفترة ذاتها بـ (٢٤٥) مهمة قتالية ؟!

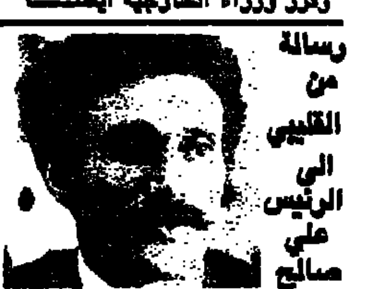
فاكوري كان يتبجح ويتشدق كثيرا لانه كان يشعر بالغبن والاهمال ، وكان يحاول عبثا لفت الانظار اليه ، خصوصا بعد ان تخطاه الملالي واسندوا منصب القائد العام لقواتهم الى فلاحي ، رغم ان هذا الاخير لم يكن وزيرا للدفاع ولا قائدا عاما للقوة الجوية الايرانية ! ·· فلماذا يتبجح معينبور ولماذا يثير كل هذا الضجيج عن طائراته وطياريه الذين تواروا عن سماء المعركة وسماء ايران ايضا بعد ان اخرجهم منها نسور العراق ·· (فرسان الجو) الميامين ؟

ماذا فعل فاكوري حتى يفعل معينبور ؟ !

بقي احتمال اخير ، وهو ان معينبور يحاول اثبات ولائه لخميني والملالي الاخرين وينفي (الشائعات) التي ترددت مؤخرا عن مشاركة الطيران الايراني في المحاولة الاخيرة لقلب النظام الخميني والتي تضمنت قيام بعض الطيارين بقصف مقر خميني وتدميره ·· وهكذا لم يجد ، معينبور ، بدا من التفاخر والاشادة بما تبقى لهم من طائرات وطيارين !!

● صبري ●

رسالة من القليبي الى الرئيس علي صالح



صنعاء ـ ٣١ ـ واع : تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ·

وذكر ان الرسالة تتعلق بالتضامن العربي وخاصة في هذه المرحلة لمواجهة المخاطر التي تواجه الامة العربية ·

ازدياد التوتر بين الارجنتين وبريطانيا حول جزر فوكلاند

لندن ـ ٣١ ـ انصات · واع : ازدادت حدة التوتر في العلاقات بين بريطانيا والارجنتين بسبب نزاعهما حول جزر فوكلاند ·

وذكرت الانباء ان طائرات حربية ارجنتينية حلقت فوق هذه الجزر الواقعة على بعد ـ ٢٥٠ ـ ميلا الى جنوب الارجنتين بينما ارسلت بريطانيا غواصتين الى الجزر الواقعة تحت سيطرتها ·

وكان وزير خارجية بريطانيا اللورد كارينغتون قد ابلغ برلمان بلاده امس ان بلاده تسعى الى التوصل الى حل دبلوماسي للنزاع ·

رسالة من الرئيس الكيني للرئيس النيجيري

نيروبي ـ ٣١ ـ انصات · واع : بعث الرئيس الكيني دانيال اراب موي رسالة الى الرئيس النيجيري شيخو شاغاري اقترح فيها عقد اجتماع في لاغوس في نيسان المقبل لمناقشة الانشقاق الذي وقع في منظمة الوحدة الافريقية بسبب مشكلة الصحراء الغربية ·

وقالت مصادر دبلوماسية ان الاجتماع يتناول على الارجح وسائل اعادة توحيد صفوف المنظمة التي انقسمت بسبب السماح لحضور وفد من جبهة البوليساريو اجتماعا على مستوى الوزراء في اديس ابابا الشهر الماضي ·

دعوة « شارون » لزيارة القاهرة

القاهرة ـ ٣١ ـ اف ب · واع : اعلن كمال حسن وزير خارجية النظام المصري امس انه وجه دعوة الى الصهيوني اريل شارون وزير الحرب الصهيوني للقيام بزيارة الى مصر في الاسبوع المقبل ·

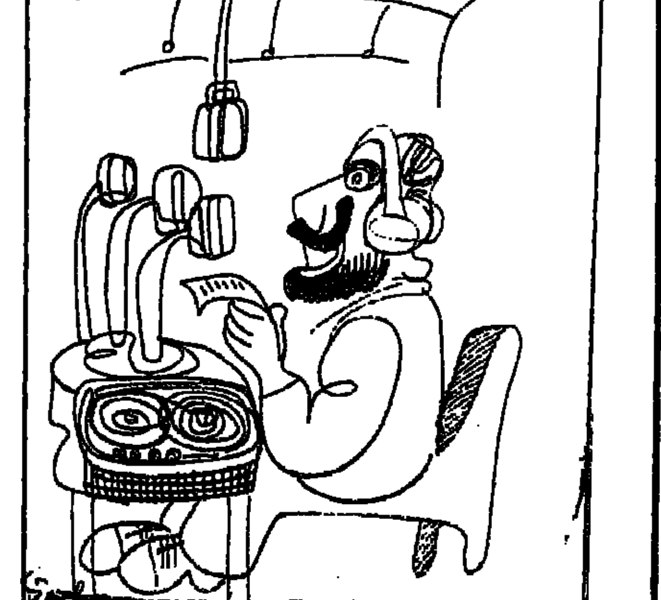
وسلم الوزير المصري هذه الدعوة الى موشي ساسون سفير الكيان الصهيوني في القاهرة ·

وذكر انه سيتم خلال الزيارة بحث القضايا المتعلقة بترسيم الحدود بين مصر وفلسطين المحتلة ·

من جانب اخر وصل الى القاهرة امس وزير خارجية استراليا انطوني ستريت في زيارة تستغرق خمسة ايام ·

وصرح لدى وصوله الى القاهرة قادما من فلسطين المحتلة بانه سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين حول القضايا الثنائية والقوة الدولية في سيناء المحتلة ·

ومن المقرر ان يزور الوزير الاسترالي السعودية والاردن خلال جولته الحالية في المنطقة ·



المذيع الايراني : نجهد انفسنا في صياغة بيانات الحروب ولا يصدقنا احد !

باريس ـ مكتب « الثورة »

ميتران يختتم زيارة لبروكسل

باريس ـ ٣١ ـ قنا · واع : عاد الى باريس امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر قمة دول السوق الاوربية المشتركة العشر الذي اختتم في بروكسل امس ·

واعرب الرئيس الفرنسي في تصريح صحفي بعد عودته عن ارتياحه لنتائج المؤتمر مؤكدا ان التقارب في وجهات النظر بالنسبة لقضايا السياسة الخارجية كان كاملا بين دول السوق الاوربية المشتركة ·

واتفق المؤتمرون على ضرورة المواجهة المشتركة للسياسة النقدية الاميركية خاصة ما يتعلق بارتفاع سعر الفائدة ومواجهة السياسة الاقتصادية لليابان تجاه دول السوق ·

ريغان يتسلم رسالة من الارهابي بيغن

واشنطن ـ ٣١ ـ انصات · واع : تسلم الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس رسالة من رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن تتعلق بالعلاقات الثنائية ·

وقام ما يسمى بكبير حاخامات الصهاينة لكوموكومل بنقل الرسالة حيث شدد في حديثه مع الرئيس ريغان على رفض (اسرائيل) اقامة دولة فلسطينية منفصلة في الضفة الغربية المحتلة ·



قضايا

انتفاضة عرب الجولان ادانة واضحة للنظام السوري الخائن

اثر تصويت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة على قرار ادانة العدو الصهيوني لضمه هضبة الجولان الى كيانه المحتل ، علق احد اعضاء الوفد الصهيوني لمراسل صحفي بقوله : « هم ينتصرون في الامم المتحدة واروقتها ، ونحن ننتصر على الارض ·· الجولان جزء من « اسرائيل » وهنيئا للسوريين القرار الجديد » ·

هذه الكلمات ، وان كانت خير معبر عن السياسة الصهيونية التوسعية المعلنة في تحدي كل امم وشعوب الارض ، الا انها تستند الى حقيقة مرة ومؤلمة ، وهي ان الصهاينة يحصدون الارض العربية خطوة خطوة منذ الاحتلال الاول في الاربعينات بينما الانظمة العربية المعنية تكدس القرارات الدولية وغير الدولية ، ففي الوقت الذي كان فيه هذا الصهيوني يستخف بالحق العربي والمجتمع الدولي كان عبدالحليم خدام وزير خارجية النظام السوري يتقبل التهاني والتهليلات معتبرا هذا القرار نهاية الجولة في معركة الجولان لتبقى هذه الاخيرة ارضا وسكانا تواجه الاحتلال والصهينة منفردة ·

ـ ما هو وقع اثر القرار الدولي ؟

ثورة عارمة تجتاح الهضبة العربية ، والاضرابات تعم مدنها وقراها تستصرخ اصحاب القرار السياسي والعسكري في دمشق الثأر للكرامة والارض العربية ، بينما هؤلاء يستقبلون مبعوث الامبريالية الاميركية ـ الحليف الاستراتيجي للعدو الصهيوني ـ فيليب حبيب الذي صال وجال في خطوة « دبلوماسية » اميركية جديدة تفيد كل المعلومات انها تجاوزت هذه المرة قضية صواريخ « سام » المفتعلة . كما تجاوزت موضوع الجولان الى بحث مستقبل لبنان عملا بسياسة سلق المراحل والعفو عما مضى والتدارس من ثم في مرحلة ما بعد القضم الصهيوني الجديد للاراضي العربية ·

وفي الوقت الذي يدير فيه نظام دمشق ظهره لنضال سكان واهالي الهضبة المحتلة يلتفت الى التعويض المحتمل في الساحة اللبنانية كما يعمل على تصفية المعارضة الجماهيرية المتصاعدة في كافة المدن السورية ، والخطوتان ، التعويض ثم تصفية المعارضة ، متممتان لبعضهما . فالنظام السوري قد دخل فعلا « المرحلة الاخيرة » ·· والنهائية من « كمب » « التسوية الاستسلامية غير المعلنة مع العدو الصهيوني برعاية العراب الاميركي الحاضر دائما في كل ما من شانه تمزيق الامة العربية واخضاعها لسيطرته ·

واذا كان انور السادات قد تلقى ثمنا لخيانته واخراجه للقطر المصري من ساحة المواجهة العربية الصهيونية بعض « الفيلل » والقصور المنتشرة في المدن المصرية اضافة الى مزرعة في احدى الولايات الاميركية ، ثم حياته ، فان النظام السوري يتطلع الى حصة اكبر وضمانة اكبر لمستقبله خاصة وان جملة استحقاقات سورية ولبنانية وعربية قد ان الاوان لقطف ثمارها وبالتالي التمتع بماهو اكثر من « فيلاء هنا او قصر هناك » ·

ويبدو ان بيع النظام السوري لهضبة الجولان كان القشة التي قصمت ظهر البعير على الصعيد السوري فاتخذت المعارضة اشكالا متقدمة من النضال واعلنت حالات التمرد في اكثر من مدينة سورية لدرجة افقدت النظام رشده فعمد الى اخراج الدبابات والطائرات من مخابئها لتعمل تقتيلا وقصفا في المدن السورية ، وامام هذه الحالة من الثورة العارمة وما واجهها من قمع لايزال مستمرا ، عمد نظام اسد الى استخدام سلاح « الامبريالية الاميركية » ·· كيف ذلك ؟

مع انتفاضة مدينة حماة التي جاءت اثر محاولة انقلابية والتي ادت الى انقسام عامودي في الجيش السوري ، ومع ازدياد خطر هذه الانتفاضة وامتدادها الى مدن سورية اخرى اصدر البيت الابيض الاميركي بيانا جديدا من نوعه يشير الى ثورة سورية ضد نظام حافظ اسد · وقد كان هذا البيان وسيلة استفاد منها النظام السوري الى ابعد الدرجات لتغطية تماديه الدموي في قمع الانتفاضة تحت غطاء ان الامبريالية الاميركية هي التي تقف خلف ثورة الجماهير السورية · وفي الوقت الذي كانت فيه المدفعية النظامية السورية تدك مدينة حماة تحركت وسائل الاعلام المرتبطة بالنظام السوري ففسرت البيان الاميركي (المدروس بالاتفاق مع النظام السوري) على انه رد على الانتصار السوري في الجمعية العامة للامم المتحدة ، فواشنطن وتل ابيب « هزمتا » في الجمعية العامة « فحركتا » الجماهير السورية انتقاما لهذه الهزيمة !!

تحت هذا الستار تكامل الدور السوري مع الدور الاميركي لقمع انتفاضة الجماهير السورية في حماة وسائر المدن الاخرى بحجة مواجهة المؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد « صمود » حافظ اسد وجماعته ·

ولم تكد تمضي ساعات على « تمشيط » مدينة حماة (كما ورد في البيان السوري) حتى كان فيليب حبيب المبعوث الاميركي يحل ضيفا في العاصمة السورية ويستقبل استقبال الابطال في دمشق ، والسؤال المطروح الان هو : كيف يوفق النظام السوري بين الحملة الاعلامية الشعواء ضد الامبريالية الاميركية واتهامها بانها تعمل لتقويض دعائم الحكم في دمشق وبين استقبال مبعوث هذه الامبريالية الذي تفيد كل المعلومات انه جاء يحمل مخططا اميركيا لتقسيم لبنان ،

ان المواقف المعلنة للادارة الاميركية حيال عملية الضم الرسمي لهضبة الجولان لاتترك مجالا لحسن النوايا عند معالجة اسباب ودوافع زيارة حبيب لدمشق ، فالولايات المتحدة الاميركية اكدت بالممارسة والموقف انها لا تعارض عملية الضم هذه ، الامر الذي يعني ان ثمة امورا غير قضية الجولان هي التي كانت مدار بحث بين اركان نظام اسد والمبعوث الاميركي والقضية الساخنة الوحيدة ، ذات الاهتمام المشترك ، المطروحة على بساط البحث في المنطقة هي قضية لبنان واحتمالات قضم الجنوب اللبناني من قبل العدو الصهيوني وما يمكن ان ينتج عن ذلك من تغيير في خارطة هذا القطر الذي يقف اسير المطرقة السورية والسندان الصهيوني وضحية ما تخبئه جعبة المبعوث الاميركي في جولته الجديدة ·

ان هوية النظام السوري المكشوفة لدى الجماهير العربية ودورها التخريبي على صعيد الساحة السورية والعربية باتا يتطلبان وقفة عربية جادة تحاكم هذا النظام وترفع الغطاء عنه قبل فوات الاوان ، قبل ان تتحول قضية الجولان تحت ضغط الاحداث الى قضية من الماضي · فعرب الجولان يستصرخون الارادة والضمير العربي بعد ان اكدوا انهم اهل للصمود والتصدي جديرون بمعالجة قضيتهم من ضمن القضية الام التي لا علاج لها خارج ارضية صراع الوجود مع العدو الصهيوني وكافة اعوانه ·

ان انتفاضة سكان المرتفعات السورية ادانة واضحة لجريمة نظام اسد الذي اقتنع تماما ان طريقه الى لبنان وتحالفه مع العدو الفارسي في حربه ضد العراق هما البديل عن الجولان ·· بل هما اقصر الطرق ·· ربما الى الهاوية ·

احمد رافعي

أخبار قصيرة

● كاليفورنيا ـ ٣١ ـ انصات · واع : لقي اربعة من المظليين من الجيش الاميركي مصرعهم وجرح ١٠٠ اخرون في عملية قفز كبيرة بالمظلات اشترك فيها ٣٠٠ من المظليين فوق صحراء موكسار في ولاية كاليفورنيا ·

● ماليزيا ـ ٣١ ـ اف ب : اسفر اعصار فيلين الذي اجتاح الفلبين عن مصرع خمسين شخصا وتشريد سبعة عشر الف شخص فضلا عن ثلاثمائة الف شخص ينتظرون الاغاثة كما راح ضحية الاعصار ايضا ثلاثة عشر شخصا اعضاء طاقم زورق صغير للصيد اختفى الجمعة الماضي امام ساحل جزيرة منيبو ·

● الرباط ـ ٣١ ـ اف ب : وصل تيودورو اوبيانغ نغيما مبسوغو رئيس غينيا الاستوائية بعد ظهر امس الى الرباط قادما من الكويت في زيارة للمغرب ·



والمعنى الحقيقي للنصر وآفاقه

هاني وهيب

لقد غدا جليا ان احد اهم اسباب اندلاع معركتنا مع العدو الفارسي هو النجاح الظافر لمسيرة البناء الثوري الشامل في قطرنا بعد ثلاثة عشر عاما على بدء هذه المسيرة ، والذي كان من شانه ان يضعها وجها لوجه امام صفحة جديدة من صيغ الصراع والمجابهة مع معسكر خصومها ، وقد احتوت هذه الصفحة على صيغة فنية مبتكرة وجديدة في التعرض للثورة اتضحت فيما حصل خلال التسعة عشر شهرا الماضية من الحرب الطويلة التي فرضت على ثورتنا بفعل العدوان الايراني ، الذي جسد هذه الصيغة الفنية التي اشرنا اليها ، فقد كان في التقديرات الواهمة للحلف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الفارسي ان حربا طويلة بين العراق وايران لابد ان تمثل ضربة قوية ونهائية للثورة في العراق ، لان تلك التقديرات استندت الى الاتي :

× الفارق بين عدد سكان ايران والعراق ، حيث يعادل عدد سكان ايران ثلاثة اضعاف عدد سكان العراق ، كما ان ايران تمتلك جيشا قويا مجهزا باحدث الاسلحة الاميركية المتطورة ، اذ يسمونه « الجيش الخامس في العالم » اضافة الى العمق الجغرافي الذي تمتلكه ايران والذي يفوق العمق الجغرافي العراقي بكثير .

× التعددية القومية والدينية في العراق والحسابات الواهمة بهدف استثمار هذه التعددية في خلخلة الوحدة الوطنية للعراق .

× الاصطفاف الواضح بين بعض الانظمة الخائنة من عرب الجنسية واعداء الامة العربية ، وخصوصا الطغمة الفارسية الحاكمة في ايران ومايعني ذلك من بلبلة المواقف والحيلولة دون اتخاذ موقف عربي موحد بوجه العدوان الفارسي ، وهذا مما يسهل الانفراد بالعراق وتحقيق الأهداف المرسومة في مخطط الأعداء .

وقد راقت هذه الاعتبارات لطغمة خميني الفارسية مثلما راقت لدهاقنة الحلف الامبريالي الصهيوني بحكم التزاوج بين الاهداف والمصالح الامبريالية الستراتيجية والبعيدة المدى في المنطقة وبين النزعة العنصرية الفارسية التي تروم التوسع والسيطرة على ارض الغير بالقوة ، وهذا ماعبرت عنه تصريحات جلاوزة الطغمة الخمينية قبل بدء الحرب وعند اندلاعها وعلى استمرار التسعة عشر شهرا الماضية على اندلاعها ، ويؤكدها هذه الايام خامنئي بتصريحه الاخير « بأنه لاتوجد حكومة او شعب في العالم له حق اكثر من ايران في تحديد مستقبل العراق ، وان مستقبل العراق هو نفس مستقبل ايران تحت ولاية وتعاليم خميني .. » وهذا التصريح يؤكد الطبيعة العنصرية التوسعية للنظام الحاكم في ايران والتي استثمرت بدهاء من قبل المخططات الامبريالية الصهيونية في دفع طغمة خميني في ممارسة هجومها العسكري على العراق في ٤ـ٩ـ١٩٨٠ على امل احتلال العراق كمقدمة لاحتلال بقية الاقطار العربية ، وقد كانت قيادتنا التاريخية تدرك كل ابعاد المخطط المعادي وتعي جيدا الاعتبارات التي نفذت بموجبها الهجمة الخمينية الشرسة ضد العراق ، ولم تجد بدا من الرد على العدوان بالقوة العسكرية بعد ان استنفذت كل الوسائل والصيغ السياسية والسلمية ، كما هو معروف وفي ايام معدودات تمكن الجيش العراقي الباسل تنفيذا لتوجيهات القيادة من تفويت الفرصة على العدو وشل امتلاكه لزمام المبادرة بالهجوم ، وتم نقل المعركة الى عقر داره واحتلال الاراضي والمدن في العمق الايراني بما يجعل الخارطه العسكرية للحرب تدفع الشر والاذى الايراني بعيدا عن الارض العراقية . ومنذ ذلك الحين والقوات المسلحة العراقية الباسلة ترابط في مدن ايران المهمة في قصر شيرين والمحمرة وسومار والحويزة ومهران وكيلان غرب وتقف على مشارف الخفاجية وديزفول والاحواز والشوش .

وعبر ما يزيد على العام والنصف ، ومن خلال معطيات الوقائع الحربية للمعركة ، فان الجيش الايراني بكل امكاناته العسكرية وزخمه البشري مدعوما بحرس خميني وبكل دعم الامبرياليين والصهاينة والنظام السوري الخائن ، لم يستطع ان يغير شيئا من الخارطة العسكرية للحرب التي رسمتها ارادة العراقيين الاماجد ردا على العدوان وعلى امتداد الجبهة التي يبلغ طولها اكثر من ١٢٠٠ كم ويتراوح عرضها من (٤٠ـ١١٠) كم . ناهيك عن استحالة تدنيس العدو لشبر واحد من ارض العراق ، ومعروفة جيدا نتائج هجوماته المعاكسة في ملاحم الخفاجية الثلاث وفي سومار وكيلان غرب وسربيل زهاب التي رد عليها الجيش العراقي الباسل باقتدار كبير وبصيغ عسكرية غير اعتيادية وبزمن غير تقليدي وبدد شملها بمهارة عسكرية فائقة ، وتلت ذلك ملحمة البسيتين التي احرز فيها العراق نصرا كبيرا متجاوزا كل الصعوبات والمعوقات التي فرضتها طوبوغرافية الارض وطبيعتها الصعبة ، وكذلك الدروس والمعاني البليغة التي تمخضت عنها هذه المعركة في رسوخ روح النصر وديمومتها ، وحين قام العدو الفارسي بهجومه في الشوش وديزفول والذي اعد له طويلا ومنذ عدة اشهر وقام بالعديد من التحضيرات العسكرية الواسعة ، فأن القدرة القتالية العالية لجيشنا الباسل والروح المعنوية الممتازة لابنائه تمكنت من دحر الهجوم وتدمير القسم الاعظم من قوته المهاجمة ، حيث دمرت اثنى عشر لواء وبلغ عدد قتلى العدو مايقارب الـ ١٠٠ الف قتيل في هذه المعارك ، اضافة الى الاعداد الكبيرة من الاسرى والجرحى والخسائر المادية الكبيرة بالدبابات والاسلحة والمعدات والطائرات ، وقد لعبت كل قوات وصنوف الجيش العراقي الباسل ادوارا بطولية في هذه المعركة ، كما ظهر الدور المتميز للقوة الجوية العراقية في حجم طلعاتها المكثفة واصابتها لاهدافها في عمق اراضي العدو ، وقد تمكن مقاتلونا الابطال بذلك من تحقيق هدفهم الرئيس في تدمير قوة العدو وماكنته الحربية .

وهذا هو الهدف الستراتيجي في الحروب منذ اقدم العصور ، حيث برز ذلك واضحا في حروب العرب في صدر الرسالة الاسلامية ، حيث كانت جيوش العرب المسلمين الاوائل ترفض صيغ الدفاع الجامد وتعتمد الدفاع المتحرك والحرب المتحركة وقد حصل ذلك في تخلي خالد وابي عبيدة في معركة اليرموك الثانية عن كل سورية امام جيش هرقل دون دفاع عن المدن من اجل

عبر مايزيد على العام والنصف ، ومن خلال معطيات الوقائع الحربية للمعركة ، فأن الجيش الايراني بكل امكاناته العسكرية وزخمه البشري مدعوما بحرس خميني وبكل دعم الامبرياليين والصهاينة والنظام السوري الخائن ، لم يستطع ان يغير شيئا من الخارطة العسكرية للحرب التي رسمتها ارادة العراقيين الاماجد ردا على العدوان وعلى امتداد الجبهة التي يبلغ طولها اكثر من ١٢٠٠كم ويتراوح عرضها من (٤٠ـ١١٠)كم ، ناهيك عن استحالة تدنيس العدو لشبر واحد من ارض العراق

التركيز مرة اخرى جنوبي درعا على اليرموك . وقد حقق العرب بعد ذلك انتصارا مبينا على الروم دمروا فيه قوتهم الرئيسية . وكذلك الحال في معركة البويب التي حقق فيها المثنى بن حارثة الشيباني نصرا كبيرا على الفرس حين استدرجهم لعبور النهر واضعا خلفه الصحراء ومثلها فعل سعد بن ابي وقاص في القادسية الاولى التي احتوت على صفحات متعددة في الكر والفر والتي اعطى فيها العرب الاف الشهداء والتي تكللت نتيجتها بالنصر الحاسم للعرب والمسلمين على الفرس . ومثلها فعلوا كذلك في معركة نهاوند « فتح الفتوح » حين استدرجوا الفرس لكي يخرجوا من حصنهم المنيع . ثم استهدفوا القوة الرئيسة لجيش العدو ليقطعوا عليها طريق الانسحاب ودمروها بالتالي تدميرا كاملا . ومثل ذلك حصل في حروب نابليون بعد اثنى عشر قرنا . والتي وضحت فيها الاستفادة القصوى من العبقرية العسكرية العربية في تدمير القوة الرئيسة للعدو والاقتصاد بالقوى وعدم الركون الى الاهتمام المجرد بالتمسك بالارض والمواقع بحد ذاتها والتخلي عن هذه الارض مهما كانت مساحتها شاسعة لحساب تحقيق الهدف السديد للحرب في تدمير قوة الخصم الرئيسة .

ومعركتنا العادلة مع العدو الفارسي بحق هي معركة ضروس ، وقد نازل فيها العراق خصما متغطرسا يفوقه في العدة والعدد . واذا كان معلوما في العلم العسكري التقليدي بان تحقيق التفوق العددي بنسبة ضعفين او ثلاثة اضعاف او اكثر يشكل عاملا اساسيا من عوامل حسم الحرب لصالح المتفوق ، فان وقائع معركة قادسية صدام وعلى مدى شهورها التسعة عشر المنصرمة قد ارست حقيقة جديدة مضافة لحقائق العلم العسكري ، وهي ان توفر القيادة التاريخية وعدالة الحرب والتمكن البارع من استخدام فنون القتال بكفاءة عالية ووحدة الشعب والتفافه حول قيادته والعمق التاريخي للامة واصالتها وقدرتها الكبيرة على ردع العدوان وسحقه كلها عوامل اساسية ادت الى النصر العراقي الحاسم على العدو الفارسي والى الغاء تاثير التفوق العددي او تقليله الى ادنى حدوده . واذا عرفنا وبصراحة بان معنويات جيش العدو الفارسي وحرس خميني لاتشير الى درجة الصفر وانما يتمتعون بقدر من

ذلك وبصرف النظر عن طبيعة الدوافع والنوايا بتاثير العقلية العنصرية والسلفية والخرافات والاوهام . ومن هنا تتضح القيمة الفعلية والدرجة العالية لمعنويات المقاتلين العراقيين وكل ابناء الشعب العراقي ، وتبرز شجاعتهم كحالة تاريخية متميزة ونادرة لانهم لم يقاتلوا عدوا ضعيفا وانما قاتلوا عدوا متغطرسا ومرغوه في اوحال الهزيمة في كل صفحات معركة قادسية صدام ووقائعها الحربية وتلكم هي ماثرهم الخالدة في ملحمة الشوش وديزفول في سحق قوة العدو وتدميرها هذا هو هدفنا الستراتيجي في المعركة وليس الهدف احتلال ارض العدو ، ولذلك اكد قائدنا التاريخي صدام حسين في رسالته الى قائد الفيلق الرابع في يوم ٢٩ـ٣ـ١٩٨٢ ان اعادة ترتيب دفاعاتنا الى الخلف مثلما هي الى الامام حيث كان ذلك افضل لايتعارض مع مبدأ الاصرار على القتال ، وقد اخترنا وسنختار الارض التي وقفنا عليها وسنقف عليها داخل ارضهم او على الحدود بما يجعل الحالة تضمن لنا بالحسابات الموضوعية حالة عسكرية افضل في الدفاع عن ارضنا ..

وبذلك يتضح المعنى الحقيقي لنصرنا المؤزر على العدو الفارسي في شجاعة مقاتلينا الابطال وتضحياتهم السخية وفي تركيز قيادتنا التاريخية على توخي الهدف الاساس للمعركة التي « خضناها باختيار المضطرين الواثقين من النصر » وهو تدمير قوة العدو والقدرة على المناورة القتالية باتباع صيغة المعركة المتحركة وليس الدفاع الجامد بما يحقق امن قطعاتنا العسكرية ويديم ارادة القتال لدى ابناء جيشنا الباسل وبما يجعلنا في موقع الاقتدار الحازم في الدفاع عن ارضنا من كيد الاعداء بعد ان حققنا كما اكد رئيسنا القائد تحطيم الحلقات الاساسية من اسلحة العدو وتجهيزاته وبما يجعله من الناحية الواقعية غير قادر على خرق اراضينا ، وبذلك يتعزز نصرنا وتترسخ روح النصر وتتاصل شجاعة العراقيين الاباة التي ظهرت على نحو منقطع النظير وعلى امتداد زمن المعركة مع العدو الفارسي . ذلك لان العراقيين يدركون بانهم يقاتلون دفاعا عن ثورتهم المعطاء التي حققت لهم حياة العدل والرفاه والعز والكرامة ويدافعون عن مسيرة التنمية العملاقة التي حققتها والتي استهدف اعداء الثورة ايقافها من خلال الحرب ، ولكن حقائق الواقع اشرت غير ذلك ، اشرت تصاعد مسيرة التنمية بوتائر عالية في ظل المعركة .

ان الانسان العراقي الجديد الذي بنته الثورة والبصيرة النافذة لقيادتها التاريخية الفذة اديا الى الاستفادة من معطيات المعركة بعد وضعها وتوظيفها في خدمة تعزيز مسيرة البناء الثوري الشامل . ذلك لان المعارك العادلة على مر التاريخ ، وبالنسبة لكل الشعوب الحية كانت مراحل تحول وانعطاف تاريخي باتجاه احداث النهضة والتقدم في تاريخ تلك الشعوب على كافة الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية . وقد قدمت فيها الشعوب الكثير من التضحيات البشرية والاقتصادية . فقد قدم الاتحاد السوفيتي مثلا عشرين مليون قتيل في الحرب العالمية الثانية اضافة للخسائر الاقتصادية الفادحة . كذلك قدمت بولونيا ويوغسلافيا وكوبا وفيتنام وغيرها الكثير من التضحيات في حروب التحرير التي خاضتها .. ناهيك عما قدمه العرب المسلمون الاوائل من تضحيات سخية دفاعا عن العقيدة والمبدأ والتي كانت فيما بعد النسغ الذي سقى شجرة الحضارة العربية المتالقة والتي شعت بنورها على الانسانية جمعاء وعلى مر القرون ، وقد قدم ابناء الامة العربية التضحيات الجسيمة في كل تاريخهم في مقاومة قوى الشر والاغتصاب والعدوان . وتلكم هي تضحيات ثورة المليون شهيد في الجزائر وتضحيات المقاومة الفلسطينية وتضحيات ابناء العراق والامة العربية في حروب العرب مع الكيان الصهيوني . وتسطع بشموخ اليوم تضحيات العراقيين الاماجد في معركة قادسية صدام التي اندلعت ردا على العدوان الفارسي وصيانة لمسيرة البناء والتقدم التي يشهدها العراق . كما اكدنا والتي كانت بحق تضحيات عظيمة ومتميزة اكدت عظمة العراق الجديد وابرزت الشجاعة النادرة لابناء العراق مثلما تمخضت عن قيم الامة العربية الاصيلة في تقديس الشهادة وببروز روح الفداء والجهاد ، على نحو جماعي اثبتت ان العراقيين « طردوا عوامل الخوف والتردد من داخلهم مستذكرين تاريخهم وتاريخ امتهم المجيد ومعطيات اطفالهم » ..

وهذا هو المعنى الحقيقي للنصر لانه جسد اهلية الشعب العراقي واقتداره على خوض الحرب الطويلة الامد ضد العدو ومواصلة مسيرة البناء والتقدم في الوقت ذاته وبذلك تمكن ان يجسد حقيقة الانبعاث العربي الجديد على ارض العراق واعطى النموذج الصالح لتحرير الاجزاء العربية المغتصبة وفي المقدمة منها فلسطين ومن ثم السير قدما على طريق النهوض التاريخي للامة العربية وكل ذلك هو الذي حدا بالنظام السوري الخائن وبعض الانظمة الاخرى من عرب الجنسيه ان تصطف علنا وبلا حياء مع العدو الفارسي ضد العراق العربي ، لان هذه الانظمة تعرف بان خروج العراق منتصرا من هذه المعركة ومايعنيه نصره الحاسم من افاق على مستقبل النضال القومي من تعرية كاملة لهذه الانظمة ووضعها على طريق السقوط الحتمي . فالعراق اكتسب عبر معركته العادلة ضد العدو الفارسي دروسا غنية في الحرب والبناء وانه بحكم منهجه القومي سيضع هذه الدروس حتما في خدمة نضال الامة العربية وتحقيق تقدمها المنشود وموقعها المرموق في المحيط الدولي ، وهذا ما اغاظ اطرافا دولية عديدة عملت على اطالة امد الحرب لكي تفوت الفرصة التاريخية النادرة على النهوض العراقي وتحول دون شيوع منهجه الثوري المتنقل في عموم الوطن العربي خصوصا وبعد ان تاكدت فاعلية هذا المنهج عبر معركة قادسية صدام في كون النصر العراقي جاء حصيلة الاعتماد على القوة الذاتية للعراق وبمعزل عن الانحياز لاي من الاطراف الدولية . وذلك مايضفي بعدا جديدا على المعنى الحقيقي للنصر العراقي وافاقه الانسانية على مستقبل نضال شعوب بلدان العالم الثالث وسعيها الى التحرر والانعتاق بعيدا عن التبعية للتيارات الدولية الكبرى المتصارعة في عالم اليوم ..

وبذلك تتبدى اهمية روح الشجاعة والثبات التي ابداها ابناء جيشنا الباسل ومقاتلو الجيش الشعبي وكل ابناء الشعب العراقي على امتداد وقائع المعركة وخصوصا في ملحمة الشوش وديزفول في ترسيخ النصر واهمية تعزيز المواقف الشجاعة وروح الفداء والجهاد لدى كل جماهير شعبنا مقرونة بالجهد المتميز في سوح العمل والانتاج وبما يديم زخم المعركة ، وبما يعزز معنويات العراقيين التي تنبل من معين الايمان العميق بعزة الشعب وكرامته والوعي الدقيق بماهية الحرب ومداخلاتها . فالنصر الحاسم هو سمة العراق في معركته مع العدو الفارسي ولكن الحرب هي الحرب تتكون دوما من صفحات متعددة في الدفاع والهجوم والتقدم والانسحاب وليس لها صيغ جامدة في الثبات في المواقع . فهي حركة دائبة من المناورة والحركة بالنار وملاحقة الهدف الاساس في تدمير قوة الخصم والنصر العراقي في هذه الحرب راسخ رسوخ رواسي الجبال لانه لم يتحقق بفعل التفوق العددي او التميز بالامكانات الفنية والتعبوية وانما تحقق بفعل سلاح المعنويات ، وقد امتحن هذا النصر على مدى تسعة عشر شهرا وظل قوامه صلدا عملاقا لم تنل من عضده كل هجومات الفرس المعاكسة . ويقينا ان الروحية الجديدة التي عبر عنها ابناء العراق تتواصل مع روح الاجداد وتضحياتهم ، فكانت الشهادة ومكانتها المقدسة في قادسية صدام شارة اشراق دائم نحو المضي في النصر العراقي الى اخر مداه في تحقيق ظفر الثورة الحاسم على معسكر خصومها . وذلك رهن بصبر العراقيين وجلدهم وثباتهم ومواصلتهم روح الجهاد والفداء التي عبروا عنها مايزيد على العام ونصف من معركة قادسية صدام ، فهم اليوم يمتلكون كل مستلزمات استثمار النصر عبر القيادة التاريخية الفذة المتمثلة بالرئيس القائد صدام حسين وبمسيرة البناء الثوري الشامل المتماسك المتين وبالانسان العراقي الجديد والوعي القومي الجديد الذي فجرته المعركة ويقينا ان هكذا مستلزمات ستفضي حتما الى حسم النصر وارتقاء العراق والامة العربية سلم المجد والسؤدد .

الاستعداد للتضحية
الدائمة غذاء كفاحنا
وضمان صلابتنا

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي نمر بها وروح الاخوة والاستعداد للتضحية الدائمة هي غذاء كفاحنا وضمان صلابتنا وقدرتنا على الانتصار ..

نضال البعث
الجزء السادس

الصحفي الفلسطيني المبعد الزميل علي الخطيب

وحديث عن الصحافة العربية تحت الاحتلال

قاومنا بالنكتة حتى صارت قنبلة

الصحفي الفلسطيني المبعد علي الخطيب .

قبل سنوات ، اختطفت قوات الاحتلال الصهيوني الزميل علي الخطيب ، صاحب جريدة (الشعب) الصادرة في القدس ، وفي الصباح التالي رموا بـه علـى الحدود اللبنانية ومنعوه من العودة الى فلسطين ، كما احرقوا مكاتب ومحتويات جريدته ، لكن ذلك لم يمنعه من مواصلة نضاله ، فهو يرتاد المحافل الدولية ، عارضا الوثائق التي تؤكد العنصرية الصهيونية ، ومنددا بالديمقراطية المزعومة التي يدعيها العدو .

الزميل الخطيب ، ابن الستين الذي ما زال يعمل بطاقة الشباب ، تحدث (للثورة) عن فصول من نضال الصحافة العربية في الارض المحتلة ، ومحاولات القمع التي تتعرض لها يوميا ، سواء بالمنع والمصادرة ، او قوانين الرقابة ،او المداهمة والترحيل .

يقول : « بعد نكسة حزيران ٦٧، كان هناك فراغ في الاعلام العربي داخل الارض المحتلة ، وخاصة في ميدان الصحافة ، واخذ العدو بوسائله الكثيرة يشن حملات نفسية ضد المواطنين العرب يهدف منها الى موجة من التيئيس والقنوط ، واظهار الشعب العربي بانه شعب غير قادر على الحرب ، وان على الفلسطينيين الاستقلال في اتخاذ القرار ، بعيدا عن امتهم وان ليس لهم الا التعايش مع العدو الصهيوني .

● كيف نفذوا حملتهم النفسية تلك ؟

ـ لناخذ الاذاعة مثلا ، ففي نشرة منتصف الليل الاخبارية باللغة العربية ، وعندما يتوق الانسان للنوم وللراحة ، يأتون بكل الاخبار المتشائمة ، الملفق منها والحقيقي ، من تلك التي تسيء الى العرب بالدرجة الاولى . فيبيت الانسان وكان كابوسا يجثم على صدره ويمنع النوم عنه . اما في النشرة الصباحية الاولى ، اي عندما يبدأ المرء في تحضير نفسه لعمله ، فانهم يأتون بأخبث ما في وعائهم من دس واكاذيب مضللة .

وكان لابد ، ازاء هذا الواقع المض ، من ان توجد صحافة عربية تستطيع الى حد ما ان توقف هذا التيار الاعلامي المبرمج . فكانت هناك صحيفتان اخذتا على عاتقهما هذا الالتزام القومي اولا ، والوطني الفلسطيني ثانيا ، وهما صحيفتا (الشعب) و (الفجر) ، وخاضتا مع الاعلام الصهيوني معركة لاتكافؤ فيها .

● يظن البعض يا ابا غسان ، ان اصدار الصحف في ظل الاحتلال قد يشير بشكل غير مباشر الى وجود نوع من « الديمقراطية والليبرالية » عند العدو فما هو رايك .

ـ « ان العكس هو الصحيح . فان ما استطعنا تحقيقه هو حقوق بسيطة للغاية ، انتزعناها من براثن العدو بنضالنا وبدماء ابنائنا . بل ان العدو نفسه شعر فيما بعد انه كان مغفلا حين سمح لنا باصدار هذه الصحف .. او كما نقول في امثالنا الشعبية الفلسطينية « لم تأت الحتمة على قد ايد الحرامي » . وهكذا بدأ العدو يمارس قمعه للصحف الوطنية بمختلف الوسائل ، ومنها فرض الرقابة العسكرية المباشرة ، تلك الرقابة التي لاتتورع عن مراقبة الاعلان التجاري ، والكلمات المتقاطعة ، وتمنع احيانا بعض الايات القرانية الكريمة التي كثيرا ما كنا نستشهد بها » .

● وما هي الممنوعات في عرفهم ؟

ـ « جاء زمن كانوا يمنعون فيه استعمال ونشر كلمة (فلسطين) ، وكذلك كلمة (شهيد) وهكذا كنا في كثير من الحالات نهيء من المواد للنشر ما يكفي لعددين في اليوم الواحد ، وبعد الرقابة والشطب ، يبقى لنا بالكاد ما يكفي لعدد ذلك اليوم .

كما قاموا بمداهمة دور الصحف ووضع متفجرات على ابوابها ، كما فعلوا مع جريدة (الفجر) ، او احراق محتوياتها ومكاتبها كما جرى في صحيفة (الشعب) ، او فرض الاقامة الجبرية على المحررين ورؤساء التحرير ، او القتل عن سبق الاصرار كما فعلوا مع الزميل المرحوم يوسف نصري ، صاحب (الفجر) الذي اختطف وجرت تصفيته دون ان تكتشف جثته ، او الابعاد ، كما فعلوا معي » .

بعد ابعاده ، اوصى السيد الخطيب عائلته (لديه ١٥ ولدا) بالبقاء في القدس ، وعدم اللحاق به الى لبنان ، لعلمه بأن هدف العدو من الابعاد ، ولاسيما في مدينة القدس بالذات ، هو تأديب الاخرين وارهابهم في شخص المنفي او المبعد ، وبالتالي دفع المواطنين لاخذ عوائلهم والهجرة الى الخارج الامر الذي يترك فراغا هو اساس العقيدة الصهيونية التوسعية ، في ان تكون فلسطين مجرد ارض بلا سكان .

يقول : « لقد سعيت مع بعض الاخوة ، الى ان نبقي عوائلنا في الداخل ، في بيوتها وارضها وهوائها ، على ما في ذلك من ارهاق وتحمل لنا ولهم ، فنحن سنبقى على صدورهم ورغم انوفهم في وطننا . والحمد لله ان اولادي قد تمكنوا ـ وبعد مراجعات دامت اكثر من عامين ـ وبواسطة القضاء من الحصول على تصريح باستصدار جريدة يومية هي (الميثاق) ، التي يقرب عمرها الان من العامين . وكلمة (الميثاق) كما اعنيها وكما اردتها هي الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يكرهونه ويطالبون بالغائه . وقد تصدرت الاية القرانية الكريمة التالية راس الجريدة (الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق) » .

● الذين يتابعون كتاباتك الصحفية في (الشعب) سابقا ، يعرفون ان لديك اسلوبا خاصا في الرد على الممارسات الارهابية والحرب النفسية التي يشنها العدو ضد عرب الداخل .. فهل توضح لنا ذلك الاسلوب ؟

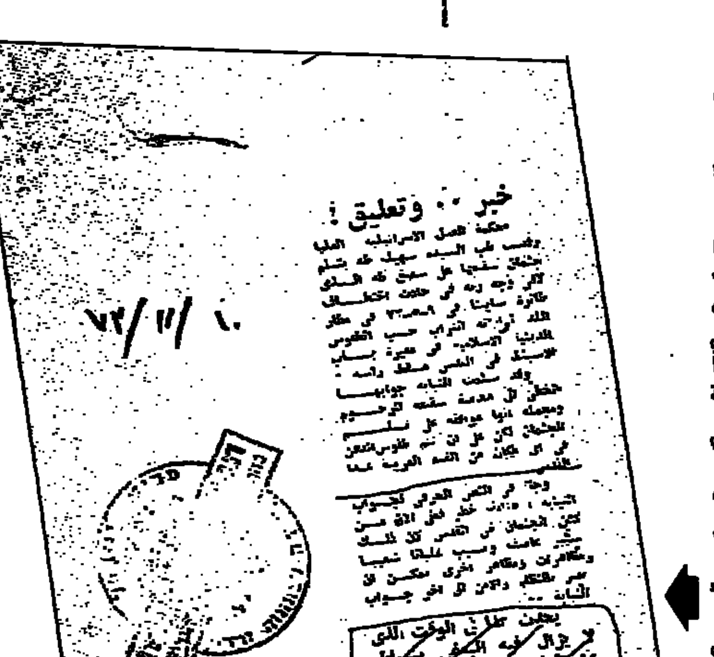
ـ « ان التجربة الفلسطينية لمناهضة الاحتلال بالكلمة ، سبقتها تجربتان : في فرنسا ايام الاحتلال النازي ، وفي الجزائر ايام الاحتلال الفرنسي . لكن الاختلاف بيننا وبينهم بين واضح، سواء في الاجتهاد او في الاسلوب او في التعاطي . فالاحتلال الصهيوني مختلف بطبيعته ، ووضعنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي يكاد يكون مميزا . ومن وسائلنا اننا بدأنا المقاومة بالنكتة حتى صارت قنبلة . والنكتة من شأنها لا التنفيس عن نفوس الناس فحسب وانما هي استهزاء واستخفاف بذلك العدو المغالي بغطرسته وخيلائه . لقد اسقطت النكتة هذا المارد في عيون الناس ، وكشفته على حقيقته ، خاصة اذا تناولت كبار رؤوس الصهاينة .

لقد كان لدينا في (الشعب) زاوية في الصفحة الاولى عنوانها (صباح الخير) وهي التحية الصباحية للفلسطيني في بيته وعمله . وكانت تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول استعراض لفكرة تعالج احد مواضيعنا اليومية مع الاحتلال ، والثاني يتضمن نادرة او طرفة من الادب العربي القديم او الحديث ، او النكتة الفلسطينية الشعبية ، بما يتفق مع موضوع المقالة ، اما الفقرة الثالثة فهي ما نسميه ادبيا بالغلقة ، وقد لا تعدو السطر الواحد او السطرين ، وفيهما زبدة الموضوع » .

● والهدف من كثرة استعمال الامثال الشعبية ؟

ـ « لان لهجتها العامية ومراميها تستعصي على ادراك الرقيب ، في حين يفهمها القارىء ويدرك مغزاها ويبتسم لها ، وهو امر يدعم معنوياته كثيرا .

وبعد ان ادرك الصهاينة (اللعبة) الموجودة خلف هذا الاسلوب قاموا خلال حرب تشرين باستبدال الرقيب العسكري ومساعديه ، برقيب يعمل استاذا للغة العربية وادابها في الجامعة العبرية ، علّه يسد الفراغات التي كانت تمر على الرقباء الاخرين . ومع ذلك فقد استعصت الامثال الشعبية على الرجل الذي لم يكن يعرف الا لغة سيبويه ونفطويه »!



نموذج لقلم الرقيب الصهيوني على احدى صفحات جريدة (الشعب) ، حيث حذف كلمة (القدس) ، وفقرة من الخبر ، مع ختم الرقابة .

اجرت اللقاء : ● انعام كجه جي ●

عروض

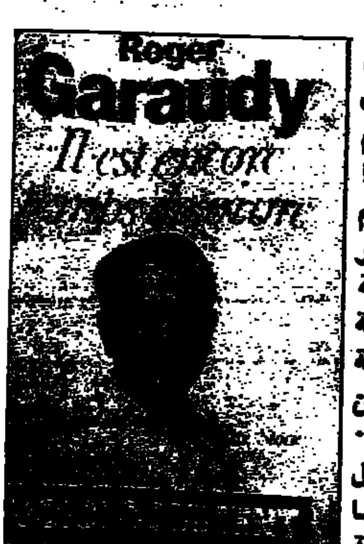
« لم يزل أمامنا متسع من الوقت للحياة »

للمفكر الفرنسي روجيه جارودي

عرض : محسن الجلاصي

تونس ـ مكتب الثورة

كثيرون هم المفكرون الغربيون الذين تبنوا خلال السنوات الاخيرة قضايا العالم الثالث بصفة عامة ودافعوا عنها من خلال افكارهم وكتاباتهم وعملوا على اشعار الاوساط الغربية خاصة والراي العام الدولي عامة باخطار تفاقم الازمات الدولية وازدياد حدة الفوارق بين العالم المتطور والعالم الثالث . وطرحوا بكل موضوعية مشاكل الانسان المعاصر وحلولها بعمق واضعين الحلول الجذرية الكفيلة بمعالجتها .



وقائمة هؤلاء الكتاب والمفكرين طويلة ، ونكتفي بالاشارة الى ميشال جوبار الذي يحتل منصبا وزاريا حاليا في حكومة الاشتراكيين بفرنسا الذي كتب كثيرا عن قضايا العالم الثالث والى جان جاك سرفان شرايبر الذي صدر له منذ حوالي عام ونيف كتاب بعنوان (التحدي العالمي عام ٢٠٠٠) واخيرا وليس اخرا المفكر روجيه جارودي وهو ايضا شخصية فرنسية عالمية يعرفها الوطن العربي حق المعرفة ، فهو قد تبنى القضايا العربية العادلة وقضايا مجموعة العالم الثالث وقضية كل انسان مغلوب على امره .

ومنذ سنة تقريبا اصدر روجيه جارودي كتابا عنوانه (دعوة الى الاحياء) ومنذ ايام اصدر كتابا جديدا بعنوان (لم يزل امامنا متسع من الوقت للحياة) .

وقد ابرز جارودي في الجزء الاول من كتابه هذا مأساة الانسان المعاصر وقضاياه ومشاكله الكبرى الكامنة في تزايد عدد البشر الذين لم يعد هناك معنى لحياتهم ، فتزايدت الانتحارات والادمان على المخدرات والتدخين والكحول كما ازداد الفقر امعانا في جسد الانسانية .

ويتساءل روجيه جارودي عن سبب هذا كله ؟ ليجيب : ان الانسان قد تحول الى الة للانتاج واصبحت الزيادة في الانتاج معيار ومقياس كل شيء ، الانتاج هو الة الغرب الذي فرضته الشركات العالمية والدول الرأسمالية والنزعة الى السيطرة والقوة .

وبعد تحليل طويل ومركز لهذه المأساة الانسانية في العصر الراهن يتطرق الكاتب والمفكر روجيه جارودي الى موضوع العالم الثالث ليعالجه بكل تجرد وصراحة وموضوعية ونزاهة وبدون محاباة او نفاق ، دليله ومبدأه في كل ذلك ابراز الحقيقة ولو كانت هذه الحقيقة لاترضي ابناء قومه الغربيين .

لماذا يقول في كتابه ، لم يزل امامنا متسع من الوقت للحياة ؟

تخلف العالم الثالث في المفهوم الاستعماري :

يقول الكاتب والمفكر الفرنسي روجيه جارودي في هذا الشأن : ان الغرب في علاقته مع العالم الثالث لم يزل يخلط بين الزيادة في الانتاج وبين التطور والتقدم ويدعو الى ازالة هذا الالتباس من المفهوم الغربي الاستعماري . ويقول ان التقدم والتطور يقاسان بمقدار الانتاج الوطني الخام اي بالقيمة النقدية لما تنتجه صناعة بلد معين او يكون موضوع مقايضة او تصدير مهما كانت نوعية البضاعة .

وانطلاقا من هذا المفهوم الذي فرضه الغرب على المؤسسات الدولية اصبحت كل دولة او شعب صغير في حالة تخلف او تقدم اذا تجاوز او لم يتجاوز انتاج الفرد ربحا معينا من الدولارات .

هذا هو اذن مفهوم الغرب ومقاييسه لتحديد التخلف ، وبالتالي فان البلد المتخلف حسب هذا المفهوم هو بلد متخلف حضاريا وبحاجة الى مساعدة الغرب التي تفرض بالقوة عند الاقتضاء .

ويقول جارودي : ان هذا التفكير الغربي هو خدعة كبيرة لاتستند الى اي اساس علمي ، ويضيف : ان التخلف ليس ظاهرة تاريخية طبيعية تميزت بها شعوب معينة بقيت متاخرة عن الحضارة ، بل هو ظاهرة فريدة في التاريخ خلقها الغرب خلقا ليستفيد منها وينمي تطوره وانتاجه على حساب غيره من الشعوب .

ويؤكد روجيه جارودي ان تخلف الشعوب اليوم هو نتيجة مباشرة وضرورية ليتمكن الغرب من النمو حسب مفهومه لهذا النمو ، وقد حققت اوربا وغيرها من الدول الغربية تطورها وازدهارها بنهب ثروة الشعوب غير الاوربية والغربية عن طريق استعمارها .

ويتساءل جارودي ، كيف تم ذلك ؟

ويقول اجابة عن هذا السؤال : ان نهب العالم الثالث بدأ بالهنود الحمر الذين ابيدوا او كادوا ، ثم ان الاحياء منهم استعبدوا ، ثم جاء دور الافارقة الذين اقتيدوا بالملايين الى العالم الجديد للعمل في اراضي البيض ، وفي الثلث الاخير من القرن التاسع عشر تطورت التركيبة الفنية للانتاج فلم تعد في حاجة لاستعباد واستغلال اليد العاملة ونقلها من قارة الى اخرى ومن بلد الى اخر . بل عوضت بالعمال المحليين الذين اصبحوا اداة الاستثمار لنهب اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا . وبهذه الاساليب وخلال عشرات السنين اصبحت شعوب القارات الثلاث (اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية) داخلة في التركيبة الاقتصادية العالمية ومرتبطة بها ولايمكنها الخروج منها ومضطرة الى ان تصدر وتستورد من البلاد المسيطرة على هذه التركيبة . وحينئذ لم يعد هناك لزوم للاستعمار المباشر والاحتلال العسكري لاستثمار شعوب العالم الثالث وبالتالي جاءت حتمية استقلال هذه الشعوب التي نعيشها اليوم .

وبعد ذلك يتساءل ـ روجيه جارودي ـ هل استقلت شعوب العالم الثالث حقيقة ؟

ويجيب عن هذا السؤال فيقول : الواقع انه استقلال نسبي لانه لم يقترن بالاستقلال الاقتصادي اذ ان هذه الشعوب المستقلة حديثا بعد استعمارها لم تكن ابدا مرتبطة وبحاجة الى الدول المستعمرة القديمة كما هي اليوم .

واكثر من هذا كله فان بعض الحكام يجدون ان المفهوم الغربي للنمو والتطور هو المفهوم الصحيح والمقياس الحق للتقدم والازدهار ، ولا غرابة في ذلك اذا عرفنا ان معظم هؤلاء تلقوا ثقافة غربية اجنبية واعتنقوا القيم الاجنبية فاصبحوا فئة متعزلة عن شعوبها بطريقة عيشها ولغتها وحاجاتها .

حقيقة المساهمة الغربية في تطوير العالم الثالث

وحول مفهوم المساهمة الغربية في تطوير العالم الثالث يبين روجيه جارودي ان الدول الغربية تعمل على تكوين نخبة في العالم الثالث من الطراز الاوربي وفقا لهوية هذه النخبة .. ان الذي يميز الاقتصاد العالمي الراهن هو تسخيره كل شيء في العالم لنمو الدول الغربية انطلاقا من زرع فكرة تفوق الحضارة الغربية على كل الحضارات ، ولكن هذا النمو الغربي لايمكن ان يتحقق الا اذا بقيت سائر الشعوب في حالة تخلف وبقيت الفروق الكبيرة بين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة ، وفي كلمة : ان الدول الغربية خلقت عمدا تخلف باقي الشعوب لتحقيق نموها وانها تعيش على حساب جوع وفقر اكثر من ثلثي العالم وهو العالم الثالث .

ويضيف جارودي : يجب الا تخدعنا المساعدات التي يقدمها الغرب للعالم الثالث لانها حتى اليوم زادت في تخلف العالم الثالث وارهقته بالديون ، وهذه المساعدات لن تجدي نفعا لان غايتها المزعومة هي مساعدة العالم الثالث على التطور والنمو وفقا للمفهوم الغربي للنمو وحسب الخطة التي سار عليها الغرب في مراحل نموه وتطوره والغرب لم ينجح في ذلك الا لانه استعمر العالم الثالث ونهب خيراته وازدهر على حسابه ، وهذا الشرط الذي توفر للغرب غير متوفر للعالم الثالث اليوم .

ويؤكد جارودي ان المساعدات الممنوحة للعالم الثالث لاتصدر عن نفسية سخية بل هي بمثابة توظيف مثمر ويستدل الكاتب في ذلك على ما كتبه منذ حوالي ثلاثين سنة جوزه ده كاسترو: ان كل دولار واحد كانت تمنحه الولايات المتحدة لدولة من دول اميركا اللاتينية كان يعود اليها ثلاثة دولارات .

ما هي الجدوى من استيراد العالم الثالث الثورة الصناعية؟

يقول روجيه جارودي في هذا المجال ان استيراد العالم الثالث ثورة صناعية قبل البدء في تطوير القطاع الزراعي سيؤدي حتما الى خلق حركة صناعية غير متلائمة مع حاجات الانتاج الزراعي ولا يلبي الحاجات الشعبية بل بالعكس انه تصنيع يؤدي الى افقار الجماهير الشعبية في الريف وفي المدينة .

ويستدل روجيه جارودي بمقولة الخبير في اليونسكو (بيار لوكي سفيليون) ان التصنيع الداخلي الملائم للمعطيات الاقتصادية والاجتماعية الذاتية لايمكن ان يتحقق بنقل او نسخ الانماط او النماذج التقنية الحالية في البلاد الغربية كما ان هذا التصنيع في العالم الثالث لايمكن ان يتم وفقا للانماط الغربية القديمة ، انه من الخطأ الاعتقاد انه يمكن لشعوب العالم الثالث ان تمر بنفس المراحل التي مرت بها الشعوب الغربية قبل بلوغها المستوى الراهن ، ان القضية ليست قضية نقل تركيبة اقتصادية معينة من مكان لاخر بل هي قضية نقل علاقات انسانية وذهنية معينة تساعد العالم الثالث على خلق الظروف التي تجعله قادرا على التصنيع وفقا لحقيقته وامكانياته ومعطياته الذاتية المميزة ، وعلى العالم الثالث ان يعمل على خلق ثورة زراعية قبل كل شيء .

ويتحدث جارودي عما يجب ان تكون عليه العلاقات الدولية اليوم فيقول ان المسالة اليوم هي قلب طبيعة العلاقات بين العالم الغربي والعالم الثالث راسا على عقب فتصبح هذه العلاقات متسمة بالتضامن بعد اربعة قرون من الاستعمار الذي ادى الى تخلف العالم الثالث .

ويشير الكاتب الى ان الانظمة الثقافية في البلاد غير الغربية ليست عائقا او عقبة في طريق نموها الحقيقي الاصيل بل ان حضارتها تساعد وتدعم هذا النمو والعقبة الجوهرية على سبل المستقبل في عالم اليوم ليست فقر البعض بل تبذير وتبديد البعض الاخر الذي يتسبب بذلك في الفقر .

ويدعو جارودي الغرب الى تغيير طبيعة علاقاته بالعالم الثالث وذلك بتغيير اسلوبه او نمطه في الحياة .

واجبات الغرب نحو العالم الثالث :

لقد دعا روجيه جارودي البلدان الغربية الى تغيير طبيعة علاقاتها ببلاد العالم الثالث مقترحا في هذا الصدد جملة من القرارات الواجب اتخاذها من طرف الغرب وهي :

١ . يجب على الغرب ان يشرع في تحويل اسلوبه في النمو وما يترتب عليه من طريقة في الحياة .

٢ . اعادة النظر في الاسس الثقافية الغربية واعتبارها نسبية وبالتالي اقامة حوار حضارات مع الحضارات غير الغربية .

٣ . تحويل المؤسسات المخصصة لصناعة الاسلحة والاتجار بها الى مؤسسات مختصة في صنع الاجهزة الزراعية والعلمية والصناعية حسب حاجات العالم الثالث وكما حددتها دول العالم الثالث .

٤ . الغاء جميع الديون السابقة المترتبة على بلدان العالم الثالث على سبيل التعويض عن الاضرار التي سببها الاستعماريون القديم والحديث تجنبا لظهور الافلاس من جديد ثم ربط اسعار المنتوجات الزراعية والمواد الاولية المستوردة من العالم الثالث باسعار البضاعة والسلع المصنوعة في الغرب والمرسلة الى العالم الثالث .

قادسية صدام .. ومواقف بعض المثقفين العرب

عبدالرحمن مجيد الربيعي

١

الاحداث الكبيرة اختبار . تصبح فيه كل افكارنا وابداعاتنا وطروحاتنا موضع اختبار . هذه بديهية عرفناها ونعرفها كلنا من خلال معايشتنا للاحداث الكبيرة التي مر بها القطر والوطن العربي والعالم ايضا ..

هذه الحقيقة نعود ونطرح نفسها بحدة اليوم امام المثقفين العرب على امتداد الوطن العربي من محيطه الى خليجه وهم يرون بلدا عربيا فذا يتصدى لاعتى عدوان اجنبي يتمثل في النظام الفارسي البشع والمتخلف . والذي كان يهدد كل المنطقة العربية لا العراق وحده فقط .

ان هؤلاء المثقفين الذين لجأ اغلبهم الى الصمت او الترقب ولجأ البعض الاخر الى مناصرة العدو والدفاع عن عدوانه ووضع التبريرات والتفسيرات له انما يرتكبون خطأ جسيما لن يسامحوا انفسهم عليه عندما يفتحون عيونهم جيدا ليروا الى اين قادهم الحقد الاعمى على اكبر تجربة ثورية عرفها الوطن العربي منذ نكسة حزيران عام ١٩٦٧ لا بل منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ .

٢

ان تجربة العراق المتقدمة لم تكن تخص العراق وحده بل كانت تخص الوطن العربي كله . وتخص الانسانية جمعاء البراحثة عن تجارب ثورية اصيلة بعيدة عن الارتباطات بالمعسكرات والوقوع في التحالفات . تجارب تمتلك استقلالية فعلية وطريقا خاصا واضحا .

ومن هنا كان هذه التجربة كانت وما زالت مستهدفة منذ ان بدأت تخوض الصعاب وتسجل الانتصارات وكذلك كل العوائق فكانت ان افنعت الاصدقاء والاعداء ايضا باصالتها وقوتها وتميزها ..

وقد وجد خصوم هذه التجربة واعداؤها في النظام الناشئ المريض الذي جثم على صدور الشعوب الايرانية خير منفذ لاربهم في ايقاف هذه التجربة وتحجيمها فكان ان اوعزوا للرؤوس المشبوهة فيه لان تلعب لعبتها ملوحين لها باحلام مريضة .. تخطتها ارادة الشعوب واسقطتها ولم يعد لها مكان مسلحينهم بأردأ الاسلحة .. اسلحة الطائفية . والتشكيك بالتوجه الثوري الحقيقي . وخلق الثغرات الفاشلة فيه . فكان ان نشبت الحرب .. وكان ان صمد قطرنا وخاضها باقتدار وانتصر فيها منذ يومها الاول . وحافظ على هذا النصر طيلة الشهور الثمانية عشر التي مرت عليها .

٣

ان صمت بعض المثقفين العرب وعداء البعض الاخر اشارة خطيرة ومؤلمة ايضا في نفس الوقت بالنسبة لنا نحن كمثقفين عرب من العراق لم نتوان يوما عن اسماع صوتنا انتصارا للقضايا العربية المصيرية ..

في فلسطين والجزائر وعربستان وفي كل موقع احتلته اقدام غازية . لا نفرق بين هذا الموقع او ذاك . فكل شبر من ارض العرب مقدس سواء اكان في اليمن ان الكويت او لبنان او المغرب. لانها اوضحنا وعيانا ومكانيا اعتززنا وقلوبنا مخفق في صدوورنم وليست في صدورنا فقط . وان ارشيف الابداع العراقي مليء بعشرات القصائد والقصص والاغاني والمسرحيات والتمثيليات والمسرحيات التي تنتصر لقضايا العروبة وتدعم نضالنا من اجل غدها المشرق والنبيل .

٤

ان صمت بعض المثقفين العرب وعداء البعض الاخر يحيرنا نميل على مايمكن ان يصل اليه تردي بعض الانظمة وسقوطه، وكذلك بعض التجمعات والاحزاب الصغيرة التي لا ترى ابعد من مصالح انية نافهة وتسقط حساباتها متطلبه منا المواقف القومية الكبرى التي تعني المصير العربي المشترك والمتمثلة اليوم في حربنا ضد العدو الفارسي الاخرق .

٥

ولكننا لا نحزن ولا نعاتب ابدا . نقول اننا منتصرون . واننا اثبتنا لكل الامم اننا قادرون على النصر متى ماتوفرت لنا القيادة الحكيمة الشجاعة لا القيادات المشبوهة التي تعيش تحت نيرها بعض الاقطار العربية كان الله في عونها .

اننا منتصرون ونصرنا لكل عربي شريف . ولهذه الامة النبيلة التي ظن البعض انها قد عقمت ولم تعد تلد العظام فكان ان جاءهما العراق بقائده وشعبه وارادته .

ايها الاشقاء . يامثقفي العربية انتبهوا جيدا . وتلفتوا حواليكم . ثم انظروا امامكم . فقد يكون البعض منكم ضحية وهم او كذبة، ولعله بهذا يعي ويأخذ مكانه الحقيقي والمقدام في انبل معركة واشرف نصر . ولعلي قد بلغت .

جديد السينما العراقية في عام ٨٢

غازي العبادي

منذ سنوات والمؤسسة العامة للسينما والمسرح تضع خططا مسبقة للعمل لانتاج افلامها الروائية والوثائقية ، خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققته على الصعيدين القطري والقومي . غير ان انتاجها الجديد لهذا العام يتميز من حيث النوعية . حيث تنسجم هذه النوعية مع اهم حدث في حياة القطر يدور منذ عامين . الا وهو معركة قادسية صدام الجديدة ضد العدو العنصري الفارسي المتغطرس ..

لقد وضعت المؤسسة نصب عينيها المهام التالية :

● توثيق المعارك الباسلة التي يخوضها الجيش العراقي الباسل . وذلك عن طريق مساهمة المصورين والفنانين ضمن المعركة .

● تستلهم المؤسسة قصص البطولة والفداء وجعلها مواضيع فنية لاعمالها السينمائية والمسرحية . من اجل ان تواصل تطوير وتعميق الخط الابداعي الموجه والمتميز ضمن حركة السينما والمسرح العربي . ومن اجل تحقيق ذلك تسعى المؤسسة العامة للسينما والمسرح ان تحقق ثلاث نقاط :

أ ـ ادامة العلاقة اليومية بين المشاهد وبينها عن خلال الاعمال الفنية وبقية الفعاليات الفنية المحلية وسواها . باعتبار ان الفن الثوري حاجة روحية للانسان

ب ـ ادامة الانتاج وجعل عجلة الحركة العامة للمؤسسة تدور بلا انقطاع .

جـ ـ ادامة وتطوير المواقع الفنية وصيانتها كي تبقى سليمة لادامة الانتاج. ومن اجل تحقيق ذلك قدمت المؤسسة العامة للسينما والمسرح نخبة طيبة من فنانيها الشباب الذين نالوا شرف الشهادة في معركتنا العادلة .

وبعد هذه المقدمة الموجزة عن المنطلقات والتوجهات. فان الخطة الجديدة تتمثل بما يلي :

نظرا للنجاح الباهر الذي حققه فلم « القادسية » . فان المؤسسة وضعت نصب عينيها مسألة الاستمرار بالانتاج الكبير . حيث انجزت مؤخرا فلم « المسألة الكبرى » الذي يصور بطولات شعبنا في عام ١٩٢٠ ضد الاستعمار البريطاني .. وسوف يعرض على المشاهدين قريبا .

اما الافلام الروائية لخطة عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ فهي كالاتي :

١ ـ « اليرموك » : من اخراج صلاح ابو سيف ..

٢ ـ « التراكتور » : سيناريو ناصر مهدي واخراج صاحب حداد .. وهو فلم عن بطولات جيشنا ضد العدو العنصري الفارسي .

٣ ـ سيتم انتاج ثلاثة افلام روائية طويلة عن معركة قادسية صدام . عن القصص التي تدور حول المعركة .. ومخرجو هذه الافلام الثلاثة ..

عبدالهادي الراوي . الذي شاهدنا له فلمه المؤثر « الشهيد اكرمنا » .. وصبيح عبدالكريم .. وفاروق عبدالكريم

٤ ـ هناك فلم اخر عن شاب في الجيش الشعبي ومشاركته في قادسية صدام . والتغييرات التي جرت على شخصيته ونظرته الى الحياة .. يعد مادة هذا الفلم الاستاذ رشيد ياسين ..

٥ ـ « نبوخذنصر » فلم تاريخي يجري الاعداد لانتاجه ضمن خطة ١٩٨٢ ..

وتجري عملية تحضير الفنيين له مثل :

ـ كاتب السيناريو

ـ المخرج

ـ مصمم الملابس

ـ مصمم الديكور

ـ ميزانية الفلم ..

ب ـ مشاريع وسيناريوهات لافلام روائية طويلة اخرى منها :

أ ـ « كان ياما كان » عن حكاية شعبية سبق للمؤسسة العامة للسينما ان حاولت انتاجه بشكل مشترك مع دولة اشتراكية .

ب ـ عرزال حمد السالم ـ عن روايه عادل عبدالجبار ـ ويكتب السيناريو الكاتب نفسه والمخرج كارلو هاريتون .

جـ ـ حرم صاحب المعالي ـ سيناريو الفنان يوسف العاني .

د ـ الولادة ـ او الوكر ـ عن قصة للاستاذ عبدالامير معلة .

وهناك عدة قصص يجري اعدادها للسينما :

أ ـ الايام الطويلة ـ الجزء الثاني والثالث ـ رواية عبدالامير معلة .

ب ـ الجمر ـ قصة للاستاذ صالح سلمان .

جـ ـ فيلم عن حركة مايس .

الافلام الروائية القصيرة :

وقد عهدت المؤسسة باخراجها للمخرجين الشباب وهم كل من :

سلام الاعظمي ـ حميد حبيب ، محمد الطائي . موفق عبدالحميد . حسين امين . اركان جهاد وذلك لاهمية هذا النوع من الافلام ـ ولغرض تطوير الكوادر السينمائية وتجديدها واعطائها الفرصة المناسبة لتطوير قابلياتها .

الافلام الوثائقية ـ

لقد زادت وتائر انتاج هذه الافلام خلال المعركة وانتصارات جيشنا المقدام على العدو الفارسي المندحر في معركة قادسية صدام .

ولم تقتصر هذه الافلام على الموضوعات العسكرية بل شملت ايضا حركة البناء الشاملة في شتى فروع الاقتصاد الوطني .

افلام عدم الانحياز :

سوف تغطي المؤسسة وقائع هذا المؤتمر تغطية كاملة طوال فترة انعقاده خلال شهر ايلول القادم في بغداد .

الجريدة السينمائية ـ

وقد انشغلت هذه الجريدة باعداد الافلام الوثائقية عن المعركة واصدار الاعداد الخاصة . اضافة الى خطة التنمية في القطر .

ان نشاطا استثنائيا يبذل الان في المؤسسة العامة للسينما والمسرح ، سواء على صعيد تطوير الكوادر الفنية او التقنية التكنولوجية ، او على صعيد الانتاج وتطويره واعطائه بعدا عربيا يتناسب وطموح الثورة وقيادتها نحو الفن السينمائي الذي صار الان سلاحا خطيرا للدفاع عن قضايا الامة والوطن .

الرواية هي الكتابة الكبرى

علي الخليلي

الارض المحتلة ـ القدس برس

الشاعر والباحث التراثي « علي الخليلي » واحد من الكتاب القلائل في الارض المحتلة الذين يتمتعون بتعددية النشاط والهم الثقافيين . فهو الى جانب كونه شاعرا صدر له العديد من الدواوين الشعرية في بيروت والارض المحتلة . وباحثا تراثيا فلسطينيا مهما كتب في الفترة الاخيرة رواية بعنوان « المفاتيح تدور في الاقفال » صدرت عن دار صلاح الدين في مدينة القدس المحتلة .

مع علي الخليلي كان لنا هذا الحوار الذي تناول شجون الثقافة والكتابة في الارض المحتلة .

● بعد تجربتك الروائية الاولى « المفاتيح تدور في الاقفال » ما تقييمك لهذه المرحلة في ادبك ؟ هل تاخذ الكتابة الروائية شيئا من علي الخليلي الباحث والشاعر ؟

ـ الرواية عمل ضخم . هي الكتابة الكبرى . بذلك فان روايتي الاولى « المفاتيح تدور في الاقفال » لم تاخذ من قدراتي البحثية والشعرية . وانما اضافت وعززت وكرست هذه القدرات . اعني ان الرواية الحديثة هي بالتحديد مجاميع موحدة من الثقافة العميقة : اقتصاد ، سياسة ، شعر ، فولكلور ، سيرة ذاتية ، هذيان عابر ، تكثيف لفلسفة معينة ، تقارير صحفية ، علم نفس ، جغرافيا ، تاريخ .. الخ . ينتظم كل هذا داخل اطار دقيق اشبه بالحبل السري . من هدف الكتابة ذاتها .

فالرواية تطرح السؤال اخيرا : فاذا هذا الانتظام بذلك ؟ لا تجريب في ذلك ولا خلط فوضوي . وانما هي محاولة جادة للشمول . الروائية ضمن هذا [illegible] محنة كل كاتب [illegible] على مواجهة [illegible] .

● اية افاق جديدة يستطيع الباحث التراثي الفلسطيني ان يبلورها بعد [illegible] المجال طابعية التبويب والتبويب واستيطه [illegible] تكاد تكون [illegible] .

ـ التراث الشعبي العربي الفلسطيني مجال واسع وعميق جدا . واعتقد اننا [illegible] هذا المجال [illegible] الطريق . وقد تكون [illegible] جوانب هذه البداية [illegible] من اساسها [illegible] المنهجية العلمية [illegible] ولكنها خطا [illegible] الحماس الوطني [illegible] للمواصلة والتدقيق [illegible] النقدية فيها . [illegible] اوافق على [illegible] في هذا المجال [illegible] نحن مازلنا [illegible] التجميع والتبويب [illegible] خلال مواقف [illegible] من التاثيرات [illegible] عبر مؤسسات [illegible] تسمح الوطن الفلسطيني [illegible] وتتبع شعبنا [illegible] مواقعه هذه [illegible] التجميع والتبويب [illegible] الشعبي الفلسطيني [illegible] واخطر مرحلة [illegible] تحدي هذا التراث [illegible] وباشكاله و[illegible] .

المعتقة من الضياع والطمس والتشويه .

ان اهم افاق جديدة يستطيع الباحث التراثي الفلسطيني ان يبلورها بالرغم من تقنين اساليب ومناهج التجميع والتبويب التي يجب ان تسبق هذه الافاق هي تاسيس منهجية عميقة نبيلة في بحث وتحليل التراث الشعبي . وقد حاولت ان اساهم في هذا التاسيس الاولي بكل كتبي التراثية التي نشرتها حتى الان .

● كيف تقيم [illegible] في الضفة والقطاع منذ بداية [illegible] بشكل خاص [illegible] فلسطين المحتلة عموما ؟

ـ الحركة الثقافية [illegible] [illegible] حركة الرواية الفلسطينية المعاصرة [illegible] .

[illegible] الاحتلال [illegible] الصهيوني [illegible] .

والقادرة على استيعاب اهمية دورها في تنشيط وحماية هذه الحركة الجديدة عبر حضارة شعب مناضل في اصعب الظروف نضالا انسانيا عميقا يتوهج من خلاله شعراؤنا وباحثونا وقصاصونا وفنانونا توهجا مستمرا لا يمكن ان يخبو ابدا .

ويوضح المؤشر الاخر التمايز النوعي في العطاء الادبي نفسه . فلم يعد الشعر الفلسطيني وحده على اهميته الجماهيرية هو السائد والغالب في ادبنا المحلي . وانما انتشرت ابداعات روائية ومسرحية وبحثية متنوعة .

وثمة مؤشر اخر هو قدرة حركة ادبنا المحلي على فرض نفسها على بعض دور النشر العربية والفلسطينية في الخارج وصدرت بعض كتبنا ودراساتنا عن كثير من هذه الدور .

● مدى اسهامات الملاحق الادبية للصحف المحلية والمجلات في دفع الحركة الثقافية الفلسطينية نحو الامام ؟

ـ [illegible] الجيل الادبي [illegible] حركة ادبية محلية . فبدون هذه الصحف والمجلات يختنق الكاتب ويمكن ان تموت موهبته . [illegible] الصحافة الادبية [illegible] تعمل على توثيق الادب [illegible] والتعارف بين كل فئات شعبنا . اضافة الى دورها في [illegible] [illegible] .

[illegible]

جين اوستن وكتابها الشهير

ترجمة واعداد : [illegible] الجنابي

جين اوستن نموذج للمرأة الصديقة . الذكية والحساسة . الظريفة المتهكمة .. السكورنة بحب التعرف الحاد على البشر .

[illegible] **صاغت اسلوبا خاصا بها . وهي في الثانية عشرة .. فكتبت يومياتها عن المتع العائلية ومن ثم كتبت عن تاريخ لقدن والقصص الهجائية .. واخيرا كتابة الادب الروائي .**

ولدت جين اوستن سنة ١٧٧٥ في هامبشاير وتعلمت في مدارسها الداخلية . وجاءت عائلتها من مدينة (كنت) حيث يسكن معظم اقاربها . فبدأت زياراتها الاولى لها وهي في الثانية عشرة . فاكتسبت تربيتها العرفية وتالفت مع حياة الريف وتعرفت على الضباط الذين كانوا يتراجعون في تلك [illegible]

[illegible]

هكذا عند الأصل

الموقف المحلي — الثورة

العدد ٤٣٣٦
الخميس ١/نيسان/١٩٨٢

... الى الرئيس القائد صدام حسين
... التشكيليون يعاهدون على الوقوف ... سيول العنصرية الحاقدة على العراق والامة العربية

... السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفنانين ... التشكيليين بمناسبة اختتام مؤتمرهم في بغداد امس ·

... نص البرقية ·

... لن تكون كلماتنا اليوم ... القائد العظيم ونحن نختتم ... الاول للفنانين التشكيليين ... واضاءات لدروب ... كما لن تكون ... نتطلع على ... لمن حمل راية ... كيف ان الوطن ... وكيف يؤدي ... في سبيله الى صيغة ... ·

... القائد العظيم ها نحن ... من حرارة ... بالوان لهيبها ... وصفاء نيات ... ونحن نرفل ... الشك ... اليكم من هدايا ... القلوب ... الوفاء لمن صار ... ·

... جميعا الا ... دوما ... رايات ... كثيرا منك ... وبك ... حقيقة الوطن ... وفيوض ... ابدا كما اردت ... وسيظلون ... النصر المؤزر ··

... يرهفون السمع ... رسالتكم الخالدة الى ... الفيلق الرابع فتلتهب نفوسهم بالعزيمة وتغمر قلوبهم بالايمان وتزدهي ايامهم بمباهج النصر المؤزر فلا يجدون من سبيل للتعبير عن كل ذلك الا بان يعلنوا باسم المشاركين في مؤتمر الفن التشكيلي الاول في العراق المنعقد ببغداد في قصر الثقافة والفنون تحت شعار «من روح قادسية صدام ومن ضمير الشعب نستوحي الالهام الفني» المضي في النضال من اجل ترسيخ قيم الحق والبناء الحضاري التي اكدتها ثورتنا الرائدة بقيادتكم التاريخية الفذة ونؤكد هنا اليوم اكثر اصرارا من اي وقت مضى في الوقوف بوجه سيول العنصرية الحاقدة على العراق والامة العربية ·

نحن الفنانين التشكيليين ننتهز هذه الفرصة لنعرب عن عميق حبنا واعتزازنا وفخرنا لقيادتكم التي دأبت في اقسى الظروف على الاهتمام بالثقافة والفن والحياة ·

ولعلنا ونحن نحضر هذه الايام التاريخية الفريدة ليسرنا ان نشير الى ان الفنان لم يسهم بحمل الريشة والازميل حسب بل حمل معهما البندقية وساهم في تعميق وعي الجماهير وتعبئتها الى جانب وسائل التعبير والاعلام الاخرى ·

مرة اخرى معكم على درب الانتصار والتصدي لكل الحاقدين على منجزاتنا العظيمة وحتى النصر الاكيد انشاء الله ودمتم فخرا لامتنا يا سيادة الرئيس ·

رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى قائد الفيلق الرابع تحظى باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية
وكالات الانباء تنقل فقرات مطولة من الرسالة

العواصم ـ ٣١ ـ الوكالات ـ واع: اولت اجهزة الاعلام العربية والعالمية اهتماما بالغا بالرسالة التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الى قائد الفيلق الرابع يوم امس ·

وتناقلت وكالات الانباء عبر شبكات توزيعها فقرات مطولة من رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين كما اذاعت محطات الاذاعة في نشراتها الاخبارية فقرات من الرسالة ·

وابرزت الصحف العربية والعالمية على صدر صفحاتها فقرات من رسالة السيد الرئيس الى قائد الفيلق الرابع في جبهة القتال ضد العدو الفارسي ·

وركزت اجهزة الاعلام العربية والعالمية على تاكيد السيد الرئيس صدام حسين باننا اخترنا وسنختار الارض التي نقف عليها سواء داخل الاراضي الايرانية او على الحدود اذا ما كانت هذه الحالة تضمن لنا بالحسابات الموضوعية حالة عسكرية افضل للدفاع عن ارضنا ومنع العدو من التقدم اليها ·

كما ركزت الصحف العربية ووكالات الانباء على تاكيد الرئيس القائد صدام حسين في رسالته الى قائد الفيلق الرابع ان قرار اعادة ترتيب مواضعكم الدفاعية الى الخلف اتخذته القيادة العامة بعد ان امتصت ضرباتكم القوية زخم هجوم العدو ودمرت قوته وفرضت عليه وضعا عسكريا اوقف تعرضه على جيشنا البطل في هذا القاطع من قواطع العمليات ·

وقالت صحيفة السياسة الكويتية ان السيد الرئيس صدام حسين في رسالته الى قائد الفيلق الرابع اعاد تحليل الرؤية الستراتيجية لانتصارات الحرب وابرزت قول السيد الرئيس نحن الذين نختار الارض التي نقف عليها داخل الاراضي الايرانية او على الحدود بما يضمن لنا حالة عسكرية افضل ·

كما ابرزت الصحيفة قول السيد الرئيس القائد لقد اعدنا ترتيب بعض المواضع العسكرية لضمان استمرار سيطرتنا على الموقف ·

اما صحيفة الوطن الكويتية فقد ابرزت ما اكده السيد الرئيس ان العراق يقاتل من اجل ان يعود الايرانيون الى رشدهم ويوقفوا الحرب ويتخلوا عن احلامهم المريضة واطماعهم في العراق والامة العربية ·

وقالت صحيفة الرأي العام الكويتية ان السيد الرئيس صدام حسين في رسالته الى قائد الفيلق الرابع جدد تاكيد رغبة العراق بعدم احتلال الاراضي الايرانية مشيرة الى قول سيادته ·· ان الارض التي يقف عليها المقاتلون العراقيون لم ولن تكون جزءا من ارض العراق ·· ولقد سبق وان اعلناها مرارا وتكرارا باننا وجدنا عليها وعلى غيرها لندافع عن ارضنا وشعبنا ·

واشارت صحيفة القبس الى قول الرئيس القائد المناضل صدام حسين ان الجيش العراقي كان وسيبقى منتصرا بعون الله برغم كل مداخلات حرب طويلة على جبهة تمتد على حدود طولها اكثر من الف كيلومتر وباسلحة وتجهيزات هي من احدث ما امتلكته التقنية العسكرية ·

اما صحيفة الانباء الكويتية فقد ركزت على قول السيد الرئيس ان الدماء الزكية الغالية التي تدمها الشهداء الابرار في معركتنا المقدسة هي الفدية الضرورية ليس لصد العدوان وابقاء سارية علم العراق عالية وعزيزة فحسب وانما هي الفدية التي لابد منها طالما انعدمت السبل الاخرى غير القتال ·· لكي نحمي العراق من الاطماع الى مدى بعيد سواء كان مصدرها ايران او جهات اخرى ·

وقالت وكالة انباء الخليج في تقرير لها اليوم ان القيادة العراقية كشفت عن ديناميكية جديدة في اسلوب تعاملها مع المتغيرات والظروف التي تحتم تعدد الاسلوب وصولا الى تحقيق افضل النتائج ·

واكدت الوكالة ان هذه الديناميكية تجسدت فيما اعلنه السيد الرئيس صدام حسين في رسالته الى قائد الفيلق الرابع امس وقرار القيادة العامة للقوات المسلحة باعادة ترتيب مواضع قوات الفيلق الرابع الدفاعي الى الخلف بعد ان امتصت ضرباته القوية زخم الهجوم الايراني ودمرت قواته وفرضت عليه وضعا عسكريا اوقف تعرضه على الجيش العراقي في هذا القاطع من قواطع العمليات ·

وقالت الوكالة في تقريرها ان العراق استطاع من خلال هذه الخصرة ان يكرس ثقة جديدة في الشخصية العراقية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة من منطق القوة والقدرة على ترجمة التطلعات المنشودة الى واقع حقيقي يجسد صيغا ملائمة لتضافر الجهود العربية في مواجهة الاخطار والمخططات العدوانية واوضحت ان العراق كما استطاع ان يثبت قدرته القتالية والنضالية فقد استطاع ايضا من خلال استعداده لحل النزاع بالطرق السلمية ان يزيل الرتوش التي يضعها النظام الايراني لتجميل وجهه من باب الخداع لتبرير نواياه السيئة تجاه المنطقة ·

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ظهر امس الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ·

واستعرض الدكتور قدوري للسيد النائب الاول منجزات المجلس ودوره في العمل الاقتصادي العربي المشترك والمشاريع الاقتصادية العربية المشتركة التي قرر المجلس في دورته الاخيرة اقامتها والتي ستسهم في تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي وتعميق مستلزمات تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ·

واعرب الامين العام للمجلس عن شكره وتقديره العميق لموقف العراق الثابت في دعم المسيرة الاقتصادية الوحدوية واسهامه في منجزات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ·

رئيس المجلس الوطني يستقبل السفير الفرنسي



استقبل السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني صباح امس السيد بول دييبس سفير فرنسا في بغداد ·

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها بما يخدم مصالحهما المشتركة ·

وسلم السيد رئيس المجلس الوطني من السيد السفير دعوة لوفد من اعضاء المجلس لزيارة فرنسا واجراء حوار مع البرلمانيين الفرنسيين حول القضايا التي تهم البلدين الصديقين ·

وقال السيد نعيم حداد ان تطور العلاقات العراقية الفرنسية يخدم النضال الانساني المعادي للاستعمار والامبريالية ويؤكد النهج الاستقلالي لكلا البلدين مثمنا ادانة فرنسا لممارسات الكيان الصهيوني ضد شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ·

وعبر السيد نعيم حداد عن رغبة المجلس الوطني لزيارة وفد يمثل جميع الاجنحة والكتل البرلمانية في فرنسا للعراق للاطلاع على تجربة قطرنا الرائدة ·

المجلس الوطني يدعو البرلمان العالمي وبرلمانات العالم لاستنكار جرائم العدو الصهيوني

دعا المجلس الوطني الاتحاد البرلماني العالمي وبرلمانات العالم الى اتخاذ مواقف واجراءات عقابية ضد العدو الصهيوني حكاما ومستوطنين على جرائمهم البشعة بقتل الاطفال والنساء والشباب من ابناء شعبنا الفلسطيني البطل ·

واعاد السيد نعيم حداد رئيس المجلس الى الاذهان في رسالة بعث بها الى رؤساء هذه المنظمات البرلمانية لمناسبة يسوم الارض انتفاضة شعبنا الفلسطيني ادانة المؤتمر البرلماني الدولي الثامن والستين الحازم واستنكاره الشديد لممارسات العدو الصهيوني العدوانية واللا انسانية ضد جماهير شعبنا العربي الفلسطيني وفيما يلي نص الرسالة :

ايها الاصدقاء الاعزاء

منذ ايام ، استانف المواطنون العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلة انتفاضتهم الباسلة ضد اساليب القمع والتصفية والارهاب التي يمارسها الجنود الصهاينة وغلاة العنصريين ضد ابناء فلسطين العزل وتاتي مظاهرات الشعب العربي الفلسطيني في مدن وقرى الضفة الغربية وغزة تاكيدا جديدا على اصرار هذا الشعب المناضل على التخلص من نير الاحتلال الفاشي الصهيوني ورفض كل مخططات الاحتواء والتهجير والابعاد التي يمارسها ضد المواطنين اصحاب الارض الشرعيين ·

كما تجسد الصفحة الثانية من اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ·· وكذلك رفض كل الصيغ والحلول الاستسلامية التي تتعارض مع طموح شعب فلسطين في العودة وتقرير المصير فوق كامل ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا العربي الفلسطيني ·

ايها الزملاء المحترمون ··

تذكرون جيدا ·· ان العدو الصهيوني ومنذ احتلاله الضفة الغربية وغزة خلال عدوانه في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ الى جانب احتلاله للمرتفعات السورية وسيناء المصرية ··· ظل يرفض بعناد واستهتار يتجاوز كل قرارات الهيئات الدولية بالانسحاب الكامل من تلك الاراضي بل ان سلطات الكيان الصهيوني تحدت مشاعر الرأي العام العالمي من خلال الاجراءات والتدابير التي اتخذتها طوال الخمسة عشر عاما الماضية على احتلالها هذه الاراضي الفلسطينية والعربية بتغيير الواقع الجغرافي والهوية الثقافية الوطنية والتركيب السكاني ·· كذلك باقامة سلسلة من المستوطنات الصهيونية غير المشروعة في هذه الارض العربية المحتلة خلافا لكل المواثيق الدولية التي تحرم اجراء اية تغييرات في الاماكن التي تتعرض للاحتلال الاجنبي بالقوة ·

كما مارس المحتلون الصهاينة وسلطاتهم العسكرية في ظل احكام الطوارىء اشكالا شتى من افراغ مدن الضفة الغربية وغزة وقراها من سكانها وابعادهم خارج وطنهم المحتل ونسفت بيوت العديد من ابناء الضفة الغربية وصادرت الاراضي واغلقت الجامعات والمدارس كما ارغمت ادارة الاحتلال عددا من رؤساء البلديات وابعدتهم عن مدنهم ودبرت لهم محاولات اغتيال عديدة ·· واختلقت تنظيمات عميلة لها باسم روابط القرى كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يتمسك عرب الارض المحتلة بتمثيلها الوحيد الشرعي لهم ·

ان الوحشية التي تقابل بها سلطات الاحتلال والمستوطنون الصهاينة الجماهير الثائرة من ابناء فلسطين وبناتها ·· والضحايا البريئة التي سقطت صرعى برصاص العدو الصهيوني تكشف من جديد طبيعة هذا الكيان العدواني العنصري التوسعي وتفضح زيف الشعارات والدعاوى التي يحاول ان يوهم بها بعض اوساط الرأي العام في العالم ·

ايها الاصدقاء الاعزاء ··

تذكرون ان المؤتمر البرلماني الدولي الثامن والستين قد ادان بحزم واستنكر بشدة انتهاكات العدو الصهيوني بضربه المفاعل النووي السلمي في العراق وممارساته اللا انسانية ضد جماهير الشعب الفلسطيني وضد لبنان والمخيمات الفلسطينية فيه ونند بقرار ضم القدس واعتبارها عاصمة ابدية للكيان الغاصب وبعد اشهر من هذا القرار التاريخي اعلن العدو الصهيوني ضم الجولان السورية وتطبيق قوانين بالقوة على سكانها العرب الذين قاوموا ومازالوا يقاومون سلطات الاحتلال الصهيوني وها هو اليوم يمهد الظروف لاعلان قراره المنتظر بضم الضفة الغربية وغزة ·

اننا ايها الزملاء اذ نعرب عن سخطنا الشديد لحملة القمع الهمجية التي يرتكبها محتلو الضفة الغربية وغزة ضد عرب فلسطين الامنين المناضلين الذين يدافعون عن حقوقهم المشروعة ندعوكم ليس فقط بالاعراب عن تضامنكم الانساني مع اخوتنا الفلسطينيين وادانة الصهاينة حكاما ومستوطنين على جرائمهم بقتل الاطفال والنساء والشباب الفلسطيني وانما باتخاذ مواقف واجراءات عقابية ضد من يستهتر بكل القيم والاعراف الدولية والانسانية وتشديد العزلة على ممثلي العدو الصهيوني الذين يقترفون هذه الانتهاكات البشعة ·

اننا نثق ان نضال شعب فلسطين سيتكلل بالظفر المبين لانه يدافع عن قضية حق عادلة وانسانية مهما كلفه ذلك من تضحيات وجهد وزمن وان دعمكم لهذا الكفاح الوطني الانساني وبكل الوسائل سيعجل فرصة احقاق الحق وازهاق الباطل الصهيوني المدعوم من قبل قوى الشر والعدوان والظلام ·

وتقبلوا تحيات وتمنيات زملائكم ممثلي شعبنا العراقي ··

نعيم حداد
رئيس المجلس الوطني
في الجمهورية العراقية

الرفيق نعيم حداد يلتقي بمنتسبي الدورة ٤٥ لاتحاد فلسطين :
سنبقى مع شعبنا العربي الفلسطيني نقاتل في خندق واحد



اكد الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب فلسطين والكفاح المسلح فيها ان قضية فلسطين لاتعيش فقط في عقل او ضمير او وجدان السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وانما تسري في دمه ·· وسياتي اليوم الذي يحسم فيه الصراع مع العدو الصهيوني الغاصب ·

وقال خلال لقائه صباح امس بمنتسبي الدورة العربية الخامسة والاربعين الخاصة باتحاد عمال فلسطين فرع العراق التي نظمتها المؤسسة العامة للثقافة العمالية اننا سنبقى مع شعبنا العربي الفلسطيني نقاتل في خندق واحد فهذا هو مصيرنا وقدرنا كثوار عرب رغم انشغالنا في هذا القطر المناضل بمعركة هي ليست اقل خطرا او اسوأ من احتلال فلسطين لانها تستهدف احتلال العراق واليمن والخليج العربي ثم الانتشار باسم الاسلام وتحت غطائه لعموم الوطن العربي ·

واضاف الرفيق نعيم حداد اننا لايمكن في يوم ما ان نضحي بشبر واحد من اية ارض عربية وان مهمتنا القومية كحزب قومي ثوري هي تحرير كل شبر من ارض الوطن العربي والعمل على توحيد الامة العربية ·

وقال ان المخابرات المركزية الاميركية الموجودة داخل النظام الايراني العميل المشبوه والطغمة الماسونية التي تتبرقع بالدين ارادت بافتعالها الحرب مع العراق اشغال اقوى جيش عربي من اجل امرار ماتبقى من اتفاقات كامب ديفيد الخيانية وتنفيذ المخططات الصهيونية والامبريالية وضمان عدم تحرك منطقة الخليج العربي لدعم نضال الشعب الفلسطيني ·

واشار الرفيق عضو القيادة القومية للحزب الى صمود الثورة الفلسطينية في الجنوب اللبناني رغم كل المؤامرات المتتابعة سواء كانت من الكيان الصهيوني او النظام السوري العميل الذي يسعى وباستمرار لانتزاع الورقة الفلسطينية لكي يساوم بها من اجل بقاءه في الحكم ·

وقال ان الانتفاضة الرائعة لشعبنا العربي في الارض المحتلة اكدت وبالدليل القاطع استعداده المنقطع النظير لتعميد هذه الارض بالدماء الطاهرة وتواصل القضية من جيل الى جيل حتى تحرير فلسطين مشيرا الى فشل الادارة الذاتية وكامب ديفيد وتهاوي روابط القرى التي حاول العدو الصهيوني افتعالها كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية امام اصرار شعبنا العظيم ·

وحيا المشاركون في هذه الندوة التي اختتمت امس بعد ان استمرت اسبوعين الانتصارات العظيمة والملاحم البطولية التي يسطرها جند القائد صدام حسين في معركة الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين وعاهدوا على بقائهم الجنود الاوفياء للدفاع عن مبادىء امتنا وحقوقنا المشروعة ·

هذا وحضر اللقاء الرفيق مدير مكتب فلسطين والكفاح المسلح والسيد نائب رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق ·

السيد حسن علي يستقبل الدكتور فخري قدوري

استقبل السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ظهر امس الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بمناسبة تواجده في بغداد حيث تم استعراض نشاطات المجلس لتقييم مسيرة التكامل الاقتصادي المشترك ·

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة دعم العراق لجهود الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية التي تمارسها باعتبارها تمثل احدى القنوات الرئيسية لتدعيم مسيرة الوحدة الاقتصادية العربية وفي المقدمة منها السوق العربية المشتركة والمشروعات العربية المشتركة ·

واعرب الامين العام للمجلس عن سروره لهذا اللقاء مثمنا الدور الهام الذي يلعبه العراق في توسيع عضوية السوق العربية المشتركة ودعم الشركات العربية المقرر اقامتها من قبل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ·

اتفاق للتعاون التجاري والفني مع نيوزيلندا



وقع العراق ونيوزيلندة صباح امس على اتفاق للتعاون التجاري والاقتصادي والفني بينهما ·

وقع الاتفاق عن العراق السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وعن نيوزيلندة السيد ارنست وارن كوبر وزير الخارجية والتجارة لما وراء البحار ·

واعرب السيد حسن علي عن امله في ان يكون الاتفاق محصلة مهمة لتطوير علاقات التعاون بين البلدين لما فيه خدمة مصالح شعبيهما مؤكدا على اهتمام الوزارة بمتابعة سير تنفيذه ·

واكد السيد كوبر على ان حكومته وشعبه يعلقان اهمية كبيرة على تطوير وتعزيز علاقات التعاون والصداقة مع العراق وكون الاتفاق خطوة عملية في تحقيق ذلك مشيرا الى تطابق وجهات النظر بين البلدين لتطوير التعاون ·

وقال اننا على علم بما توصل اليه العراق من تطور وقوة معبرا عن طموح نيوزيلندة لتطوير التعاون مع العراق ·

وينص الاتفاق على التعاون الاقتصادي والتجاري والفني وبالاخص ان مجالات تنمية الثروة الحيوانية والبستنة والطيران الزراعي واصلاح وتطوير شبكات الاراضي والغابات وصناعة الاخشاب والاغذية ونقل التكنولوجيا وزيادة حجم التبادل التجاري والمشاركة في المعارض العراقية واعطاء هذه المجالات امتيازات خاصة في التعامل ·

وحضر حفل التوقيع السيد مهدي محسن عودة وكيل الوزارة للتجارة الخارجية والسيد ام نورش وكيل وزارة الخارجية والتجارة لما وراء البحار النيوزيلندي وعدد من المسؤولين ·

وزير التجارة يلتقي ... رئيس الوزراء الروماني

... السيد حسن علي عضو ... قيادة الثورة وزير التجارة ... كورنيل بورتيكا رئيس ... وزير التجارة الخارجية ... ظهر امس اجتماعا ... الاقتصادية ... نتائج لقاءات الوفد ... التنسيق مع السادة ... في الدولة ·

... السيدان حسن علي ... ابعاد التعاون الاقتصادي ... والفني في اطار علاقات ... والتعاون القائمة بين ... ورومانيا ·

... خلال الاجتماع تحليل ... افضل السبل للتغلب على ... المشاكل الفنية التي قد تواجه ... الاقتصادي بما يضمن ... وتطوير هذا التعاون ... المستقبل ·

... السيد بورتيكا عن تقديره ... للجهود التي بذلت من قبل ... والمؤسسات التجارية في ... المساهمة في تطوير صيغ ... على اسس سليمة وبما ... تعزيز اتفاق التعاون المتبادل ... تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ... الاخيرة لاجتماعات ... المشتركة العراقية الرومانية ... في بغداد في شهر ... الماضي ·

... وحضر الاجتماع السيد ... محسن عودة وكيل الوزارة ... الخارجية ·

... يدعو دول عدم الانحياز ... النظام الفارسي في شؤون العراق

... السيد لطيف نصيف جاسم ... رئيس مجلس التنسيق الحكومي ... الاعلام بين دول عدم الانحياز ، دول عدم الانحياز ... تصريحات وتدخل مسؤولي النظام الفارسي في الشؤون الداخلية ...

... السيد وزير الثقافة والاعلام في رسالة بعثها امس ... وزراء الاعلام في الدول غير المنحازة يفضح اطماع النظام ... الساقطة في العراق ... واصراره على التدخل في شؤونه الداخلية باعتبارها تدخلا في شؤون دولة غير منحازة ·

... اكد السيد الوزير في رسالته ... تفضح ممارسات النظام ... من موقع المسؤولية ... تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة غير منحازة ·

... ان اقوال علي خامنئي ... رئيس النظام الفارسي في كلمته ... الاول كشف بوضوح اطماع ... في العراق واصراره ... التدخل في شؤونه الداخلية ·

وكان علي خامنئي رئيس النظام الفارسي قد قال في كلمة القاها ... يعد من المرتزقة الموجودين في ايران انه يجب تغيير نظام الحكم في العراق واقامة نظام جديد يكون على غرار النظام القائم في ايران تحت ولاية خميني ·

وزعم ان مستقبل العراق هو مستقبل ايران نفسها تحت ولاية وتعاليم خميني كما زعم ان ولاية خميني يجب ان تمتد عبر الحدود الجغرافية للدول الاسلامية ·

اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب تبدأ السبت المقبل

تبدأ ببغداد السبت المقبل اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب وتستمر يومين ·

وتناقش الاجتماعات تقريرا للامانة العامة عن نشاطات الاتحاد للفترة السابقة والمصادقة على تقرير الموازنة والمالية للعام الماضي واقرار موازنة وخطة العمل للعام الحالي وتعديل بعض اللوائح الداخلية للاتحاد اضافة الى الوقوف على تقارير موفدي الاتحاد الى انتخابات النقابات الاعضاء في الوطن العربي ·

مناقشة الانشطة العمالية للمرحلة الراهنة

شارك الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي باجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بمقره امس لمناقشة نشاطات الاتحاد في المرحلة الراهنة ·

واشار الرفيق حسن علي الى اهمية دور الملاكات القيادية النقابية في تطوير الحركة النقابية الهادفة لتعبئة طاقات الاتحادات الفرعية باتجاه تطوير ورفع المستويات المهنية والثقافية للطبقة العاملة ومساهمتها في بناء المجتمع الجديد ·

وثمن المواقف الشجاعة للاتحاد العام لنقابات العمال لدعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها وكذلك تنفيذ مشاريع خطط التنمية القومية التي يشهدها القطر في المجالات كافة ·

واكد الرفيق حسن علي اهمية استمرار اللقاءات العمالية ضمن اهداف الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في هذا المجال واستعداد القطر استضافة الندوات والمؤتمرات العمالية العربية والدولية بهدف تعزيز نضال الطبقة العاملة والاطلاع على حركة النهضة الشاملة التي يشهدها القطر ·

وحضر الاجتماع السيدان خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ومحمد شريف الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ·

وزير الصحة المالديفي يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس السيد محمد مصطفى حسين وزير الصحة في جمهورية المالديف على رأس وفد في زيارة للقطر تستغرق ستة ايام ·

وكان باستقبال الوفد الدكتور رياض ابراهيم وزير الصحة ·

السيد سعدون شاكر يستقبل نائب رئيس الوزراء الروماني

استقبل السيد سعدون شاكر محمود عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية مساء امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له ·

ورحب السيد سعدون شاكر خلال المقابلة بالوفد الضيف وقال ان علاقات التعاون والصداقة بين العراق ورومانيا تسير باستمرار نحو الافضل ·

وعبر السيد كورنيل بورتيكا عن مشاعر الود التي يكنها الشعب الروماني للشعب العراقي مؤكدا رغبة بلاده في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون المشترك مع العراق في جميع المجالات ·

كما عبر عن رغبة واستعداد بلاده لبذل كل ما لديها من جهد وامكانيات من اجل التوصل الى حل سلمي عادل للنزاع العراقي الايراني وبما يغني الحقوق المشروعة للعراق في الارض والمياه مؤكدا ان الذين لديهم مصلحة في استمرار هذا النزاع هم الامبريالية والصهيونية ·

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الروماني في بغداد بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وافاق تطويرها وبما يخدم مصلحتيهما المشتركة ··

جماهير شعبنا تصعد فعالياتها النضالية لدعم معركتنا القومية وتؤكد استعدادها الدائم لحمل السلاح دفاعا عن تربة الوطن

شهدت محافظات القطر العديد من الممارسات والفعاليات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصارات جندنا الاشاوس على فلول الفرس العنصريين .

بابل

فقد بارك رجال الدين وجماهير ناحية المدحتية في محافظة بابل الانتصارات المتلاحقة لجندنا الميامين في ملحمتي الشوش وديزفول وجبهات القتال الاخرى على فلول الزمرة الخمينية المنهزمة .

واكدوا في تجمع جماهيري حاشد نظمته قيادة شعبة الهاشمية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الصحن الشريف لامام الحمزة / المدحتية مطالبتهم بالتطوع ضمن التشكيلات الفدائية للمشاركة بمعركة قادسية العرب الثانية التي يخوضها قطرنا الفاضل نيابة عن الامة العربية .

والقيت في التجمع الذي حضره السيد محافظ بابل والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب والمسؤولون بالمحافظة كلمات قيادة شعبة الهاشمية للحزب ورجال الدين في الناحية وقصائد شعرية حيت انتصارات قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين .

وفي ختام التجمع رفعت جماهير الناحية برقية الى الرئيس القائد صدام حسين عبرت فيها عن اعتزازها وحبها الدائم للتضحية والفداء حتى يسلم العدو الفارسي بكامل حقوقنا في الارض والمياه .

الانبار

واعلنت الجماهير النسوية في حي خالد بن الوليد بمدينة الرمادي تطوعها ضمن الوية المهمات الخاصة لنيل شرف المساهمة في المعركة .

واكدت خلال ندوة نظمها فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة الانبار في الحي وقوفهن على اهبة الاستعداد لتنفيذ كل المهمات النضالية والقتالية .

وتم في الندوة التي حضرتها رئيسة وعضوات الفرع التاكيد على اهمية الممارسات التي تضطلع بها الجماهير النسوية خلال المرحلة الراهنة .

واعلن طلبة المعهد الفني في الرمادي واعضاء الهيئة التدريسية بالمعهد تطوعهم في الوية المهمات الخاصة للدفاع عن عزة وكرامة الوطن والامة .

تم ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة التي عقدت بالمعهد وحضرها الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب بقيادة فرع الانبار للحزب ورئيس واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمحافظة .

واستعرضت الندوة المهمات النضالية الملقاة على عاتق الجماهير الطلابية في المرحلة الراهنة لدعم متطلبات المعركة وتعزيز مسيرة النصر ودوافع العدوان الفارسي على قطرنا وامتنا العربية تنفيذا للمخططات الصهيونية والامبريالية الهادفة لعرقلة مسيرة ثورتنا ومنجزاتها العملاقة .

واكدت الجماهير النسوية خلال تجمعات عقدت في ساحات مدارس الانتصار والمغيرة بن شعبة وآمنة بنت وهب في الرمادي استعدادهن التام لحمل السلاح والتوجه الى ساحات القتال لمقاتلة فلول الزمرة الخمينية الباغية ..

صلاح الدين

وفي محافظة صلاح الدين بارك رئيس واعضاء لجنة التوعية الدينية وسدنة الروضة العسكرية (والشيخ محمد) الانتصارات التي حققها جندنا الاشاوس في قاطعي الشوش وديزفول .

واستنكروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوة الموسعة التي عقدتها مديرية الاوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة في الجامع الكبير بقضاء سامراء مواقف الذل والخيانة لحافظ أسد وتهجمه اللا قومي واللا انساني ودعمه المستمر للنظام الفارسي العنصري ضد قطرنا المناضل .

واعربوا عن عظيم شكرهم وامتنانهم للرعاية التي توليها قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس صدام حسين لرجال وعلماء الدين ودور واماكن العبادة في القطر مؤكدين استعدادهم المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن الوطن والامة .

والقيت في الندوة عدة كلمات تناولت الظروف النضالية الراهنة ومستلزمات دعم المعركة .

وافتتح السيد محافظ صلاح الدين سوقا شعبية اقامتها الهيئة التعليمية لمدرسة الهدى الابتدائية للبنات بمدينة تكريت .

وضمت السوق نتاجات معلمات وطالبات المدرسة في اشغال الابرة والخياطة والحياكة والسجاد والادوات والسلع المنزلية والغذائية .

واقامت مديرية النشاط المدرسي بالمحافظة سبعة معارض للفنون التشكيلية والحرفية في اقضية المحافظة .

وضمت المعروضات التي اقيمت على قاعات المدارس المتوسطة في الاقضية اعمالا منوعة في الخياطة والحياكة والنجارة والحدادة ولوحات زيتية وصورا تجسد بطولات وانتصارات جندنا الاشاوس والمعبرة عن حب واعتزاز جماهيرنا بالسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي المهرجان الفني القطري للاغنية والموسيقى والمسرح الذي يقام حاليا على قاعة صلاح الدين بتكريت .

وقدمت الفرق الفنية التابعة لمحافظات التأميم وديالى وكربلاء وبغداد الرصافة اناشيد وطنية وقومية ومقطوعات موسيقية وعروضا مسرحية جسدت الانتصارات الرائعة التي يحققها ابطال قادسية صدام وعبرت عن التلاحم الصميمي بين قيادة الحزب والثورة وجماهير شعبنا .

البصرة

وناقشت الهيئة الادارية للاتحاد العام لنساء العراق فرع البصرة باجتماع موسع لرئيسات الشعب والمراكز الاتحادية بالمحافظة مسيرة الاتحاد وخطة عمله للفترة المقبلة .

واكدت السيدة رئيسة الاتحاد خلال الاجتماع اهمية تكثيف جهود المرأة للمرحلة الراهنة وابراز دورها الفاعل في تعبئة الجماهير ومواصلة التعايش الميداني المستمر لمستجدات المرحلة ، اضافة الى مضاعفة نشاطها لدعم المعركة .

وكرم الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة البصرة اربعين عاملة من المتميزات بزيادة الانتاج والمشاركات في تنفيذ البرامج النقابية المركزية ، واقيم حفل بالمناسبة في مقر الاتحاد بالعشار حضره السادة اعضاء المكتب التنفيذي وجمهور كبير من عمال وعاملات المحافظة ، جددت العاملات المكرمات خلاله العهد لقيادة الحزب والثورة على مضاعفة الجهود من أجل رفع مستوى الانتاج وتصعيد وتائره ورفد المعركة بالقدرات المتجددة حتى يستجيب العدو الفارسي العنصري لحقوقنا العادلة في الارض والمياه ..

ذي قار

واكدت الجماهير خلال الاجتماع الموسع الذي عقد في مركز شباب الناصرية على توظيف كل الطاقات والامكانيات باتجاه دعم المعركة .

وعاهدت الجماهير الفلاحية خلال ندوات موسعة عقدت في مناطق بني زيد والجبايش قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على وقوفها رهن الاشارة لخوض معركتنا العادلة ضد المعتدين الفرس .

اربيل

واستقبل السيد محافظ اربيل أمس اطفال روضة الازهار والزنابق وجنائن عين كاوة ... وقدم أطفال الرياض اناشيد وطنية باللغتين العربية والكردية جسدت انتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري .

واكد السيد المحافظ خلال اللقاء بان اطفال منطقة الحكم الذاتي في ظل قيادة الحزب والثورة هم براعم الثورة وأملها المستقبلي والدرع الحصين لصيانة تربة الوطن والدفاع عن كرامة الامة .

بعد ذلك وزع السيد المحافظ الهدايا التقديرية على اطفال الرياض والهيئات التدريسية فيها :

وكرم السيد محافظ اربيل الهيئة التدريسية وعددا من الطالبات المتفوقات بدار المعلمات الابتدائية في المحافظة وذلك خلال انعقاد المجلس الاول للاباء والامهات لطالبات الدار ، وكرس لمناقشة المعوقات التي تعترض سير العملية التدريسية في الدار .

بعدها قدمت فعاليات فنية وقصائد شعرية من نتاجات طالبات الدار تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي العنصري .

وحيا الرفيق كاظم بطين ، امين سر مكتب تنظيم الوسط للطلبة والشباب للحزب في كلمة بالندوة الدور الفاعل والبارز والمتميز للشباب في ملحمة قادسية صدام المظفرة وانتفاعهم البطولي المتحمس لنيل شرف المساهمة فيها .

ودعا الملاكات الشبابية والطلابية الى تحمل مسؤولياتها بوعي وادراك واقتدار عال في توظيف وتعبئة قدرات وامكانيات الشباب والطلاب وتفجير طاقاتها باتجاه بناء الوطن والمجتمع والدفاع عن الثورة ومكتسباتها العظيمة .

كما دعا الى مضاعفة الجهود لتحقيق اعلى مستويات التحصيل العلمي وتعميق المركزية في العمل .

وتناولت الندوة مناقشة لواقع التنظيم الطلابي والشبابي في ضوء المعطيات الضخمة والتراث والمعاني السامية التي افرزتها معركتنا العادلة طيلة عام ونصف .

واسط

واقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة واسط ندوة لرجال الدين وائمة وخطباء الجوامع والمساجد بناحية شيخ سعد .

وتم في الندوة التي حضرها السيد محافظ واسط وعدد من المسؤولين الحزبيين والاداريين بالمحافظة شرح ابعاد ومضامين معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين والانتصارات والملاحم البطولية التي تحققها جحافلنا المظفرة في جبهات القتال كافة .

ذي قار

وعقد اتحاد نقابات العمال في محافظة ذي قار عددا من الندوات في مواقع عمل عدد من المؤسسات والمعامل الصناعية والانتاجية بالمحافظة تم خلالها شرح طبيعة الظروف النضالية التي يمر بها قطرنا والمهام التي تضطلع بها الجماهير العمالية في رفد جبهات القتال بالمقاتلين وتعزيز مسيرة النصر .

وزير الصحة يفتتح الندوة العلمية لاطباء جراحة الفم والاسنان

افتتح الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة صباح أمس الندوة العلمية المركزة الثانية لاطباء جراحة الفم والاسنان في المؤسسات الصحية بالقطر .

وثمن السيد وزير الصحة في بداية الندوة التي نظمتها جمعية اطباء الاسنان العراقية تحت شعار تقدمنا العلمي في خدمة معركتنا المقدسة نشاطات جمعية اطباء الاسنان لكونها تعمل على تطوير طب الاسنان في قطرنا بما ينسجم والتطورات التي شهدتها المؤسسات الصحية في ظل الثورة .

واوضح ان عقد مثل هذه الندوات في ظروف الحرب التي يشنها الفرس على قطرنا دليل جديد على شعور الاسرة الطبية العراقية العالي بالمسؤولية وهم يعملون على توجيه جهودهم وصولا للاهداف المرجوة للارتقاء بالمؤسسات الصحية في القطر .

ثم القى السيد رئيس جمعية طب الاسنان كلمة اكد فيها ان الندوة ستساهم مساهمة فعالة في تحقيق التقدم العلمي لاطباء الاسنان وتضعهم بالقرب من الدراسات الاكاديمية التي تتطلبها عملية النهوض بمستوى طبابة الاسنان في القطر .

الذي سيساهم في رفع المستوى الصحي للمواطنين .

واضاف لقد بذلت الجمعية جهودا ملموسة من اجل الارتفاع بمستوى مهماتها من خلال اعداد النشرات العلمية ومساهمتها في تطوير الدراسات المهنية .

ثم القيت عدة محاضرات طبية تناولت أمراض اللسان والاسعافات الاولية لاصابات الوجه ومعالجة تسوس الاسنان عند الاطفال واحدث الوسائل في التخدير والاخطاء الشائعة في الصور الشعاعية للفم ومشاكل تقويم الاسنان .

وحضر الندوة عدد من المسؤولين في وزارة الصحة وعميد واساتذة كلية طب الاسنان وعدد من اختصاصيي الاسنان .

واع

بحث علاقات التعاون الزراعي مع رومانيا

استقبل السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الروماني ببغداد بحث التعاون القائم بين العراق ورومانيا في المجال الزراعي وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين الصديقين .

كما استقبل السيد الوزير وارن كوبر وزير التجارة الخارجية النيوزيلندي والوفد المرافق له تم خلالها استعراض اطر التعاون بين العراق ونيوزيلنده في المجال الزراعي بما يخدم مصلحة شعبي البلدين .

برامج وفعاليات مختلفة للاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية احتفاء بالذكرى "٣٥" لتأسيس الحزب القائد

تتواصل في محافظات القطر الاستعدادات الجماهيرية للاحتفال بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي في ظل الانتصارات المتلاحقة لجحافلنا المظفرة على الفرس العنصريين .

فقد كرم السيد المدير العام للتربية في محافظة النجف عددا من الاعلاميين بالمحافظة بالمناسبة تثمينا لجهودهم المتميزة في مجال الاعلام .

واقيم حفل بالمناسبة اكد خلاله المدير العام لتربية المحافظة دور الاعلام في معركة قادسية صدام والحفاظ على روح النصر .

واكد المكرمون استعدادهم لمضاعفة الجهود وتنفيذ كل المهام الوطنية والقومية التي توكل اليهم !

واعد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة النجف برنامجا واسعا بالمناسبة .

ويتضمن البرنامج الذي يستمر اسبوعا عقد ندوات للجماهير الفلاحية لشرح انتصارات جحافل قادسية صدام في معارك الشوش وديزفول على العدو الفارسي العنصري ، وزيارات لعوائل الشهداء وتقديم الهدايا لهم واقامة حفلات فنية في مقرات فروع الاتحاد والجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة .

واعدت هيئة فرع السليمانية للاتحاد العام لشباب العراق برنامجا احتفاليا بهذه المناسبة وبمناسبة ذكرى تأسيس منظمة الشباب في القطر .

ويتضمن البرنامج الذي يبدأ غدا ويستمر اسبوعين اقامة معارض علمية وفنية متنوعة ورسومات للطلائع ونشرات جدارية ومهرجان للشعر والخطابة ومسيرات انتاجية للطلائع والفتوة الى المعامل والمصانع الانتاجية في المحافظة .. وتنظيم مهرجانات رياضية لمختلف الالعاب وندوات توعية لشرح ابعاد معركتنا المقدسة وانتصارات جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري اضافة الى القيام بزيارات الى عوائل الشهداء الابرار والمقاتلين الابطال .

واعدت قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا حافلا بالمناسبة .

وتتضمن مفردات المنهاج الذي ستتولى تنفيذه المنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية بالمحافظة افتتاح عدد من الاسواق واقامة المسيرات الانتاجية للمؤسسات والمعامل الصناعية وتسيير القوافل الثقافية لقرى التجمع الفلاحي اضافة الى اقامة المهرجانات الرياضية والفنية وافتتاح عدد من المعارض بالمناسبة .

واعدت المنظمات الجماهيرية في محافظة ذي قار برامج واسعة احتفاء بالمناسبة تتضمن اقامة معارض مختلفة ومسيرات انتاجية للشباب واخرى للتحمل .

فيما سيتوزع اكثر من ثلاثين الف طلائعي وطلائعية في شوارع ومناطق واحياء المحافظة للمساهمة في تنظيف مراكز المدن كما يتضمن برنامج اتحاد نساء المحافظة عقد ندوات توعية لشرح ابعاد معركة قادسية صدام .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

صيادلة القطر يحتفلون بعيد الصيدلي العربي

تحتفل الجماهير الصيدلانية في العراق والوطن العربي بعيد الصيدلي العربي ويوم الدواء العراقي الذي يصادف في الثاني من شهر نيسان .

وقد أصدرت نقابة صيادلة العراق بيانا في هذه المناسبة جاء فيه .. في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٦ تم في مدينة القدس العربية انعقاد أول مؤتمر تأسيسي لاتحاد الصيادلة العرب كمنظمة قومية مهنية .

ودعا البيان للعمل على مساندة نضال صيادلة الاراضي المحتلة ودعم صندوق الطوارىء الخاص بصيادلة الارض المحتلة والذي اقر في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الصيادلة العرب واستنكار حملات القمع والارهاب الصهيوني ضد ابناء الارض المحتلة وتاكيد مساندة جماهير الصيادلة ودعمهم الكامل لهذا النضال .

وقال البيان ان هذا العيد يمثل اهمية وتقديرا لمهنة الصيدلي والتي كان للعرب وللعراقيين القدماء بصورة خاصة الدور المتميز في وضع اسسها العلمية التي ساعدت على بناء الحضارة الانسانية طيلة قرون عديدة .

واضاف وفي العراق فان الاحتفال بهذا اليوم يمثل عيدا كبيرا لكل صيادلة القطر بما يحمله من دلالات ومعان خاصة في تاريخ الصيدلي العراقي فقد تم اعتباره عيدا للدواء العراقي ايضا بمناسبة تشرف سيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لمعمل الادوية في سامراء حيث اطلع سيادته بنفسه على التطور الحاصل في هذا المجال وعلى الجهود المكثفة التي يقوم بها العاملون هناك من اجل توفير الدواء للمواطنين وبأحدث الطرق العلمية والصحية .

وحيا البيان بسالة قواتنا البطلة التي حققت اروع الانتصارات وسجلت اعظم الملاحم فكانت بحق حفيدة الرسالة المحمدية الاولى حاملة لوائها وباعثة لمبادئها .

وعاهد الصيادلة في بيانهم القائد المناضل صدام حسين مؤكدين تطوعهم للمساهمة في شرف القتال في الجبهة او في أية مهمة يكلفون بها ..

دفعة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي في المثنى تتوجه الى جبهات القتال

ودع الرفيق قائد منطقة المثنى للجيش الشعبي امس مقاتلي قاطع طارق بن زياد للجيش الشعبي المتوجهين الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

ونقل الرفيق قائد المنطقة تحيات واعتزاز قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس صدام حسين للمقاتلين وتمنياته لهم بتحقيق المزيد من الانتصارات على المعتدين الفرس .

واشاد بالروح الوطنية والمعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتلون واستعدادهم العالي لتنفيذ كل المهمات التي توكل اليهم .

وجدد المقاتلون خلال هتافاتهم واهازيجهم الشعبية العهد لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين على التضحية والفداء دفاعا عن عزة وكرامة الوطن والامة .

وشارك في حفل التوديع السيد محافظ المثنى والرفاق اعضاء قيادة شعبة المثنى للحزب وامراء القواطع والقواعد والدوائر والمنظمات المهنية والجماهيرية وحشد كبير من المواطنين وعوائل المقاتلين .

الجامعة التكنولوجية تحتفل بعيد تأسيسها السابع

تحتفل الجامعة التكنولوجية اليوم بعيد تأسيسها السابع الذي يترافق مع الانتصارات المتلاحقة التي يحققها جند القادسية الثانية ضد العدو الفارسي العنصري واحتفالات قطرنا المناضل بالذكرى ٣٥ لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

ففي الاول من نيسان ١٩٧٥ ، تم تأسيس الجامعة التكنولوجية في بغداد لتكون اول جامعة من نوعها في المنطقة العربية ولتدخل برامج الحزب حيز التنفيذ المباشر والجاد في ميدان اعداد مستلزمات انجاز مشاريع التنمية وتهيئة الملاكات الفنية والتقنية لهذا الغرض .

وتولي قيادة الحزب والثورة اهتماما كبيرا لتحقيق اهداف الجامعة في احلال التفاعل المستمر مع المجتمع للمساهمة في تنفيذ خطط التنمية القومية وتهيئة الملاك بالدراسات العليا والاختصاصات الدقيقة وتطويرها واجراء البحوث المشتركة مع القطاع العام لتعزيز وتطوير العملية الصناعية واحداث مسارات وقنوات متنوعة للتعليم الهندسي والتدريس والتأهيل لمواكبة التطور التكنولوجي .

وتتكون الجامعة التي تستوعب حاليا ثمانية آلاف و٣٠٣ طلاب وطالبات من تسعة اقسام هندسية هي المكائن والكهرباء والبناء والانشاءات والمدرسون الصناعيون والسيطرة والنظم والانتاج والكيمياويون والمعماريون والعلوم التطبيقية .

وبالنسبة للتعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية فله دور مهم في مجال تنظيم واقامة الدورات العلمية بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية .

فقد نظم خلال الاربع سنوات الاخيرة عددا كبيرا من الدورات التخصصية شارك فيها اكثر من ٤ آلاف مهندس وفني واقامت العديد من الدورات الخاصة ذات المواضيع المجددة في مواقع العمل تلبية لحاجة مؤسسات ومنشآت القطاع الاشتراكي المتعاونة مع الجامعة لتطوير ملاكها الهندسي والفني .

وتعتبر دائرة شؤون التدريب من الدوائر المهمة والمتميزة في الجامعة لمسؤوليتها في تدريب الطلبة وتهيئة مستلزمات التدريب داخل وخارج الجامعة تبعا لاختصاصاتهم في مجالات الخراطة والسباكة والكهرباء والنجارة واللحام والسمكرة والحدادة والبرادة والسيارات .

ويجري التدريب بعدد الاختصاصات باحدث المكائن والاجهزة العلمية والعملية من قبل مدربين اكفاء ويقوم الطلبة في معامل التدريب بتصنيع المواد الانتاجية لغرض الاستفادة منها لسد احتياجات الجامعة وخاصة ما تحتاج اليه مختبرات الاقسام العلمية وانتاج بعض الاثاث وتصنيع المواد الاحتياطية او الاجهزة المطلوبة لبعض مؤسسات ومصانع الدولة .

وافتتح مؤخرا في الجامعة قسم للدراسات العليا بهدف توفير ملاك تدريس للجامعة يمنح شهادتي الدبلوم العالي والماجستير .. ويضم القسم حاليا ٢١١ طالب وطالبة يدرسون في مختلف الاختصاصات الهندسية .

ويذكر ان الجامعة اتبعت منذ بدء رسالتها العلمية نهجا علميا متطورا تمثل في تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة والتي اشتركت فيها نخبة من العلماء والخبراء العرب والاجانب الى جانب مشاركاتها في المحافل العلمية العربية والعالمية .

فقد نظمت الجامعة نهاية عام ١٩٧٧ الندوة العالمية حول التعليم المستمر للملاك الهندسي بالتعاون مع منظمة اليونسكو وجمعية المهندسين العراقية .

كما نظمت ندوة بغداد للطاقة الشمسية نهاية العام الماضي .. وتواصل الجامعة مساهمتها في معركتنا الظافرة معركة قادسية صدام المجيدة ضد الفرس العنصريين لوضعت امكانياتها العلمية والتقنية في خدمة المعركة سواء من خلال مشاركة منتسبيها في تشكيلات الوية المهمات الخاصة وتشكيلات الجيش الشعبي المناضلة دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية وتراب الوطن الغالي .

خطة جديدة لمرور القادسية

بدأت مديرية مرور محافظة القادسية تنفيذ خطة عملها في المحافظة وذلك انطلاقا من توجيهات قيادة الحزب والثورة لخلق واقع مروري متطور يضمن سلامة المواطنين وحماية ممتلكاتهم .

وقال السيد قيس نصيف جاسم مدير مرور المحافظة بانه تمت المباشرة بنصب العلامات المرورية الكهربائية وتخطيط كافة الطرق الداخلية والخارجية ووضع العلامات المرورية واشارات الدلالة وفق الاساليب الحديثة .

كما قامت المديرية بجعل اسلوب اختبار السواق وفق النهج الحديث المتطور .

وتتضمن الخطة ايضا القاء المحاضرات على منتسبي المديرية وطالبي اجازات السوق العمومي واختصار الروتين في منح الاجازات للمواطنين .

وقامت المديرية بنشر دوريات اليه على الطرق الخارجية الرئيسية والفرعية المؤدية الى اقضية ونواحي المحافظة وتعزيز تلك الدوريات بكل متطلبات تأمين السلامة العامة لتسهيل مهمة السير وضبط المخالفات المرورية .

وباشرت المديرية ببث الوعي المروري بين طلبة المدارس وذلك من خلال محاضرات من قبل ضباط المديرية وتوزيع الملصقات المرورية على هذه المدارس .

واشار السيد المدير بان الخطة تتضمن تنفيذ عدد من المشاريع في المحافظة ستتم المباشرة بها قريبا .

مزايدة علنية

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن وجود المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر دار الثورة وفي تمام الساعة العاشرة من يوم ٤-٤-١٩٨٢ مستصحبين معهم التامينات القانونية .

رئيس مجلس الادارة

المواد

- كمبريسر كبير عاطل .
- كمبريسر صغير عاطل .
- جهاز طبع البليت عاطل .
- جهاز غسل البليت عاطل .
- رافعة رول نوع لانسك باكنسال كهربائية .
- منظمة تيار شيبلايرز عدد ٣ .
- جهاز استنساخ قديم
- براد ماء
- مراوح سقفية ومنضدية
- اسطوانات مكائن طبع
- خزانات ومناضد حديدية
- خزانات ماء مستهلكة
- انابيب ستيل قطر ٤٦
- مدافىء غازية مستعملة
- بليت مستعمل

رجال الدين وائمة وخطباء المساجد في واسط يعلنون تطوعهم في الوية المهمات الخاصة

واسط - مراسل الثورة :

أعلن رجال الدين وائمة وخطباء المساجد والمواطنون في ناحية شيخ سعد في محافظة واسط تطوعهم في الوية المهمات الخاصة وحمل السلاح لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

جاء ذلك خلال ندوة موسعة نظمتها لجنة التوعية الدينية في مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في محافظة واسط ، جدد خلالها المشاركون العهد لقيادة حزبنا وثورتنا وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء ودعم معركتنا المقدسة بكل الطاقات والامكانات .

والقيت في الندوة عدة كلمات بينت الجذور التاريخية للحقد الفارسي العنصري على العراق والامة العربية والاسلام وممارسات خميني الدجال المنافية للدين وقيم السماء بهدف تحقيق مآربه الشريرة والدنيئة .

وحضر الندوة السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط ومدير ناحية شيخ سعد ورؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية والرفاق اعضاء منظمة الحزب في الناحية وجمهور غفير من المواطنين .

تصاعد العمل لتنفيذ مجاري المياه في القادسية

يتصاعد العمل في محافظة القادسية بتنفيذ مشروع مجاري المياه الثقيلة لمدينة الديوانية الذي تنفذه المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الماء والمجاري من قبل احدى الشركات العالمية بكلفة «١٦» مليون ونصف المليون دينار .

وذكر مصدر في الشركة المنفذة ان اعمال الحفريات ومد الانابيب تجري على نطاق واسع حيث تم اكمال شبكة الانابيب لعدد من الاحياء الشعبية المشمولة بمرحلة التنفيذ فيما تجري اعمال الحفريات في بقية المناطق المستفيدة من المشروع وهذا تاكيد على ان المشروع سينجز في وقته المقرر .

ويتكون المشروع الذي يعتبر واحدا من مشاريع خطة التنمية في القطر من شبكة انابيب يبلغ طولها ٨٠كم ومجرى رئيسي بطول ٧كيلومترات تتراوح اقطارها بين ٢٠-١٩٠ سم اضافة لمركز رئيسي لتكرير المياه الثقيلة وتحويلها الى مياه صالحة للشرب .

ويستفيد من هذا المشروع الذي ينتظر انجازه نهاية العام المقبل ١٠٠ الف مواطن يمثلون الجانب الكبير من مدينة الديوانية .

دورة صحية

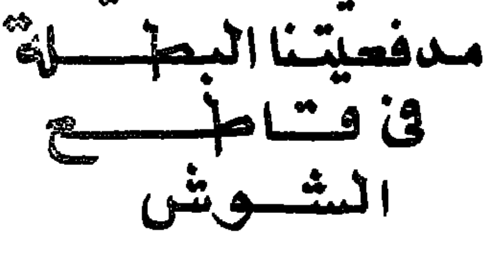
افتتحت رئاسة صحة محافظة التأميم أمس دورة صحية التحقت فيها ٢٠ ممرضة فنية وزائرة صحية من مختلف المؤسسات والمراكز الصحية في مركز المحافظة وتوابعها .

وتتلقى المشاركات في الدورة على مدى اسبوع محاضرات عن الخدمات الصحية الاساسية في الريف ومهنة التمريض . واحتفلت الرئاسة بتخريج دورة صحية لعمال مشاريع الماء بالمحافظة شارك فيها ٢٠ عاملا وعاملة تلقوا على مدى اسبوعين محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول تنقية المياه والنظافة العامة وعلاقتها بصحة وسلامة المواطنين .



مدفعيتنا توهج بنيران النصر

اختار العراقيون الاماجد مواجهة العدو العنصري الفارسي الجاهل دفاعا عن وطنهم وطن الرسالات والرسل والانبياء وتعبيرا عن حبهم للحياة التي جعلتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عزدهرة ومشرقة وعن حرصهم على صيانة سيادة الامة وشموخها وعزتها امام الهجمة الشرسة التي شاركت فيها الصهيونية والامبريالية وحملة الجنسية العربية من خونة الامة •





بعثة «الثورة» مع مقاتلي احد تشكيلات مدفعيتنا البطلة في قاطع الشوش

وانت تتنقل بين جنودنا وهم يدكون تجمعات العدو • ويصيبون آلياته واسلحته ومعداته بالدمار في قاطع الشوش تقرأ في وجوههم منذ الوهلة الاولى صورة الانتصار الرائع الذي ترسمه اصابع هؤلاء المقاتلين الضاغطة على الزناد دوما من اجل ان يظل الانتصار حليف العراقيين الذين يصرون على مواصلة درب الانتصار ، حتى يستجيب العدو المتقهقر الى مطاليبنا المشروعة في الارض والمياه •

والتقت بعثة « الثورة » عددا من المقاتلين الشجعان رجال المدفعية الذين ماانفكوا يلقنون فلول العدو الدروس تلو الدروس حيث ان الاطلاقات التي يوجهونها الى تجمعات العدو تحكي ماثرة جديدة تضاف الى سلسلة المآثر البطولية العظيمة التي سطرها هؤلاء الابطال من جند القائد الفذ صدام حسين •

الغضب العربي

المقاتل نوزاد عبدالحميد يقول •• ان الوهج الذي ترون انطلاقه من فوهة مدفعيتنا يجسد صورة الغضب العربي المتفجر ، هذا الغضب الذي ظل ينمو سنوات طويلة في عمق الذات العربية واتيحت له في قادسية صدام فرصة الانفجار •

ثم اتجه بنظره بعيدا وقال انظروا الى ذلك الدخان المتصاعد انه نتيجة قصفنا المدفعي الذي احرق آليات ومعدات العدو والذي جاء نتيجة دقة وتركيز ضرباتنا فالوهج هنا دليل النصر والدخان هناك دليل خسارة العدو •

وفي موقع اخر التقينا المقاتل هادي عبد حسون وقال : اننا اليوم نتصدى بكل قوة وثقة واقتدار للعدو الفارسي المتحالف معه النظام السوري المشبوه والمتعاون مع العدو الصهيوني ، وها انت تجدنا ننزل في افراده الموت والدمار ، وسنظل نجابهه باسلحتنا بقوة الارادة والعزيمة ، مكبدين قواته افدح الخسائر حتى يرضخ لمطاليبنا المشروعة ويبتعد عن غيه وتعنته الذي كان سببا في ايقاع الخسائر الفادحة في صفوفه وآلياته واسلحته ومعداته بهذا الحجم الكبير •

كفاءة كبيرة

وبينما كنا نمشي نحو مربض مدفع اخر سقطت قذيفة مدفع معاد ، دلت على عشوائية العدو وتخبطه ، وقال زميلي المصور ، انظر الى هذه القذيفة كيف انها وقعت بدون هدف •

ولما عرف المقاتل علي كاظم مهمتنا قال : ان الذي اطلق هذه القذيفة وغيرها من القذائف يصور لاسياده انه اصاب اهداف العراقيين الذين اعطوا للسلاح قيمته ومعناه •

واضاف سترون بام اعينكم كيف ان الدخان يتصاعد من آليات العدو ومعداته •

وبعد برهة قال انظروا ••

وبالفعل ما ان دوى المدفع ، حتى ظهرت بالجانب الاخر اعمدة دخان متصاعدة ، ان النتيجة تحمل معها معاني الكفاءة التي يتسم بها مقاتلونا وهم يتصدون لتعرضات العدو ويحدثون في صفوفه الارتباك والذعر •

مقاتل اخر التقيناه هو والي حمه قال : لقد اصاب مدفعنا اكثر من موقع معاد ، وكل قذيفة نوجهها الى مواضع العدو وآلياته تلحق به الخسائر الجسيمة ، وهذا ديدننا نحن العراقيين حراس البوابة الشرقية للوطن العربي •

وقال : ما دام الدم يسري في عروقي ، فانني سأظل اقاتل العدو سواء عندما نهجم على مواضعه وعندما نتصدى لتعرضاته وسنظل هكذا حتى يرعوي كل اعداء العراق الصامد الشامخ ويبتعدوا عن طريقه •

وشاركنا الحديث المقاتل اياد رؤوف فقال : هذه فرصتنا للتعبير عن حبنا لوطننا وللحياة الحرة الكريمة وصيانة معاني الخير والانسانية فلابد ان نستغلها بكل تفاصيلها ، وهكذا تجدنا نقاتل بكل اقتدار ونلقن فلول العدو المنهارة الدرس تلو الدرس مؤكدين قدرة العراقيين على مجابهة كل الاعداء مهما كانت قوتهم وتحالفاتهم •

اما المقاتل عدنان هاشم •• فقد قال هو الاخر تعالوا معنا لنريكم ما سنحدثه في صفوف العدو وبعد برهة قصيرة انطلقت قذائف المدفع وشاهدنا اعمدة الدخان تتصاعد من المواقع المعادية معلنة تفوق العراقي البطل الذي يحرص ابدا على صيانة شرف امته ويذود عن حياض وطنه الذي يفديه بالمهج والارواح •

انتصارنا وهزائمهم

وعندما غادرنا مربض هذا المدفع ، لننتقل الى مربض اخر ، سقطت امامنا قذيفة مدفع طائشة ضحكنا لانها لم تحقق اي هدف وقال احد المقاتلين واسمه عليوي سكر ان بامكان اي واحد ان يدرك منذ اللحظة الاولى الحالة التي يعيشها العدو الفارسي ، وهي ترسم لنا صورة الهزيمة والخسران التي مني بها ، وفي نفس الوقت تعطي صورة الانتصار والتفوق الذي حالف العراقيين في هذه المعركة تماما كما حالفهم في كل المعارك السابقة وطوال [illegible] القتال •

وانتقلنا الى [illegible] اعطيت له [illegible] [illegible] هي الا [illegible] فوهة المدفع • ومن هناك [illegible] هذا القصف المدفعي المركز الذي يدل على حسن استخدام مقاتلينا للسلاح •

وقال المقاتل علي عباس : انني واثق ان العدو يفقد جنوده [illegible] في ارض المعركة التي يفر منها هاربا على عادته في كل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] •

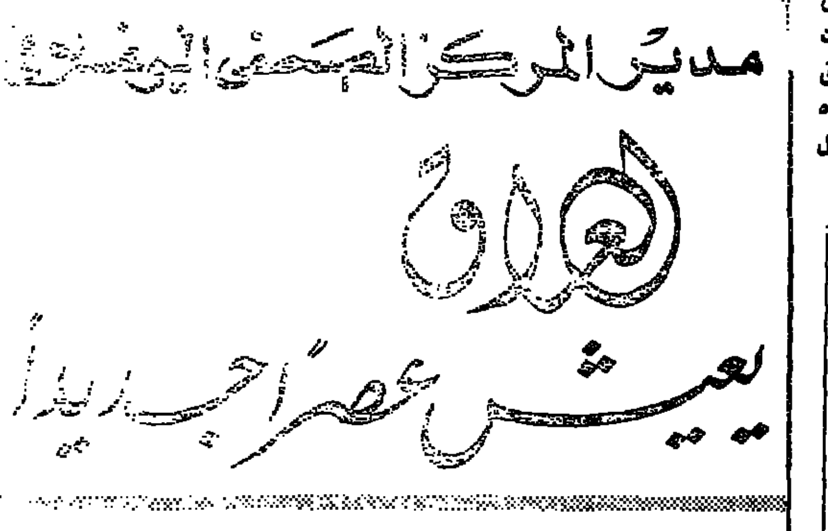
[illegible] مواقعهم [illegible] الجديدة التقينا [illegible] وقاسم صالح وتركي عطية وحمادي عبد الله وكاظم هاني ورسول محمد فاكدوا استعدادهم الدائم للتضحية بكل غال ونفيس من اجل مواصلة طريق النصر وتحقيق اهداف قادسيتنا [illegible] القائد صدام •

فالف تحية لرجالنا الابطال وهم يطاردون فلول العدو ويذيقونه طعم الانكسار والخسارة وبوركت اليد التي تضغط على الزناد •• لتفجر الارض تحت اقدام الاعداء •

الشوش

تحقيق : طاهر الهاشمي

تصوير : منير جورج



مدير المركز الصحفي اليوغسلافي :
العراق يعيش عصرا جديدا

ميركو اكسينتييفيتش ، مدير المركز الصحفي اليوغسلافي من الصحفيين اليوغسلاف ، الذين لهم اطلاع واسع على التطورات التي شهدها قطرنا خلال العشرين سنة الماضية • وفي لقاء معه ، وهو على اهبة السفر الى القطر • في مهمة صحفية جديدة ، تحدث عن العراق ومشاهداته فيه •

● كم مرة زرت العراق ؟

ـ بالحقيقة يصعب علي ان اشير الى الرقم بالضبط لكثرة زياراتي • ولهذا دعني اقول ان الرقم ليس مهما ، وانما المهم ذكرياتي ومواكبتي للاحداث المهمة التي مر بها العراق الصديق ، ولعل ذلك يوضح كم انا فعلا مرتبط بالعراق وتاريخه الحديث •

البداية عام ١٩٦١

ويضيف السيد ميركو : زيارتي الاولى للعراق كانت في تشرين الاول عام ١٩٦١ بمناسبة بداية علاقات التعاون بين العراق ويوغسلافيا ، وكنت حينذاك مراسلا لوكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) في المنطقة العربية ، ومن خلال تلك الزيارة بدأ اتصالي المباشر بالعراق • ومن جميل الصدف انه حين قامت ثورة الشعب في العراق عام ١٩٦٣ ، كنت في بغداد ، فتابعت جميع تفاصيلها ، كما وقفت على جميع الاحداث التي شهدها العراق بعد ذلك وكل المصاعب التي مر بها حتى تموز ١٩٦٨ ، حيث عايشت مشاكله الاقتصادية وسياته الاجتماعي وتأثيرات شركات النفط فيه ، ولهذا استطيع القول ، ان ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ جاءت في وقت تاريخي حاسم ، حيث جسد حزب البعث العربي الاشتراكي نصره الساحق للسير في الطريق المؤدية الى اهدافه السامية ، ولهذا فمنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا ، فان هذا الطريق يتسع ويتوسع وصارت التغييرات الواضحة لا تميز بين سنة واخرى وانما بين يوم واخر ، رغم كونها ليست تغييرات اعتيادية وانما انجازات كبيرة وعميقة ومتطورة •

ويواصل مدير المركز الصحفي اليوغسلافي حديثه ، فيقول : وقد جعلتني زياراتي الكثيرة للعراق بعد ثورة ١٩٦٨ ، شاهدا على منجزات الثورة من اجل تقدم العراق في جميع المجالات ، مما يحتم علي ان اقول بان العراق يعيش عصرا جديدا في مجال تاكيد تاريخه العريق واستخدام طاقاته واستعداده للمستقبل ، ليس للشعب العراقي فحسب انما للامة العربية ايضا في ان واحد ، قد اكد هذا التطور دور العراق الهام ليس بالنسبة للوطن العربي وانما في العالم ككل •

مشاعر كبيرة

ويشير السيد ميركو الى بعض انطباعاته ، فيقول : كنت بعد كل زيارة للعراق ، اغادره وانا احمل مشاعر كبيرة وملاحظات متنوعة حول القدرة الضخمة لدولة مثل العراق في استخدام طاقاتها في سبيل التقدم ، عندما يكون لها حزبها وبرنامجها وعزيمتها بما تريد ، وهذه النجاحات حققت للعراق مشاركة كبيرة في حركة عدم الانحياز ، هذه المشاركة التي جعلته ان يكون مضيفا للاجتماع السابع لقمة الحركة ، وسيكون هذا الاجتماع بالتاكيد اثباتا جديدا لاهمية حركة عدم الانحياز ودورها ، اضافة الى كونه اثبات لطاقات العراق في المجال الدولي •• وقد حاول الكثيرون تحديد مكانة العراق وتطوره ، واحدث تلك المحاولات هي معركته مع ايران والهجوم « الاسرائيلي » على المفاعل النووي في بغداد ومع ذلك فقد اثبت العراق قوته وطاقته مواصلة مسيرته في طريق الدفاع عن حقوقه وشخصيته •

امنية وشرف خاص

ويكشف السيد ميركو عن احدى اهم امنياته كصحفي ، فيقول : ويسرني جدا ، ان ازور العراق مرة اخرى ، لاشاهد انجازات جديدة

واخيرا ، يقول مدير المركز الصحفي اليوغسلافي : ان زيارتي هذه للعراق ستجعلني الاحظ بمشاعر الغبطة والسرور ، تطور علاقات الصداقة الحميمة بين العراق ويوغسلافيا ، البلدين غير المنحازين اللذين يدركان بنظرتهما العالية للامور ، كم هي عميقة متانة علاقات الصداقة بينهما •

يوغسلافيا / مراسل « الثورة »

جميل روفائيل

رئيس الاتحاد العام لعمال الصومال

٣٠٠ الف عامل صومالي على استعداد للمشاركة في قادسية صدام

اكثر من ربع مليون عامل من القطر الصومالي الشقيق اعلنوا تطوعهم للمشاركة في القادسية الجديدة تاكيدا لانتمائهم القومي الاصيل ووقوفا مع العراق الابي الذي يقاتل نيابة عن الامة العربية في جناحها الشرقي متصديا لاعتى موجة شعوبية حاقدة على هذه الامة على مر التاريخ

«الثورة» التقت السيد عبدالله محمد مرة رئيس الاتحاد العام لعمال الصومال الذي زار بغداد مؤخرا •• وكان هذا الحديث عن المعركة واستعداد عمال الصومال للمساهمة فيها •

مع العراق

بدأ السيد عبدالله حديثه قائلا :

لقد سبق ان اعلن الاتحاد العام لنقابات عمال الصومال موقفه المبدئي والثابت من الحرب المقدسة التي يخوضها العراق العربي نيابة عن الامة العربية كلها ضد المعتدين الفرس الذين اعلنوا منذ ان وصلوا الى الحكم فوق جثث الشعوب الايرانية عن اطماعهم التوسعية في الوطن العربي •

وزاد : كنا نتوقع ان يستجيب الجهلة الذين اعادوا ايران مئات السنين الى الخلف •• الى صوت العقل والمسؤولية ويقبلون بدعوات العراق المسؤولة الى ايقاف الحرب واعادة كافة الحقوق المشروعة للعراق في الارض والمياه ، ولكن الطغمة الفارسية الجاهلة ظلت على موقفها الذي يؤكد نواياها ••

وكنا نتمنى من الذين يتحدثون عن تحرير فلسطين ان يعملوا على تحرير زين القوس وسيف سعد لان كل الاراضي العربية المحتلة تتساوى عندنا في قيمتها ، لكن ذلك لم يحصل •

ومضى السيد رئيس الاتحاد العام لعمال الصومال •

بعد مناقشات مستفيضة لاهداف الحرب المفروضة على العراق •• قررنا بالاجماع وامام الحاح القاعدة العريضة للاتحاد التطوع للمشاركة في هذه الحرب المقدسة ••• وان لانترك العراق وحده في المعركة •• لان العراق له دين في اعناق كل العرب •• وهو السباق لمساعدة كل العرب وبكافة السبل •

وبتكليف من الطبقة العاملة الصومالية •• جئنا الى بغداد الثورة والصمود نحمل هذه الرغبة الصادقة • ايمانا منا بوحدة المصير العربي وايمانا منا كذلك بوحدة النضال العربي •

الوحدة الحقيقية

وزاد الان لدينا اكثر من ٣٠٠ الف عامل صومالي على اتم الاستعداد للمشاركة الفورية في المعركة الشريفة •• وهذه ليست مبالغة او مزايدة •• وانما ابسط عمل نقدمه للعراق العربي الذي وقف معنا في كل المحن ••• وايماننا بان هذه المعركة هي معركة العرب جميعا ••

ونحن في الاتحاد العام لعمال الصومال نؤمن ايمانا عميقا بان الوحدة العربية الحقيقية تكتسب بالدماء المشتركة وليس بالتصريحات والمؤتمرات والكلمات الرنانة •

واضاف : نحن نشعر بالفخر والاعتزاز كوننا اعلنا تطوعنا بالكامل في المعركة القومية الكبرى •• وندعو كافة الاتحادات العمالية العربية ان تحذوا حذونا وان تسارع لاعلان مشاركتها في المعركة القومية المقدسة •

وزاد : ستكون مساهمتنا في المعركة مساهمة حقيقية •

واضاف السيد رئيس اتحاد عمال الصومال •

نحن نعتقد أن امتزاج الدم العراقي والصومالي سيدعم ويقوي الصلات الاخوية التي تربط شعبينا ••

ان الجندي العراقي هو الذي قاتل من اجل العرب وسقت دماؤه ارض فلسطين وسيناء ومنعت دمشق من السقوط في ايدي الصهاينة الذين وصلوا في عام ١٩٧٣ الى مشارفها •

النظام الفارسي الجديد

وزاد : لقد كان النظام الفارسي الجديد على عكس ما يجب ان يكون عليه فقد زادت الاستفزازات وعمليات التدخل في الشؤون الداخلية للعراق والعدوان عليه مما اضطره الى الرد على ذلك ودخول الحرب مع هذا النظام الجاهل •

وقال ان حكام طهران الذين ارادوا دخول الربع الاخير من القرن العشرين ممتطين صهوة جواد جنكيز خان حاولوا اعادة بناء امبراطورية فارسية جديدة على انقاض شعوب اخرى لها حقوقها واصالتها وحريتها •

واضاف : بالاضافة الى هذا •• هناك العلاقات الحميمة التي تربط النظام الخميني بالعدو الصهيوني الذي لم يبخل عليه بالسلاح والعتاد الذي اعترف به العدو الصهيوني والنظام الفارسي كذلك امام هذا نجد انفسنا امام نظام يشكل خطرا كبيرا على الامن والسلام في المنطقة وفي العالم ويخدم المؤامرات الرامية الى استنزاف الجهد العربي وتحويل اهتمام العالم عن الحقوق العربية المشروعة المنتهكة من قبل الصهيونية في المنطقة •

التاريخ لن يغفر لهم

وحول موقف بعض الانظمة العربية مع النظام الفارسي في حربه مع العراق العربي قال السيد رئيس الاتحاد العام لعمال الصومال :ـ

نحن تالمنا بشدة لموقف عرب الجنسية من الحرب المقدسة والشريفة التي يخوضها العراق منذ ما يقارب الـ ١٩ شهرا نيابة عنا جميعا •• وان موقفهم الداعم لايران عسكريا واقتصاديا ومعنويا لاطالة الحرب لاضعاف العراق •• نعتبره خيانة قومية كبرى لن يغفرها التاريخ لهؤلاء الحكام الخونة •• وسوف يحاكمون من قبل الشعب العربي ويلعنهم التاريخ •

وزاد : نامل ان يعيدوا موقفهم ويقفوا بجانب العراق لنيل شرف المساهمة في القادسية الجديدة •

كما ندعو كافة الاقطار العربية الى دعم العراق عسكريا واقتصاديا •

٧ نقابات

ثم انتقلنا للحديث عن الاتحاد العام لعمال الصومال فسألته •• متى وكيف تأسس الاتحاد ؟

ـ اجاب السيد رئيس الاتحاد قائلا :

في عام ١٩٧٦ تمكنا من انشاء اول اتحاد لنقابات العمال في الصومال وهي ٧ نقابات رئيسية •

وزاد :ـ

ومنذ ذلك الحين •• والاتحاد العام لنقابات العمال في الصومال يساهم مساهمة فعالة في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في بلادنا ••••• ويعطي اهمية قصوى لتطوير الحياة المعيشية وتغيير الواقع المادي للعامل الصومالي •

● وسالته عن اهم الانجازات التي قدمها الاتحاد للعمال الصوماليين ؟

ـ قال السيد رئيس الاتحاد •

رغم قصر المدة وقلة التجربة والامكانات الا ان الاتحاد العام لعمال الصومال استطاع ان ينجز الكثير لصالح عمال الصومال كانشاء دار مركزي للاتحاد ودور في كافة محافظات الجمهورية •

كذلك استطعنا ان نستبدل كافة التشريعات الخاصة بالعمل والعمال القديمة ووضعنا تشريعات جديدة لصالح العامل الصومالي وكذلك قوانين الضمان الاجتماعي والصحي •

وزاد : هناك مشاريع عديدة في مجال رفاهية العامل ورفع مستوى معيشته •

كذلك عمقنا الفكر النقابي واقمنا مؤسسة للثقافة العمالية تعمل على بناء كوادر عمالية قادرة على العمل والنضال لخدمة الطبقة العاملة •

ثم ادخلنا العمال في عملية تسيير المؤسسات التي يعملون فيها ويمثلون في مجالس اداراتها بثلاثة عمال وبالتالي يشاركون في التخطيط والادارة •• وبذلك اصبح للعامل الصومالي صوت واضح في المؤسسات الاقتصادية في بلادنا ••

واخيرا عن علاقة اتحادهم بالاتحادات والمنظمات المماثلة قال :ـ

نحن نجحنا في اقامة علاقات حميمة مع الاتحادات العربية وخاصة الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق الذي قدم لنا الكثير من الدعم والخبرة واتاح لنا فرص التدريب لعمالنا في مختلف المجالات كذلك تربطنا علاقات قوية مع الاتحادات الافريقية والعالمية ـ ونحن اعضاء في اتحاد العمال العربي والافريقي والعالمي •

كمال حسن بخيت



في محافظة التاميم: استعدادات شبابية واسعة للاحتفال بذكرى ميلاد الحزب القائد واسبوع الشباب العربي

تتواصل استعدادات المنظمات الجماهيرية والشعبية للاحتفاء بذكرى ميلاد الحزب القائد •• حزب البعث العربي الاشتراكي ، وفي ظل الانتصارات الباهرة التي يحققها جند قادسية العرب الثانية في الجناح الشرقي للوطن العربي ، ضد العدو الفارسي العنصري الغاشم •

ويصادف ذكرى الميلاد ، اسبوع الشباب العربي الذي ياتي في وقت تعيش الامة فيه نهوضا حضاريا شاملا ، وتستقبل جبهات القتال وجبات متتالية من المقاتلين العراقيين والعرب القادمين من مختلف اقطار الوطن الكبير للمساهمة في معركة الشرف والكرامة •• معركة قادسية صدام المجيدة •

وتتميز استعدادات الاتحاد العام لشباب العراق ـ فرع التاميم بحجم واسع من النشاط والفعاليات التي تجسد روح النصر والعزم على مواصلة البذل والعطاء حتى يتحقق الظفر النهائي والاكيد •

ولغرض التعرف على طبيعة هذه الانشطة التقت « الثورة » بالرفيق صائب عبدالقادر اسماعيل نائب رئيس اتحاد شباب التاميم رئيس اللجنة التحضيرية لاحتفالات (٧) نيسان في الاتحاد فتحدث قائلا :ـ

بالنظر لسعة الانشطة والفعاليات التي اعد لها الاتحاد ، وبهدف اظهارها بالمظهر الطموح واللائق بالمناسبة ، فقد انبثقت عدد من اللجان الفرعية عن اللجنة التحضيرية وانيطت مسؤولياتها بالرفاق اعضاء فرع الاتحاد وبمشاركة مسؤولي الانشطة الثقافية والفنية والعلمية والرياضية فيها ، ومن هذه اللجان ، لجنة للفنون والحفلات واخرى للاعلام ولجنة للاسواق الشعبية والزيارات ولجنة رابعة للمسيرات الانتاجية فضلا عن لجنة خاصة بالمهرجانات الرياضية والمسيرة الاستعراضية والشبابية الواسعة التي ستخترق شوارع المدينة الرئيسية •

فلجنة الفنون ستقيم حفلا فنيا مركزيا تشارك فيه الفرق الفنية التابعة لفروع منظمات الطلائع والفتوة والشباب الى جانب تقديم عدد من المسرحيات في حفل مسرحي مماثل • كما وستشهد المحافظة عبر فعالية هذه اللجنة اقامة معرض للتصوير الفوتوغرافي ومعرض المليون صورة الذي يضم رسوم الطلائع والفتوة والشباب •

معرض قطري للكاريكاتير السياسي

واضاف الرفيق صائب والى جانب هذه الانشطة يستعد النشاط الفني في فرع التاميم لمنظمة الفتوة باقامة المعرض القطري للكاريكاتير السياسي الذي يضم اكثر من (٤٠٠) لوحة وتشارك فيه فروع منظمة الفتوة في القطر •



وقد تم تهيئة اماكن اقامة الوفود وشكلت لهذا المعرض لجانا فرعية عديدة بغية انجاحه •

اما لجنة الاعلام فتستعد لممارسة سلسلة من الانشطة الثقافية خلال الاحتفالات ومن ابرز هذه الفعاليات . اقامة مهرجان للشعر والخطابة ومسابقة ثقافية جماهيرية خصصت لها جوائز ثمينة وتسجيل برنامج خاص بالقراءات الشعرية المختارة للفتوة والطلائع والشباب في محطة تلفزيون التاميم وتقديم ندوة تلفزيونية فضلا عن تخريج فتوة الدورة الثقافية السياسية الاولى لدار الثقافة للفتوة وحفل افتتاح الدورة الصحفية الاعلامية الثانية لفتوة التاميم والذي يقيمها التوجيه الفكري •

مسيرات انتاجية كبيرة

وعلى صعيد دعم الانتاج ومضاعفة معدلاته وتصعيد وتائره تقوم لجنة المسيرات الانتاجية بعدد من المسيرات التي تساهم فيها الالاف من الطلائع والفتوة والشباب الى مصنع التاميم للمشروبات الغازية والمؤسسة العامة لنفط الشمال ومديرية بلدية كركوك وغابات التاميم ومعمل اسماك الرياض كما وستقوم مجاميع من الفتوة والطلائع بزيارات استطلاعية الى المؤسسات الاعلامية في المحافظة •

اما لجنة المهرجانات الرياضية . فستقيم مسيرة استعراضية حية يوم السابع من نيسان تشارك فيها كافة تنظيمات الاتحاد العام لشباب العراق فرع التاميم • كما وتقيم مهرجانا رياضيا لالعاب الساحة والميدان والفروسية في ملعب الادارة المحلية واقامة دورة لكرة القدم للشباب وبطولة لكرة المنضدة لفتوة اللجان المحلية •

مسيرة مشاعل

ومن الانشطة المتميزة خلال الاحتفالات سيقوم المئات من فتوة اللجان المحلية في مركز المحافظة بتنظيم مسيرة بالمشاعل مساء يوم (٧) نيسان تخترق الشوارع الرئيسية في المدينة •

واضافت الى هذه الفعاليات ستقوم اللجنة الاعلامية بتوزيع بطاقات التهنئة وكتابة وتخطيط المئات من اللافتات فضلا عن اقامة وعقد سلسلة من الندوات الثقافية لشرح ابعاد المعركة العادلة التي يخوضها القطر ضد العدو الفارسي الجاهل •

ويختتم الرفيق صائب حديثه قائلا :

ان شباب التاميم عبر انشطتهم وفعالياتهم المختلفة انما يعبرون عن حبهم الكبير ووفائهم الثابت لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ولحزبهم القائد حزب البعث العربي الاشتراكي •

تحقيق :
محمد حسين الداغستاني
تصوير : ارجمان يونس خلف

مطابقة عن الاصل



في دورة الخليج العربي السادسة بكرة القدم

النقاد الرياضيون يجمعون
عدم صحة ضربة الجزاء في مباراتنا مع الامارات

رسالة الرئيس القائد التوجيهية حول الانسحاب من دورة الخليج العربي السادسة لصالح الكويت الشقيق تبلغ للاعبين

ابو ظبي ـ٣١ـ واع : ابلغ السيد مؤيد عبدالمجيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم اعضاء المنتخب العراقي ومدربه والاداريين (اليوم) نص رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التوجيهية الى اعضاء الوفد العراقي ·

وقال السيد عبدالمجيد خلال اجتماعه باللاعبين ان توجيهات السيد الرئيس اكدت حرص العراق على الاخوة والمحبة بين الاشقاء العرب وتعميق مفاهيم التعاون وتعزيز طريق المصير المشترك عبر هذه التجمعات الرياضية الخليجية·

واضاف لقد دعانا الرئيس القائد لان ننسحب من مباريات الدورة لصالح الكويت الشقيق نظرا لما للقطر الكويتي من خصوصية في الصلة القومية الاخوية باعتباره بلدا شقيقا ومجاورا للعراق ·

واكد السيد عبدالمجيد تقديره للروح العالية التي ظهر بها اعضاء الفريق وتأديتهم المباريات باخلاقية عالية عززت رصيد العراق في الساحة الرياضية الخليجية وبين جماهير الشعب في هذه المنطقة العربية ·

ابو ظبي ـ٣١ـ من البعثة الصحفية المرافقة لوفدنا :

كان حكم مباراة العراق والامارات العربية المتحدة السيد جاسم مندي من البحرين يوم (امس) الشيء البارز خلال سير المباراة التي انتهت بفوز العراق بهدف واحد وذلك بعد ان قلب موازين وقواعد التحكيم بقراراته العكسية·

لقد منح فريق الامارات ضربة جزاء بشكل اعتباطي دفعت حتى المستفيدين منها في شبه حيرة لان الحالة كانت لا تستدعي مثل هذه العقوبة القصوى فيما حرم العراق من ضربة جزاء واضحة لا مجال لتأويلها ·

فحين اسقط المدافعون اللاعب فلاح حسن في منطقة جزاء الامارات بشكل متعمد منح الحكم فريق الامارات ضربة حرة مباشرة ضد العراق .. !

وفي مرات كثيرة اخرى احتسب الخطأ المتعمد وغير المتعمد كلا بدل الاخر فعاقب من لا يستحق العقاب وكافأ الذي يجب ان يعاقب .. هذا الطراز من التحكيم يؤثر في الغالب والاعم على العاب الفريق المهيمن حين يكون مستهدفا جهارا من قبل الحكم وذلك ما حدث فعلا في مباراتنا (امس) مما الزم فريقنا بالتطير الشديد وعدم الانفعال في الوقت المناسب لان صافرة الحكم كانت تشكل عقبة امامه اضافة الى الفريق المنافس ·

عموما فقد لعب الفريق العراقي بشكل ارجح من فريق الامارات الذي سبق وان فزنا عليه في اخر لقاء بسبعة اصابات ومع ذلك الرجحان لم يتمكن فريقنا من اظهار مهاراته وقدراته كما ينبغي ·

وعقب الحكم الدولي المغربي الحاج مصطفى كامل على ضربة الجزاء التي منحها حكم مباراتنا مع الامارات العربية البحريني جاسم مندي بانها لم تكن صحيحة ولم يكن هناك اي مبرر لمنحها ·

وقال ان الحكم قد اغفل احتساب ضربة جزاء واحدة على الاقل للفريق العراقي الذي كان هو الارجح على مدى الشوطين والاكثر قدرة على التحكم بالكرة والسيطرة على مجريات اللعب ومع ذلك كان بامكانه تقديم الاحسن حسب مشاهداتي السابقة للفريق وكان على المهاجمين زيادة رصيد الاهداف لو احسنوا استغلالها ·

● **مباراتنا مع الامارات في الصحافة والاعلام**

هذا وقد احتل فوز العراق في مباراته مع الامارات (١ ـ صفر) مكانا بارزا في وسائل الاعلام في الامارات العربية ·

فقد اشارت الى هذا الفوز محطتا التلفزيون في ابو ظبي ودبي وتحدثت عنه اذاعات الامارات في ام القوين وابو ظبي ودبي وركزت الصحف بشكل رئيسي على ان لاعبيه ادوا المباراة بمستوى جيد وكان بامكانهم ان يرفعوا رصيدهم من الاهداف لولا رغبة المنتخب بالمحافظة على اللاعبين من الاصابة وعلى الاخص اللاعب حارس محمد الذي تعرض لاصابة طفيفة مما استدعى عمو بابا لاخراجه وكذلك عادل خضير الذي لعب في الشوط الثاني وكان يبدو تفاديه الاحتكاك بلاعبي الامارات او التصادم معهم خشية الاصابة ثانية ·

وقال المعلق العربي عبدالمجيد نعمان في تعليق نشرته صحيفة الفجر الظبيانية بان العراق لعب منذ البداية مهاجما وقد اعتمد في خطته على فتح اللعب على الجناحين مما حقق له الخلاص من الرقابة وتهديد مرمى الامارات بشكل دائم ·

ووصفت صحيفة الخليج الشارقية الصادرة (اليوم) المنتخب العراقي بالفريق الذي يحسن اللعب على الطريقة الاوربية ·

وقالت : للحقيقة يجب ان نذكر بان الفريق العراقي ليس بالفريق العربي العادي فهو شبيه بالفرق الاوربية في طريقة لعبه واسلوبه وخططه وهو مكتمل الخطوط ويتمتع افراده بمهارات عالية وبتكوين جسماني قوي يساعدهم على التقدم والتراجع بسرعة ·

وقالت صحيفة البيان الصادرة في دبي بان منتخب العراق واصل تقدمه نحو البطولة وقدم مباراة شيقة امتازت بهجوم دائم على مرمى الامارات قاده اكثر من مرة اللاعب حسين سعيد · واجمع النقاد الذين تولوا التعقيب على مباراتنا امام الامارات بانها كانت حساسة وان المنتخب ظهر بمستوى افضل مما قدمه في المباريات السابقة ·

وعقب السيد مؤيد البدري رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم على المباراة فاكد بانه مرتاح للنتيجة بعد خوض منتخبنا مباراة اتسمت بالحساسية والقسوة ازاء فريق خطط للدفاع والخروج متعادلا فيها ·

وعقب السيد عمر عبدالتام نائب رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية على المباراة قائلا كانت مباراة جيدة واعتبرها احسن مباراة لفريق الامارات في الدورة فهو رغم خسارته ارضى جمهوره بدفاعه الجيد اما فريق العراق فقد لعب مباراة كبيرة وكان يهاجم فيها بنسبة سبعة بالعشرة ·

وكان المفروض ان يخرج بنصيب كبير من الاهداف ولكن الخطأ فيه انه لعب كرات قصيرة في منطقة المرمى لمساعدة الدفاع المتكتل في ابعادها بالقدم او الراس ·

وعن ضربة الجزاء التي منحها الحكم لفريق الامارات قال السيد عبدالتام انا لا استطيع ان احكم عليها ولكن الكثير من الجالسين حولي في الملعب اكدوا عدم صحتها ·

وقال ان رد رعد حمودي لضربة الجزاء في مباراة حساسة دليل على مقدرته كحارس مرمى ممتاز وجدير بان يكون حارس مرمى منتخب الخليج العربي .. مبروك للعراق وصوله الى مرحلة ممتازة ليدافع عن لقبه كبطل للدورة السابقة ومبروك للامارات خروجه بهذه النتيجة التي اعتقد انها جيدة رغم الخسارة ·

وقال الزميل موسى بشوتي المعلق الرياضي المعروف كانت المباراة حساسة بالنسبة للفريق العراقي لانه بغير الفوز سيبتعد عن منافسة شقيقه منتخب الكويت على البطولة ·

واضاف لم تكن ضربة الجزاء التي منحها حكم المباراة غير صحيحة وحسب ولكنها غريبة ايضا فقد ظهر ان الحكم قد غير رأيه اكثر من مرة فاوجد التباسا في اذهان المشاهدين حين اشار الى نقطة الجزاء اولا ثم وقف وادار ظهره الى مرمى العراق مشيرا الى الجهة المعاكسة وظننا انها ضربة جزاء حرة للعراق ولكنه عاد وادار ظهره ثانية واشار للمرة الثالثة الى نقطة الجزاء ونفذت الضربة وردها رعد ببراعة ·

واضاف السيد موسى بشوتي ظهر الفريق العراقي مسيطرا في هذه المباراة فيما اعتمد فريق الامارات في خطته على امتصاص الهجمات العراقية والقيام بهجمات معاكسة مفاجئة الا انه لم يستطع مجاراة الفريق العراقي في كل شيء فضاعت عليه اكثر من فرصة خلال هذا الشوط نتيجة التحفظ الذي ساد اداء لاعبيه وفي الشوط الثاني كان هدف حسين سعيد جيدا من حيث التخطيط والتنفيذ وادى الى انفتاح اللعب وظهر على لاعبي العراق انهم واثقون من مواجهة جميع الاحتمالات وانهم يلعبون بمستوى اعلى ولكن الفرص كانت تضيع منهم بالجملة·

وقال الناقد العربي عبدالمجيد نعمان .. تميز الفريق العراقي بتفوق لاعبيه في نقل الكرات وسرعة الانقضاض وشن الهجمات التي كان ينقصها ان تنتهي بالتسجيل واغرب ما في المباراة ضربة الجزاء التي منحها الحكم والتي كانت محيرة ولم اجد سببا معقولا لمنحها ·

● **عمو بابا يهنيء منتخب الامارات**

من جهة اخرى هنأ عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني منتخب الامارات لانه استطاع تنفيذ خطته الدفاعية وصمد امام هجمات لاعبينا الخطرة طوال الشوطين ·

وقال ان الشوط الاول من المباراة جاء لصالح المنتخب العراقي فيما تقاسم الفريقان الشوط الثاني ·

واضاف ان اصعب ما واجهناه هو التحكيم المجحف والظالم بحق فريقنا ولا ادري تفسيرا لهذا التصرف اطلاقا ·

وقال السيد ضياء حسن رئيس البعثة الاعلامية العراقية في حديث صحفي نشر في ابو ظبي (اليوم) ان دخول العراق مجال التنافس في دورات الخليج العربي منذ الدورة الرابعة في الدوحة عام ١٩٧٦ قد اغنى التجربة ورفع مستوى اللعبة وزاد في عطاء اللاعبين الخليجيين ·

ودعا الى مزيد من العناية بالكفاءات التدريبية الوطنية وقال من الضروري ان يتوفر الاستقرار للمدربين وذلك يتحقق عبر التوجه بالاعتماد على الكوادر الوطنية ·

● **قرارات للجنة الانضباط في الدورة ..**

على صعيد اخر اعتمدت اللجنة الفنية لبطولة دورة الخليج العربي السادسة لكرة القدم في اجتماعها (امس) نتيجة مباراتي السعودية وقطر والكويت وعمان ·

وصادقت اللجنة برئاسة السيد احمد الدفع عضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة على محضر لجنة الانضباط المتعلق بفرض عقوبات على بعض اللاعبين ·

وستعود اللجنة الفنية الى الانعقاد لمناقشة بقية الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها ·

وكانت لجنة الانضباط بالدورة قد صادقت في اجتماعها على حرمان اللاعب حسين صقر البيشي من المنتخب السعودي من المشاركة في المباراة التالية من الدورة بسبب تعمده في اضاعة الوقت وحرمان اللاعب عادل مال الله من منتخب قطر من اللعب في المباراة التالية وذلك لتعرضه لاحد اللاعبين من الفريق العراقي ·

كما صادقت اللجنة على حرمان بدر بلال من المنتخب القطري من اللعب في مباراة واحدة من الدورة وذلك لاعتراضه على قرارات الحكام وايقاف حارس مرمى قطر محمد وفا عن المشاركة في الدورة حتى نهايتها وذلك بسبب تصرفاته غير اللائقة في اثناء مباراة قطر والسعودية واللاعب القطري عيسى احمد محمد عن اللعب حتى نهاية الدورة مع اخطار الاتحاد القطري والاتحاد الدولي بهذا القرار بسبب اعتداءاته على حكم المباراة امام الجمهور ·

وزير الشباب يهنئ المنتخب الكويتي الشقيق لفوزه ببطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم

هنأ السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المنتخب الكويتي لفوزه ببطولة الدورة السادسة لبطولة الخليج العربي بكرة القدم ·

وابلغ السيد الوزير هذه التهنئة للشيخ فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي خلال اتصال هاتفي اجراه معه امس ·

واعلن السيد الوزير ان امكانيات منتخب العراق ستوضع تحت تصرف اشقائنا الكويتيين من اجل دعمهم في اللقاءات المقبلة وعلى الاخص في تصفيات بطولة كاس العالم باسبانيا ·

واوضح السيد الوزير بان العراق يتنازل عن مبارياته لصالح الكويت انما يؤمن بان التنافس في البطولات العربية ليس هدفه التسابق على الكاس وانما من اجل تعزيز الاهداف القومية التي تسعى لها مثل هذه البطولات لاننا نعتبر ان العرب جميعهم الفائزون ببطولة هذه الدورة ·

قوانين ومبادئ العملية الادارية في الرياضة

بشكل عام يمكن ان نعرف العملية الادارية بانها :

شكل من اشكال العلاقات المتبادلة بين البشر اثناء العمل ..

في علم الادارة نستطيع ان نفرق بين محتوى وجوهر العملية الادارية بحيث يمكن ان نقول بان محتوى هذه العملية في حقل التربية البدنية والرياضة يتمثل بالعمل مع البشر بغية الارتفاع بمستوى هذا العمل بشكل عام وتطوير الانجاز او الكمال البدني الرياضي للمواطن بشكل خاص وذلك بالاستخدام الانسب والامثل للظروف والعوامل المحيطة وتوظيفها توظيفا ملائما لتحقيق هذا الغرض ·

اما جوهر هذه العملية فيمكن ان يتمثل بما نطلق عليه بـ «القرار» ·

من خلال ذلك نستطيع ان نفهم اذن بان مجمل العملية الادارية تعني :

العمل مع البشر لاجل تحضير واصدار وتنفيذ قرار معين ·

نحاول ان نبسط ذلك باستعراض امثلة واقعية في حقل الرياضة ·

قبل نهاية كل عام تتجمع في المؤسسات والادارات الرياضية العاملة امور ومشاكل كثيرة وهي المطالبة بتحضير تقرير حول نشاطات وفعاليات ونتائج العام المنصرم · كذلك فهي مطالبة في نفس الوقت وضع التخطيط المناسب للعمل للسنة المقبلة .. من الطبيعي ان التخطيط هذا سوف لن ينصب على مشروع او فعالية واحدة · فبالاضافة الى اهمية وضع خطة للعلاقات والتحرك في ميدان الرياضة الدولية وتثبيت التقويم السنوي للمسابقات والبطولات الرياضية ومستوياتها · ينبغي كذلك وضع خطة لاستثمار الاعتمادات المالية المخصصة لتلك الفترة وكذلك التفكير ايضا وفي هذه الفترة بالذات بنوعية ومحتوى وطريقة تنفيذ الخطة المقترحة في تطوير وتأهيل الكوادر العاملة التي ستنظم لهذا الغرض .. هنالك ايضا المشاكل الشخصية التي تظهر في جهاز العمل والتي ينبغي حسمها في مثل هذا الوقت للحد من امكانية تحولها الى معوقات في العام المقبل ... كل هذه الامور مجتمعة ينبغي النظر اليها ودراستها بواقعية وعمق وصياغتها وفق منطوق العملية الادارية اعلاه في خطة عمل ·

في علم الادارة يزداد الحديث في مسألة تقنية العملية الادارية وهناك بحوث وتشريعات خاصة بهذا الشأن تعرض هذا الموضوع بشكل اخر وكمايلي :

بغض النظر عن حقيقة وجود جملة من العمليات التي ينبغي ان تنفذ بشكل متوازٍ كاجراء تخطيط لمشروع معين ومراقبة تنفيذ مشروع اخر في نفس الوقت فان العملية الادارية في المستويات القيادية من السلم الاداري على وجه الخصوص تتضمن طورين اساسيين :

١ ـ طور التحضير ·

٢ ـ طور التحقيق او التنفيذ ·

كل عملية ادارية تبدأ اساسا من مهمة وضع التشخيص والتوقع الذي يستند على نتائج التحليل والتي تظهر في مسودة الخطة او مايطلق عليه في هذه المرحلة مشروع القرار الذي سيحول بعدئذ الى خطة عمل ·

باسل

فوز فريق نادي الطيران في بطولة بنكلور الهندية بكرة القدم

الهند ـ٣١ـ واع : فاز فريق الطيران على فريق (مفتلال) من بومبي بثلاثة اهداف ضد لاشيء في مباراة بكرة القدم جرت بينهما في مدينة بنكلور الهندية الليلة الماضية في نطاق دورة بنكلور المقامة حاليا ·

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي تاتي في نطاق المرحلة الاولى من الدور شبه النهائي بهدف واحد سجله في الدقيقة العاشرة اللاعب محسن منشد ·

وفي الشوط الثاني سجل اللاعب اسامة نوري في الدقيقة الثانية الهدف الثاني للفريق اعقبه عماد جاسم بهدف ثالث سجله في الدقيقة السادسة من الشوط ذاته ·

وقد سنحت لفريق الطيران عدة فرص كان باستطاعة لاعبيه تسجيل اهداف اكثر الا ان اللاعبين لم يستطيعوا استغلالها بشكل جيد وخاصة في الشوط الثاني من المباراة ·

وقد اشادت الصحافة الهندية بفريق الطيران وقالت انه يستحق الفوز بجدارة ليس فقط على فريق مفتلال الذي يعد احد الفرق المتقدمة بل بدورة بنكلور كلها ·

ستة اقطار عربية في بطولة فلسطين الاولى بالتنس

وافقت الاردن والسعودية والسودان على المشاركة في بطولة فلسطين الاولى بالتنس التي ستقام ببغداد في السابع والعشرين من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام ·

صرح بذلك لوكالة الانباء العراقية السيد جورج باكوس امين سر الاتحاد المركزي للتنس والريشة وقال : وبهذا بلغ عدد الاقطار المشاركة بالبطولة حتى الان ستة اقطار هي فلسطين والعراق وليبيا والاردن والسعودية والسودان ·

واشار الى ان العراق سيستضيف في الرابع والعشرين من الشهر المقبل دورة تدريبية دولية بالتنس يشارك فيها ممثلون من الاقطار الشقيقة بهدف رفع كفاءة الملاك التدريبي في الوطن العربي ·

لقاءات ودية بكرة اليد النسوية بين العراق وتونس

يزور منتخبنا النسوي لكرة اليد تونس خلال الاسبوع المقبل لاجراء لقاءات ودية امام المنتخب النسوي التونسي ·

ومعلوم ان منتخبنا كان قد اعلن مشاركته في البطولة العربية التي اجلت الى اشعار اخر بعد ان كان مقررا ان تجري في تونس خلال هذه الايام ·

رياضيو التاميم يباركون انتصارات جيشنا الباسل في قاطعي الشوش وديزفول

بارك رياضيو محافظة التاميم انتصارات جحافل قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي الجاهل في ملحمة الشوش وديزفول الاخيرة ·

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة رياضية موسعة نظمتها ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة عن استعدادهم المطلق لرفد المعركة بالمقاتلين الجدد مجددين تطوعهم ضمن تشكيلات الوية المهمات الخاصة ·

وكان الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي قد استعرض خلال حديث له في بداية الندوة الابعاد الوطنية والقومية لمعركتنا العادلة ودعا الرياضيين الى استلهام روح النصر ومضاعفة الجهد لتطوير مسيرة الحركة الرياضية في ضوء التراث والمعطيات الضخمة التي افرزتها المعركة ·

وتناولت الندوة التي حضرها ممثل عن اللجنة الاولمبية الوطنية بالمحافظة مناقشة صيغ بناء علائق ديمقراطية بين اللاعبين والادارة والاندية والاتحادات الرياضية ومسيرة الرياضة النسوية وتحديد اجور المدربين ·

غدا .. «١٣» مباراة ضمن دوري الدرجة الثانية والناشئين بكرة السلة

تقام يوم غد في محافظات صلاح الدين وبغداد والمثنى وواسط وديالى وكربلاء (١٣) مباراة بكرة السلة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الثانية والناشئين ·

ففي محافظة صلاح الدين يلتقي فريقا نادي الموصل وصلاح الدين للناشئين يلعب بعدهما ضمن دوري الدرجة الثانية فريقا نادي النجف وصلاح الدين ·

وفي نادي الكرخ ببغداد يلعب ضمن دوري الدرجة الثانية فريقا نادي دهوك مع الكوت واليقظة مع تلعفر فيما يلعب ضمن دوري الناشئين فريقا نادي اربيل والحي ·

ويلتقي في السماوة فريقا نادي العمارة والسماوة للدرجة الثانية ثم يلعب بعدهما ضمن دوري الناشئين فريقا الاتحاد والخالص·

وفي واسط يلعب فريقا الاتحاد والعمارة ضمن دوري الناشئين والاتحاد والخالص ضمن الدرجة الثانية فيما يلعب في ديالى فريقا الفرات والطلبة للدرجة الثانية ويلتقي في كربلاء فريقا التضامن والديوانية للناشئين والجماهير والحلة للدرجة الثانية ·

سوفيتي يفوز في تصفيات بطولة دولية بالجمناستيك

موسكو ـ ٣١ ـ واع : فاز بطل الجمناستيك السوفيتي الكسندر بوغوريلوف في التصفيات للرجال التي جرت بمدينة ريغا السوفيتية بعد حصوله على (٥٧٫٩) نقطة ·

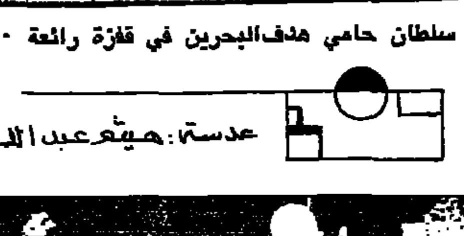
وفاز يانغ يوشان من الصين بالمركز الثاني في البطولة ذاتها والتي شارك فيها رياضيون من ٢٥ بلدا بعد ان جمع (٥٧٫٥) نقطة فيما احرز اللاعب السوفيتي ستيفان مارتسنكيف المركز الثالث بعد ان جمع (٥٧٫٤) نقطة ·



● حمود سلطان حامي هدف البحرين في قفزة رائعة ..

● حسين سعيد في محاولة بالرأس بين لاعبين من البحرين ·

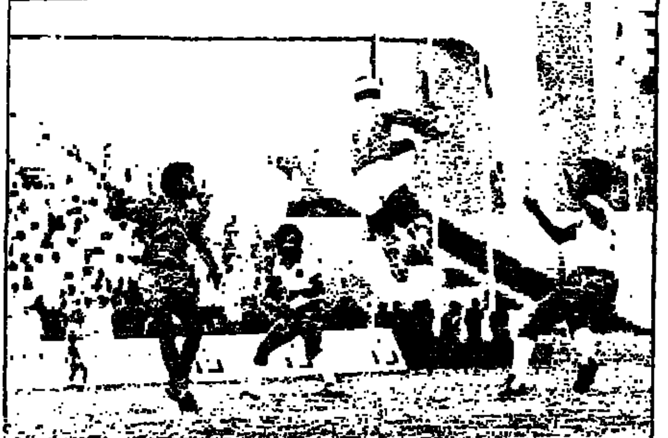
● غازي هاشم ولاعب من البحرين وبينهما الكرة ..



عدسة: هيثم عبدالاله



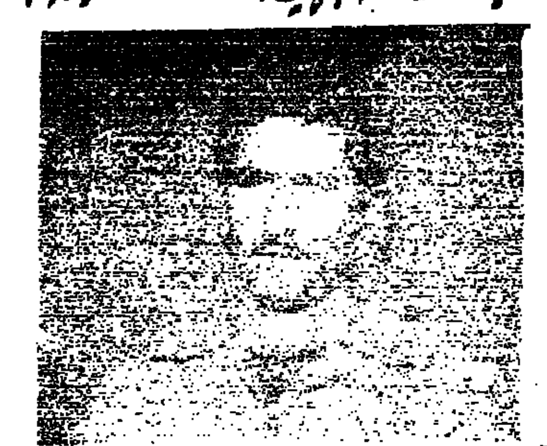




● حامي هدف الامارات سعيد صليوخ الذي تالق في مباريات الدورة ..

ضابط ايراني اسير يؤكد

الشعوب الايرانية عجزت عن الحرب والجيش تدهورت اوضاعه ودمرت الياته وقصلة تجهيزات وارزاق قليلة جداً"



اكد احدى الاسرى الايرانيين وهو الملازم الدرع غلام رضا جعفري الذي اسرته قواتنا الباسلة في قاطع الشوش في الحادي والعشرين من الشهر الحالي ان الحرب التي فرضتها الزمرة الخمينية قد دمرت ايران واقتصادها واثرت على وضعها الاجتماعي والسياسي .

وقال في لقاء عرضه تلفزيون الجمهورية العراقية مساء امس ان الشعوب الايرانية عجزت من هذه الحرب والجيش تدهورت اوضاعه ودمرت معظم الياته وان التجهيزات والارزاق التي تصله قليلة جدا .

واكد ان القوات العراقية متفوقة جدا على القوات الايرانية مشيرا الى تحطيم ثلاثة افواج ايرانية وهي (٢٩١) الذي ينتسب اليه و (٢٤٦) و (١١٠) مشاة في احدى المعارك على يد القوات العراقية ولم ينج منها سوى واحد الجنود .

واشار الى ان الزمرة الخمينية تصر على الاستمرار بالحرب التي بدأتها ضد العراق ولا تريد انهاءها تخوفا من مجابهة الشعوب الايرانية وعوائل القتلى التي تخفي عنهم الحقائق عن مصير ابنائهم الذين تزج بهم الى المقابر الجماعية .

كما اكد ان ايران تعيش حالة اختناق وان مصير اي فرد يعترض على سياسة النظام يكون الاعدام مصيره كما اعدم اسهر على ايدي حرس خميني الذي يدفع امامه افراد الجيش النظامي .

وعن الوضع الاقتصادي المتدهور الذي تعيشه ايران قال الاسير ان ابناء الشعوب الايرانية يقفون طوابير امام المحلات للحصول على المواد المعاشية بالبطاقات والتي ترتفع اسعارها يوما بعد يوم .

واشار الضابط الفارسي الاسير الى المعاملة الانسانية التي لقيها من قبل قواتنا المسلحة وقال انه عومل معاملة الاخ لاخيه وهذا خلافا لما تدعيه اجهزة النظام الايراني .

الجمعة .. يوم التضامن مع جهاد شعب فلسطين

عمان ـ ٣١ ـ واع : قررت منظمة المؤتمر الاسلامي اعلان يوم الجمعة المقبل الموافق الثاني من نيسان عام ١٩٨٢ يوما للتضامن مع جهاد شعب فلسطين يحث فيه ائمة المساجد ممم المسلمين على بذل كل المساندة والدعم .. وتكتيل الصفوف وجمع الكلمة لتخليص الشعب العربي الفلسطيني من الاحتلال الصهيوني وانقاذ القدس الشريف .

جاء ذلك في نداء وجهه السيد الحبيب الشطي امين عام المنظمة امس الاول الى الامة الاسلامية بمناسبة الانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة .

وناشد السيد الشطي الدول الاسلامية كافة توظيف امكاناتها المادية والسياسية والعسكرية لدعم مقاومة الشعب الفلسطيني وتعزيز قدراته بما يكفل استمرار كفاحه والتصدي للمخططات الارهاب الصهيوني التي تستهدف هضم الاراضي العربية وافراغها من سكانها الشرعيين .

اعلان

مقباع السيارات المبينه انواعها واعدادها وموديلاتها ادناه في الساحة المجاورة الى ملعب الشعب الدولي في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة المصادف ٢ـ٤ـ١٩٨٢ وتكون طريقة البيع بالمزايدة العلنية مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية ورسوم سنوية السيارة والتامين والرسوم الكمركية بالنسبة للسيارات غير المكمركة .

لجنة بيع السيارات

ملاحظة
توجد ضمن هذه الاعداد سيارات متضررة مهيأة للبيع .

نوع السيارة	الموديل	العدد
مرسيدس ٤٥٠	١٩٧٨	١
مرسيدس ٣٥٠	١٩٧٤	١
مرسيدس ٢٨٠	١٩٧٥	١
مرسيدس ٢٨٠	١٩٧٧	١
مرسيدس ٢٨٠	١٩٧٩	١
مرسيدس ٢٥٠	١٩٧٩	٤
مرسيدس ٢٣٠	١٩٨٠	٢
مرسيدس حمل ٨٠٨ (٦) طن	١٩٧٦	١
بيوك صالون اوماتيك	١٩٨٠	١
بيوك صالون اوماتيك	١٩٧٧	٢
بيجو ٥٠٤	١٩٨٠	١
بيجو ٥٠٤	١٩٧٩	٣
بيجو ٥٠٤	١٩٧٨	١
فيات ٢٠٠٠ للتدريب	١٩٧٩	٢
فيات ٢٠٠٠	١٩٨٠	٤
فيات ٢٠٠٠	١٩٧٩	٤
فيات ٢٠٠٠ اوماتيك	١٩٧٧	١
فيات ١٦٠٠	١٩٧٨	١
فيات ١٦٠٠	١٩٧٩	٢
نصر ١٢٨	١٩٧٨	١
فولفو ٢٦٤	١٩٧٩	١
فولفو ٢٦٤	١٩٨٠	١
تويوتا كروان سوبر صالون	١٩٨١	٢
تويوتا كرونا	١٩٨١	٤
تويوتا كرونا	١٩٨٠	١
تويوتا كرونا	١٩٧٩	١
تويوتا لاندكروز	١٩٨١	١
تويوتا لاندكروز	١٩٧٩	٢
تويوتا لاندكروز	١٩٧٨	٢
تويوتا لاندكروز	١٩٧٧	١
تويوتا كراون تكسي	١٩٧٨	١
رانج روفر	١٩٨٠	١
رانج روفر	١٩٧٩	٢
رانج روفر	١٩٧٨	١
تويوتا بيكاب	١٩٨١	١
تويوتا بيكاب	١٩٧٨	١
شوفرليت بيكاب	١٩٨٠	٢
شوفرليت بيكاب	١٩٧٨	٢
مرسيدس باص	١٩٧٦	٢
رانج روفر	١٩٨٠	١
رانج روفر	١٩٧٩	٢
رانج روفر	١٩٧٨	١

تتمات تتمات تتمات تتمات

السيد الرئيس صدام حسين يودع ـ بقية

الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي وعامر خماش وزير البلاط الملكي والفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة .

وكان الملك حسين قد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع السيد الرئيس صدام حسين تركزت حول الاوضاع العربية الراهنة لمواجهة المخاطر التي تهدد الامة العربية .

وتلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة اختتام زيارته للقطر .

وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد

في اللحظة التي اغادر فيها بلدكم الشقيق يسعدني ان اتوجه لسيادتكم باسمي وباسم الوفد الاردني باعمق الشكر والامتنان مؤكدا لكم بان الاجيال العربية ستظل تذكر على امتداد تاريخ العرب بكل العرفان بطولات العراق ومواقفه المشرفة وتضحياته الغالية دفاعا عن حقوقه وسيادته وحفاظا على كرامة امته وعزتها وقيمها الخالدة .

والاردن بوقوفه على الدوام الى جانب اخوانه في العراق في معركتهم العادلة ضد العدوان الايراني على مياهه وارضه انما يعبر عن معاني الوفاء لحركتكم القيادة وشعبا وجيشا لقاء ما اسلفتم من دين في سبيل نصرة قضايا الامة العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

وفي كل مرة نزور فيها بلدكم الشقيق نعود مفعمة نفوسنا بالفخر والاعتزاز وممتلئة قلوبنا بالامل واليقين والايمان بحتمية انتصار الحق واندحار الباطل معبرين لكم عن خالص المحبة والشكر على ما احطتمونا به من اصالة واخوة وصفاء .. الله يحفظكم ويؤيدكم بالنصر المبين .

اخوكم
الحسين بن طلال

في رسالة لوفدنا ـ بقية

المشاركة في الدورة ان الجمهور غالبا ما يأخذه الحماس في التشجيع لفرقته الوطنية بما قد يضعه احيانا في اطار من التعصب الذي ينعكس سلبيا على جانب من نظرته الى العلاقات الاخوية .

ان مما نحرص عليه اشد الحرص هو ان يخطو العرب كل يوم خطوة ايجابية بقدر وحسب الظروف ومعطياتها وبما يعمق علاقات الاخوة والمحبة مع الجميع ، ومن الطبيعي ان يتصرف العراق في كل ميدان ونشاط على هذا الاساس وبما يعزز بناء مستلزمات طريق المصير المشترك ، وهكذا ينبغي ان تحرصوا على ان تمثلوا شعب العراق وثورته بموجب هذه المبادىء ووفق هذه الصورة وان يكون تصرفكم على اساسها وبما يضع نصب اعيننا جميعا خدمة الامة العربية في كل مكان ويجعل علاقاتنا اخوية وحميمة مع الجميع دائما .

ولذلك نجد ان المصلحة القومية تقتضي منكم وربما تتدارسون هذا مستقبلا كذلك مع الفرق الرياضية الشقيقة لكل الاقطار العربية على ان تكون مبارياتكم ودية واخوية من شأنها ان تنقل الخبرة الرياضية بين فرق الاقطار العربية وتعمق روح الاخوة وان تبتعدوا عن المباريات التي تهدف الى اعلان الفوز والبطولة والكؤوس ، وحتى تنضج في المستقبل انشاء الله عوامل الروح الرياضية التي تجعل المباريات في كل ميادينها وانواعها ونتائجها من شأنها ان توحد ولا تفرق وتحقق الالفة وتبعد التنافر .

ونظرا لان هذه اللعبة بالذات تحتل تاثيرا خاصا في نفوس اشقائنا في الكويت ولما للكويت من خصوصية في الصلة القومية الاخوية باعتباره بلدا شقيقا ومجاورا للعراق ونرجو ان تعلنوا انسحابكم من الدورة لصالحه ، وان يجري هذا بطريقة مفهومة الغرض ودون اي تاثير سلبي على استمرارية الدورة وروحها المقررة، مع تحياتي للجميع ..

صدام حسين
٢٨ ـ اذار ـ ١٩٨٢

جند القادسية ـ بقية

المريضة واطماعها في شعبنا وامتنا .

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١) شاهدت احدى وحداتنا الامامية مجموعة من افراد العدو امام مواضعها في منطقة الاحواز فضربتها باسلحتها وكبدتها (١٥) قتيلا كما تكبد العدو قتيلين وتدمير ٣ شفلات في المنطقة ذاتها .

٢) واصلت طائراتنا المقاتلة هذا اليوم غاراتها الجريئة والمؤثرة على مواضع وقطعات العدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

٣) في الساعة ١٣٠٠ من هذا اليوم تم تدمير هدف بحري كبير واصابة هدف بحري متوسط اخر للعدو في قناة خور موسى شمال شرقي الخليج العربي من قبل قوتنا البحرية .

٤) ثلاثة قتلى وتدمير مدفع واحد في قاطع البسيتين .

٥) قتيلان في منطقة عبادان .

٦) اسقاط طائرة سمتية معادية بواسطة وسائل دفاعنا الجوي وتدمير دبابة واحدة واسر عدد من افراد العدو في قاطع الشوش .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٢٢ قتيلا وعددا من الاسرى .. طائرة سمتية واحدة .. دبابة واحدة .. موقعا بحريا واحدا .. ثلاثة شفلات .. وهدفين بحريين .

٧) تضحياتنا .. شهيدان للقواطع كافة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣١ ـ اذار ـ ١٩٨٢

مصدر عسكري ـ بقية

وخمسين دبابه .

٢ ـ تم الاستيلاء على ثلاث وعشرين ناقلة مدرعة .

٣ـ تم الاستيلاء على ستة عشر مدفعا من عيارات مختلفة .

اضافة الى كميات كبيرة من الاسلحة والاعتدة .. خلفها العدو بعد هروبه مذعورا امام ضربات جيشنا الباسل .

واكد الناطق .. بان القوات العراقية المسلحة اثبتت في هذه المعارك كما في المعارك السابقة ان لها اليد الطولى في ساحات القتال .

التهديد بنسف ـ بقية

من الانتهاكات الصهيونية .

وقد جاء هذا التهديد في رسالة تلقاها مدير اوقاف القدس ونشرتها الصحف الاردنية اليوم .

وتضمنت الرسالة ايضا تهديد مدير اوقاف القدس والعاملين في مديرية الوعظ والارشاد بالقتل .

كما شمل التهديد لجنة التوجيه الوطني في الضفة الغربية المحتلة لقيادتها حملة التنديد والاستنكار للانتهاكات الصهيونية للاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة .

الاعتداء على السفارة ـ بقية

بالقرب من البنك المركزي الايراني المحاط بحراسة مشددة من حرس خميني ومعروف ان العديد من الهيئات الدبلوماسية والدبلوماسيين الاجانب في ايران تعرضوا الى سلسلة من الاعتداءات من قبل حرس خميني .

خبير في الشؤون ـ بقية

مجال الزراعة كان مخلخلا ايضا .

من جانب اخر ذكرت انباء من طهران ان اشتباكات عنيفة جرت بين حرس خميني والمعارضة المسلحة في منطقة حسن اباد اسفرت عن مقتل وجرح عدد من افراد الحرس .

السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين ـ بقية

ومن نصر الى نصر بعون الله والله سبحانه تعالى راعي المسيرة وولي التوفيق والمسؤولية مسؤولية كبيرة وفي وجه الواقع وفي وجه التحدي واداء للواجب نصبح جميعا على هذه الارض العربية الطاهرة جنودا واخوة بالجيش العربي دفاعا عن الحق العربي وعن الوطن العربي ونحو امتنا وثيقي الصله بالماضي وواعين لمسؤولياتنا نحو هذه الامه في حاضرها ومستقبلها .. كلنا جنود وكلنا اخوه وكلنا رجال وكلنا للعراق وللعرب ونحن الوطن الكبير .

حياكم الله وبارك الله فيكم .

وعبر المقاتلون من قوات اليرموك (الذين يمثلون الشعب العربي في الاردن بكل احاسيسه وشعوره القومي الاصيل تجاه اخوانه في القطر العراقي) عن سعادتهم وهم يؤدون هذه المهمة المشرفة دفاعا عن الحق العربي ولبناء المجد العربي من جديد .

واطلع السيد الرئيس وجلالة الملك خلال تجوالهما بين وحدات المقاتلين من الوية المهمات الخاصة على سير التدريب وجوانبه الاساسية في توسيع مدارك المقاتلين لظروف القتال ومفرداته المختلفة .

وابدى السيد الرئيس ملاحظاته وارشاداته حول صيغة التدريب والاتجاهات والركائز التي يجب ان يقوم عليها لبناء مقاتل واع قادر على تحمل مصاعب القتال والظروف غير الاعتيادية بعقل مقتدر وصلابة لاتلين ..

هذا وودع السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال من قبل امري المعسكرين والمسؤولين عن التدريب فيهما .

اقرار جدول الاعمال ـ بقية

لجدول الاعمال المؤقت المطروح من قبل العراق تعبيرا عن الثقة بالنهج السليم المستقل الذي يعتمده القطر العراقي في سياسته الدولية وتاكيدا على حرصه لانجاح عقد المؤتمر في موعده المحدد ورفضا للدعوات المعادية التي استهدفت عرقلة عقد مؤتمر قمة الحركه في بغداد حيث تأمل دول الحركة ان يخرج المؤتمر بقرارات تعزز التعاون فيما بينها وتعزز دور الحركة الفعال في العلاقات الدولية .

قائد الفيلق الرابع ـ بقية

ايران بالدم والحديد والنار فقدت صوابها وجن جنونها بعد الضربات القوية والخسائر الفادحة التي تكبدها في معارك الشوش ـ دزفول وحاولت كعادتها ان تعيد شيئا من ماء وجهها المراق، وان ترفع هذا الوجه البشع من وحل الحقد والكراهية ولكنها لم تفلح فعادت الى نغمة الكذب التي كانت تعزفها بعد كل هزيمة تتلقاها على ايدي صناديد القرن العشرين .

وتحدى السيد قائد الفيلق الرابع رموز النظام الفارسي على تقديم اي دليل يثبت اقترابهم من الحدود الدولية لقطرنا الصامد حيث تسيطر قطعاتنا الباسلة على مئات الكيلو مترات من الاراضي الايرانية في قاطع فيلقنا .

وعاهد باسم جميع مقاتلي الفيلق الرابع بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على التصدي بعنف وقوة لكل محاولات العدو اليائسة للتقرب من مواضعنا .. مؤكدا استعداد المقاتلين المطلق للدفاع عن حياض الوطن حتى اخر قطرة من دمائهم واصرارهم العنيد على استرجاع كافة حقوقنا في الارض والمياه .

انتخابات السلف واستمرار التورط العسكري الاميركي

انتهت الانتخابات النيابية المزورة في السلفادور بما اكد استمرار الطغمة العسكرية الحاكمة العميلة في البطش والارهاب والقتل الجماعي للاطفال والنساء والشيوخ وعموم المواطنين المدنيين العزل .. وكما كان متوقعا من قبل اثبتت الاحداث ان مستقبل السلفادور لن تقرره صناديق الاقتراع في ظل القمع والتبعية للاجنبي ، بل رصاصات الثوار الذين يحرزون مزيدا من الانتصارات ويزدادون قوة وتلتف حولهم اكثر من اي وقت مضى جماهير الشعب السلفادوري المسحوقة .

وبينما كانت تجري الانتخابات التي دعت الى مقاطعتها الجبهة الثورية لتحرير السلفادور كان ثوار الجبهة يشتبكون مع قوات السلطة العسكرية الحاكمة على مشارف العاصمة سان سلفادور وفي داخلها .. بينما هزت العاصمة سبع انفجارات مدوية .

كما اعلنت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني انها استولت ، يوم اجراء الانتخابات على ثكنة الحرس « الوطني » في اوزلوتان اكبر رابع مدن السلفادور الواقعة على بعد ١١٢ كيلو مترا شرقي العاصمة .

واوضحت جبهة فارابوندو مارتي ان رجال حرب العصابات استولوا على الثكنة بعد معارك استمرت خمسة ايام تم خلالها شل حركة ١٤٢ من العسكريين والاستيلاء على اسلحتهم . كما استولت كذلك على « سان ايلينا » (١٩ الف نسمة) على بعد تسعة كيلومترات شمالي اوزلوتان والروزاريو .

واعلنت الجبهة ايضا انها لا تزال تحاصر سان فرانسيسكو جوتيرا عاصمة اقليم مورازن على بعد تسعين كيلومترا شمالي اوزلوتان .. حيث عزلتها عن العالم الخارجي بعد ان استولى الثوار على ممر هبوط الطائرات همزة الوصل الوحيدة بين قوات السلطة العسكرية الحاكمة وسائر انحاء البلاد . كما دمرت جسرا هاما يقع على بعد ثلاثين كيلومترا من اوزلوتان على الطريق الساحلي قاطعة بذلك مرور المركبات والقطارات في المنطقة الشرقية من البلاد . واكدت الجبهة ايضا انها تسيطر حاليا على الكيلو ٨١ و ٨٤ من طريق الساحل وانها هاجمت موقعا عسكريا في سانتا كلارا وقتلت سبعة من القوات الحكومية .

وهكذا اثبت الثوار مدى ضعف الطغمة العسكرية الحاكمة ومهزلة الانتخابات التي تجري وفق نصيحة واشنطن . فمع تصاعد قوة الثوار في السلفادور .. ومع الضعف المتزايد لحكومتها نصحت واشنطن في الصيف الماضي رئيس الحكومة العسكرية خوسيه نابليون دوارتي بان يحاول كسب الوقت وتنويم القوى المؤيدة للثوار بطرح مشروع للحل « السلمي » عن طريق اجراء انتخابات عامة في البلاد لاختيار ممثلين عن الشعب وتشكيل برلمان تمثيلي عام ١٩٨٢ وانتخاب رئيس للدولة عام ١٩٨٣ .. حيث طالب دوارتي قوى المعارضة وبخاصة « الجبهة الثورية لتحرير السلفادور » بنسيان الماضي وعفا الله عما سلف والتعاون مع الحكومة .

وردا على هذه المناورة اعلنت الجبهة موافقتها على ذلك . لكن وفق شروط معينة منها ان تكون تلك الانتخابات ديمقراطية حرة تتوفر فيها لجميع الاطراف حرية التعبير عن الراي بصورة تامة . وحل الحرس الوطني (الجيش) ومعاقبة افراده المتورطين في المجازر الدموية ضد الشعب .

ولان استجابة الطغمة ... الحاكمة لهذه الشروط لا يعني ... غير سقوطها فورا فقد جرت ... في ظل استمرار التعتيم الاعلامي ... ظل مقاطعة واسعة من جماهير ... دعا اليها الثوار .. بينما جرت ... بين ستة احزاب يمينية تدين ... لواشنطن وللطغمة العسكرية ... العميلة .. حيث اسفرت ... المهزلة التي جرت يوم الاحد ... عن فوز هزيل للحزب الديمقراطي ... المسيحي بزعامة الرئيس ... نابليون دوارتي وجاء بعده ... « التحالف الجمهوري الوطني » ... المتطرف جدا بزعامة ... ثم حزب المصالحة الوطنية ... الديمقراطي ، والحزب ... السلفادوري ، واخيرا حزب ... الشعبي .

وايا كان تشكيل الحكومة ... الانتخابات فقد فشلت ... في اضفاء صفة الشرعية ... العسكريين المرتبطين بالولايات ... استمرت تحكم البلاد ... ثرية من كبار ملاك الارض ... حين قام انقلاب عسكري ... رئيس جمهورية مدني و... ارتورو اورجو .

ومع استمرار حكم ... المتحالفين مع كبار ملاك الارض ... اكثر اوضاع البؤس والاستغلال ... صغير لا تتجاوز مساحته ... مربعا ، يعيش فيه خمسة ملايين ... معظمهم فلاحون بؤساء يشتغلون ... في مزارع القهوة الواسعة .. ... تسيطر الـ ١٤ عائلة الثرية ... جنرالات الجيش الذين يتاجرون ... بالمخدرات على ثروات البلاد ... يعيش الفلاحون الفقراء في ... لا تليق بالادميين ويعانون من ... وفقر مدقع ولا يحظون باية ... فضلا عن فقدان الامن وغياب ... التعليمية وباقي الخدمات ...

ومن المعاناة الشعبية ... جبهة فارابوندو مارتي للتحرير ... التي اختارت الكفاح المسلح ... لتحرير البلاد من القمع ... والاستغلال البشع والتبعية ... وتعززت اكثر قوى المعارضة ... حين وحدت قواها عام ١٩٨٠ ... « الجبهة الثورية لتحرير السلفادور » ... تحالف مكون اساسا من ... مارتي للتحرير الوطني و... الديمقراطية .

ومع تزايد نشاط الثوار ... تفاقم اكثر ضعف الطغمة ... الحاكمة وتعاظم اكثر التورط ... الاميركي في السلفادور حتى ... اخرى بالنسبة لواشنطن .. ... الدامي الدائر حاليا في السلفادور ... مفتاح اميركا اللاتينية ... الفنية التي تخضع لنهب متزايد ... الاحتكارات الاميركية بينما ... الاغلبية الساحقة من سكانها ... والجوع والتخلف .

وغير خاف ان تمسك واشنطن ... الانتخابات ومباركتها لنتائجها ... سلفا ليس الا ستارا لزيادة ... السلفادور ودفعها اكثر الحكومات ... في هندوراس ، وكولومبيا ... لزيادة تعاونها العسكري مع ... السلفادور بما حول بالفعل منطقة ... الوسطى الى هند صينية جديدة ... تلقن بالتاكيد واشنطن الدروس ... التي تلقنتها في السابق .. ... تتعظ .

● محمد حجازي

مطابقة للأصل

ـطات مصورة من زيارة
ـيد القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين
ـكري مقاتلي اليرموك والوية المهمات الخاصة
ـوديع السيد الرئيس لجلالة ملك الاردن













